من ذريتك لادخلتهم نارى ولا ابالى يا محمد على امير المومنين وسيد المسلمين و
قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم ابو السبطين سيدى شباب اهل جنتى المقتولين
ظلما ثم حرض على الصلوة وما اراد تبارك وتعالى وقد كنت فى سامته فى المرة
الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سيته فذلك قوله تعالى قاب قوسين او ادنى من
ذلك ثم ذكر السدرة المنتهى فقال ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى يغشى ما غشى
السدرة من نور الله وعظمته الباب التاسع بعد المائة فيما ذكره عن محمد
العباس بن مروان الثقة الثقة ان النبى صلعم عرف اصحابه امير المومنين فى
تفسير بعض سورة المحرم دوينا ذلك باسنادنا من كتابه الذى قدمنا ذكره
ما هذا لفظه حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا ابن
فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله ع قال ان رسول الله ص صلعم عرف
اصحابه امير المومنين مرتين انه انهم قال لهم اتدرون من وليكم بعدى قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان الله عز وجل قد قال فان الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المومنين يعنى امير المومنين
يعنى امير المومنين والمرة الثانية يوم غدير خم الباب العاشر بعد المائة فيما نذكره عن
محمد بن العباس بن مروان المذكور فى تفسير قوله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا من كتابه الذى اشرنا اليه فى تسمية امير المومنين مولانا على عليه السلام بامير ... المومنين
من كتابه الذى اشرنا اليه باسنادنا اليه ما هذا لفظه حدثنا حميد بن زياد حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا صالح بن خالد وعنبس بن هشام عن منصور بن حزر عن
عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا قال تدرون ما رأوا والله رأوا عليا عليه السلام مع
رسول الله ص الذى كنتم به تدعون يسمون به امير المومنين يا فضيل لم يسم بها والله

بعد علي امير المومنين الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا الباب الحادي عشر بعد الماية
فيما نذكره من كتاب مطالب السوول في مناقب ال الرسول تاليف العلامة في
زمانه المعظم في شانه محمد بن طلحة الحلبي من تسمية النبي ص لمولانا علي عليه السلم
امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقال فيما ذكره
عن الحافظ ابي نعيم من كتاب الحلية ما هذا لفظه وروى الامام الحافظ المذكور
بسنده في حليته عن انس بن مالك قال قال لي رسول الله ص يا انس اول من يدخل
عليك من هذا الباب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين
قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال
من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه
ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله صلعم لقد رايتك صنعت في شيا
ما صنعت بي قبل ذلك قال وما منعني وانت تودي عني وتسمعهم صوتي و
تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي الباب الثاني عشر بعد الماية فيما نذكره من كتاب
الحلية لابي نعيم الحافظ عند ترجمة اسم علي بن ابيطالب ع في تسمية النبي ص علي بن
ابيطالب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين رويناه
من كتاب الحلية المذكور بعدة طرق منها عن شيخ المحدثين ببغداد محمد بن النجار
وقد قدمنا اسناده الى الحافظ ابي نعيم فقال الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية ما هذا
لفظه حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابرهيم
بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله واله يا انس اسكب لي وضوءا ثم
قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المومنين
وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين انس قلت اللهم اجعله رجلا

من

من الانصار وكتمه انباء على فقال من هذا يا انس فقلت على فقام مستبشرا فاعتنقه ثم
جعل يمسح عرق وجهه على وجهه فقال على يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا
ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم
ما اختلفوا فيه بعدي قال ابو نعيم رواه جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن انس نحوه

الباب الثالث عشر بعد المائة فيما نذكره عن الرواية بتسمية مولانا علي عليه السلام
بامير المؤمنين مما ذكره الحسين بن سعيد الاهوازي المجمع على عدالته وثقته عند اهل
ملته في كتابه المسمى كتاب الذنابر والاصل منقول من نسخة عتيقة وكان على ظهرها
قراءة واجازة في صفر سنة تسع وثلثين واربعمائة وهذا الحسين بن سعيد عن
موالي مولانا علي بن الحسين عليهما السلام ونحن نروي كتبه بعدة طرق قد ذكرنا
بعضها في كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات ورواه برواياته فيها من رجالهم
فقال ما هذا لفظه ابو احمد عن منصور بن روح عن سليمان بن هارون عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما سلم على علي بامرة المؤمنين خرج الرجلان وهما يقولان والله
لا نسلم له ما قال ابدا

الباب الرابع عشر بعد المائة فيما نذكره ايضا من كتاب الذنابر
من رواية الحسين بن سعيد بتسمية النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام بامير المؤمنين
برجالهم نذكر من الحديث ما نحتاج فانه طويل وفيه ما لا ضرورة الى الوقوف عليه
وهذا لفظ ما نذكره الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن علي بن الحزور بن
عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر قال سالت
رسول الله ص ثم ذكر ما معناه انه ساله عليه السلام على تجدد بعده من الامور فاخبره
ثم ذكر ما جرى لعثمان فقال رسول الله صلعم ثم يكون ماذا قال ثم يبايع الناس
امير المؤمنين حتى اذا استوت له الصفة على ما صلى القبلة وادى الجزية انطلق
فلان وفلان فحملا امراة من امهات المسلمين ثم ذكر ما جرى من طلحة والزبير و

وعايشة لعن. الباب الخامس عشر بعد المائة فيما نذكره ايضا عن الحسين بن سعيد
من كتابه ايضا من موافقة بريدة لابي بكر واذكاره بما سمع من رسول الله صلعم من امره
لهم بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المومنين نذكره من الحديث ما نحتاج اليه بلفظه
الذي نعتمد عليه ونترك منه ما لا ضرورة اليه فنقول ان الحسين بن سعيد رفع
الحديث الى سليم بن قيس الهلالي وذكر ما جرى عند بيعة ابي بكر وقال ما هذا
لفظه واقبل بريدة حتى انتهى الى ابي بكر فقال يا ابا بكر الست الذي قال لك يا
رسول الله صلعم انطلق الى علي فسلم عليه بامرة المومنين فقلت عن امر الله وعن امر
رسوله فقال لك نعم فانطلقت فسلمت عليه والله لا اسكن بلدة انت فيها
الباب السادس عشر بعد المائة فيما نذكره عن الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الزهد في
اذكار اسامة بن زيد لابي بكر بامر رسول الله صلعم لهم ان يسلموا على علي عليه السلام
بامرة المومنين نذكر ما نحتاج اليه بلفظ المعتمد عليه ونترك ما لا ضرورة اليه فنقول
عن رجال الحسين بن سعيد ما هذا لفظه محمد بن ابي عمير عن علي الرباب عن فضل
الرسان والحسن بن السكن الفرار عمن اخبره عن ابي امامة قال لما قبض رسول الله
صلعم كتب ابو بكر الى اسامة بن زيد من ابي بكر خليفة رسول الله صلعم وعلى اهل بيته
الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين اجتمعوا علي لما ان قبض رسول الله صلعم
فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل قال فكتب اليه اسامة بن زيد اما بعد فانه جاءني
كتابك ينقض اخره اوله كتبت الي من ابي بكر خليفة رسول الله صلعم ثم اخبرتني ان
المسلمين اجتمعوا عليك قال فلما قدم عليه قال له يا ابا بكر اما تذكر رسول الله صلعم
حين امرنا ان نسلم على علي بامرة المومنين فقلت له من الله ومن رسوله فقال لك
نعم ثم قام عمر فقال امن الله ومن رسوله فقال نعم ثم قام القوم فسلموا عليه
فكنت اصغركم سنا فقمت فسلمت بامرة المومنين قال فقال ان الله لم يكن ليجمع لهم

النبوة والخلافة الباب السابع عشر بعد المائة فيما نذكره عن الحسين بن سعيد الثقة
المجمع عليه من كتاب النهار يتضمن امر رسول الله صلعم لجماعة من الصحابة بالتسليم على
علي عليه السلام بامرة المؤمنين نذكره منه ما نحتاج اليه بلفظه ونترك ما لا ضرورة
الى الوقوف عليه فقال في اسناده ما هذا لفظه الحسين عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال بعد كلام لا ضرورة اليه ان عليا مرض فعاده
رسول الله ص وامر هؤلاء فعادوه وقال لهم سلموا عليه بامرة المؤمنين فقام ابو بكر وعمر
وعثمان فقال امن الله ومن رسوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله امن الله و
من رسوله فانطلقوا فسلموا عليه بامرة المؤمنين فدخل عليهم رسول الله صلعم
وهم عنده فقال له يا علي ما قالوا لك فقال سلموا علي بامرة المؤمنين قال فقال لهم ان
هذا اسم نحله الله عليا ليس هو الا له ثم ذكر تمام الحديث فصل اقول قوله في الحديث
ان رسول الله صلعم عاد عليا عليه السلام يعني انه عاده وخرج من عنده وامر الجماعة
المشار اليهم بالعيادة لعلي ع والتسليم عليه بامرة المؤمنين ثم عاد رسول الله صلعم
دخل اليهم فسأله عما قالوا له وعرفهم ما ذكره في الحديث المشار اليه الباب الثامن عشر
بعد المائة فيما نذكره من رواية اسمعيل بن احمد البستي من علمائهم واعيان رجالهم
في كتابه الذي سماه فضائل علي بن ابي طالب ومراتب امير المؤمنين في تسمية جبرئيل لمولانا
علي عليه السلام امير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين
والقاسطين وامام المتقين فقال فيه ما هذا لفظه ومن اسمائه ما سماه جبرئيل ع
بها على ما رواه الخلق عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله ص فوجدته وراسه
في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال لي دحية وعليكم السلام يا امير المؤمنين وفارس
المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وقال امام المتقين
في بعض الروايات ثم قال له خذ راس نبيك في حجرك فانت احق بذلك فلما دنوت

من رسول الله و وضعت راسه في حجري فلم ار دحية وفتح الرسول صلعم عينيه
وقال يا علي من كنت تكلم قال قلت دحية الكلبي و قصصت عليه القصة فقال لي
لم يكن ذاك دحية فانما كان ذلك جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله تعم سماك بهذا الاسماء
الباب التاسع عشر بعد المائة فيما نذكره ايضا من رواية اسمعيل بن احمد البستي في
كتابه فضايل علي عليه السلم في امر الرسول ص ان تسلموا على علي عليه السلم بامرة المومنين فقال
ماهذا لفظه وفي الحديث انه صلعم امر اصحابه ان يسلموا على علي بامرة المومنين قال له
عمر راي رايته او وحي نزل قال بل وحي نزل فقال سمعا وطاعة والقصة المشهورة وفضل
اقول انا وجدت في اخر النسخة التي منها هذين الحديثين ماهذا لفظه تجزء كتاب مراتب
امير المومنين عليه السلام من املاء الشيخ الامام ابي القاسم اسمعيل بن احمد البستي
انتسخ هذه النسخة مصححة طالعها الكبار من العلماء وتلك النسخة الموضوعة في
دار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهمدان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين
ابو محمد عبد الملك بن محمد هذا ما وجدناه فقلناه كما رايناه والحمد لله الباب العشرون
بعد المائة فيما نذكره من كتاب بعض علمائهم صنف برجالهم من فضايل علي عليه السلام
نذكر منه ما يختص بتسمية مولانا علي عليه السلام اول اسانيد هذا الكتاب حدثنا
احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي وقال في اخره وكان الفراغ من نسخة في
ربيع الاخر سنة احدى عشر واربعماية بالقاهرة العترة فقال فيه ماهذا لفظه حدثنا
محمد بن الحسين الخثعمي العدل وعلي بن العباس البجلي وعلي بن احمد بن حكيم التميمي العدل
وجعفر بن محمد بن مالك وعلي بن احمد بن الحسين العجلي والحسن بن السكن الاسدي
الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا السري بن عبد الله السلمي
عن علي حزور قال دخلت انا والعلا بن هلال على ابي اسحاق السبيعي حيث قدم من
خراسان فقال حدثني اخوك ابو داود السبيعي عن بريدة بن حصيب الاسلمي قال كنت عند

رسول الله

رسول الله ص فدخل علينا ابو بكر فقال له رسول الله صلعم قم يا ابا بكر فسلم على علي ابن ابي طالب ع
بامرة المومنين فقال ابو بكر ام من الله وام من رسوله فقال النبي صلعم امن الله وام
من رسوله ثم جاء عمر فقال له رسول الله ص قم يا عمر فسلم على علي بن ابي طالب ع بامرة المومنين
فقال عمر امن الله او من رسوله فقال صلعم من الله ومن رسوله ثم جاء سلمان كرم الله
وجهه فسلم فقال له رسول الله ص على علي بامرة المومنين فسلم ثم جاء عمار فسلم ثم جلس
فقال له رسول الله ص قم يا عمار فسلم على امير المومنين فقام فسلم ثم دني مجلس فاقبل رسول الله ص
بوجهه فقال اني قد اخذت ميثاقكم على ذلك كما اخذ الله ميثاق بني اسرائيل فقال لهم
الست بربكم قالوا بلى وسالتموني أنتم امن الله او من رسوله فقلت بلى اما والله لئن نقضتموه
لتكفرن فخرجوا من عند رسول الله صلعم ورجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى
ثم قال كلا ورب الكعبة فقلت من ذلك الرجل قال لا تحتمله وجابران خلفني نعم بي ان
سله فالحت عليه الا عرابي يعني عمر ابن الخطاب فصل اقول انا هذا لفظ الحديث ذكرناه كما
وجدناه ومصنفه ورجاله ما هم من رجال الامامية فيدرك ذلك عليهم وهم اعرف
ما جاد بهم النبوية الباب الحادي والعشرون بعد المائة فيما نذكره عن احمد بن محمد
الطبري من كتابه الذي اشرنا اليه في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المومنين وولي
المومنين ووصي رب العالمين فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الكوفي
في الذال قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخوانر قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات
القزاز قال حدثنا عامر بن كثير السراج قال وحدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا زياد
بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهم السلام وهو يقول شجرة اصلها رسول الله ص
وفرعها امير المومنين واغصانها فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وثمرتها الحسن والحسين عليهما السلام
فانها شجرة النبوة ونبت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض

وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق وحرمه عندنا علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب كانوا اشرقا حول عرش ربهم فامرهم
فسبحوا فسبح اهل السموات بتسبيحهم ثم اهبطوا الى الارض فامرهم فسبحوا فسبح
اهل الارض بتسبيحهم فانهم لهم الصافون وانهم لهم المسبحون فمن وافى بذمتهم
فقد وافى بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هم ولاة امر الله وخزان
وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون لسر الله وامناء على وحي الله هولاء اهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة والمستانسون بخفق اجنحة الملائكة من كان يغذوهم
جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان التاويل هولاء اهلبيتا اكرمهم الله بسره
وشرفهم بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هدى ونورا في
الظلم منجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واتاهم ما لم يوت احدا من العالمين و
جعلهم عماد الدين ومستودع المكنون سره وامناء على وحيه ونجباء من خلقه
وشهداء على بريته اختارهم الله وحباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم
وانتجبهم وانتقاهم وجعلهم للبلاد والعباد عبادا وادلاء للامة على الصراط فهم
فهم ائمة الهدى والدعاة الى التقوى وكلمة الله العليا وحجته العظمى وهم النجاة بالزلفى
هم الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم
هم السبيل الاقوم الراغب منهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق نور الله
في قلوب المومنين والبحار السابغة للشاربين امن لمن التجا اليهم وامان لمن تمسك
بهم الى الله يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون منهم بعث الله رسوله
وعليهم هبطت ملائكته وفيهم نزلت سكينته واليهم بعث الروح الامين منا من الله
عليهم فضلهم به وخصهم واصول مباركة مستقر قرار الرحمة خزان العلم وورثة الحكم
واولوا التقوى والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء بقية الاوصياء منهم الطيب ذكره

المبارك

المبارك اسمه محمد صلعم المصطفى والمرتضى ورسوله الامى ومنهم الملك الازهر والاسد
المرسل حمزة ومنهم المستسقا به يوم الزيادة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلعم
وصنو ابيه وذو الجناحين والهجرتين والقبلتين والبيعتين من الشجرة المباركة
صحيح الاديم واضح البرهان ومنهم حبيب محمد واخوه المبلغ عنه من بعده البرهان
والتاويل ومحكم التفسير وامير المومنين وولى المومنين ووصى رسول الله على بن ابى طالب
عليه الصلوة والسلام هولاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة
فى محكم كتابه لنبيه صلعم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور فقال ابو جعفر بن على عليه السلام اقتراف الحسنة
مودتنا اهل البيت الباب الثانى والعشرون بعد المائة فيما نذكره عن احمد بن محمد
الطبرى المعروف بالخليلى المقدم ذكره من كتابه المشار اليه فى تسمية مولانا على عليه السلام
امير المومنين فى حيوة النبى صلعم وامره بالتسليم عليه بذلك فقال ما هذا لفظه اخبرنا
احمد بن محمد الطبرى المعروف بالخليلى قال اخبرنا احمد بن محمد بن ثعلبة الحمانى قال
حدثنا مخول بن ابراهيم النهدى قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر
محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام اذا ذكر شيئا او هاجه
خبر فلما كان ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من الشام يذكر فى كتابه ان معوية
وعمرو بن العاص وعتبة بن ابى سفيان والوليد بن عتبة ومروان اجتمعوا عند
معوية فذكروا امير المومنين فعابوه والقوا فى افواه الناس انه ينتقص اصحاب رسول الله صلعم
ويذكر كل واحد منهم ما هو اهله وذلك لما امرهم اخوانه بالانتظار له بالنخيلة فدخلوا
الكوفة وتركوه فغلظ ذلك عليه وجاءه هذا الخبر فاتيت بابه بالليل فقلت يا قنبر اى
شى خبر امير المومنين قال هو نايم فسمع كلامى فقال من هذا قلت ابن عباس يا امير المومنين
قال ادخل فدخلت فاذا هو قاعد ناحية عن فراشه فى ثوب جالس كهيئة المهموم فقلت

مالك امير المومنين فقال ويحك يا ابن عباس وكيف ينام عينا قلب مشغول يا ابن عباس
ملك جوارحك قلبك فاذا اوهمه امر طار النوم ها انا ذا كما ترى مذاول الليل
اعتراني الفكر والسهر لما تقدم من نقص عهد اول هذه الامة المقدر عليها نقض عهدها
ان رسول الله صلعم امر من امر من اصحابه بالسلام على في حيوته بامرة المومنين
فكنت او كدان اكون لذلك بعده وقاته يا ابن عباس انا اولى الناس بعده ولكن
امور اجتمعت على رغبة الناس في الدنيا وامرها ونهيها وصرفت قلوب اهلها
عني واصل ذلك ما قال الله تعـ في كتابه ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله لقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فلو لم يكن
ثواب ولا عقاب لكان تبليغ الرسول عليه السلام فرض على الناس اتباعه والله عز وجل
يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اتراهم نهوا عني فاطاعوا و
الذي فلق الحبة وبرء النسمة وعدا بروح ابي القاسم الى الجنة لقد قربت رسول الله صلعم
حيث يقول عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
ولقد طال يا ابن عباس فكري وهمني دور قوم على معاصي الله وتجري عشته وحاجتهم
الى في حكم الحلال والحرام حتى اذا اتاهما من الدنيا اظهر الغنى عني كان لم يسمعوا الله
عز وجل يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
الاية والله لقد علموا انهم احتاجوا الى وقد غنيت عنهم ام على قلوب اقفالها فمضى من
مضى قالت على بطعن القلوب واورثها الحقد علي وما زال الامر اصل طاعته في
قتل الاقارب مشركين فامتلوا غيظا واعتراضا ولو صبروا في ذات الله قال الله تعـ
ولا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية
فابطنوا من ترك الرضا بامر الله ما اورثهم النفاق والزمهم بقلة الرضا بامر الله
الشقا وقال الله تعـ انما نعد لهم عدا فالان يا ابن عباس اما قرنت يا ابن الكلاكبا

وعن

وعمرو وعتبه والوليد ومروان واتباعهم وصارمعهم فى حديث فمتى اختلج فى صدرى
والتى فى روعى ان الامر تنقاد الى دنيا يكون هولاء فيها رؤساء يطاعون فيهم وفى ذكر
اولياء الرحمن يثلبونهم ويرمونهم بعظايم الامور من افك مختلف وحقد قد سبق
ولقد علم المحفوظون ممن بقى من اصحاب رسول الله ص ان عامة اعدائى ومن حارب
الشيطان على وزهد الناس فى واطاع هواه فى نصرته فى اخرته وبالله عز وجل
الغنى وهو الموفق للرشاد والسداد يا بن عباس ويل لمن ظلمنى ودفع حقى واذهب
عظيم منزلتى اين كانوا اولئك وانا اصلى مع رسول الله ص صغيرا لم تكتب على صلوة
وهم عبدة الاوثان وعصاة الرحمن ولهم توقد النيران فلما قرب اصغار الخدود
وانغاش الحدود اسلموا كرها وابطنوا غير ما اظهروا طمعا فى ان يطفئوا نور الله
وتربصوا انقضاء امر الرسول وفناء مدته لما اطمعوا انفسهم فى قتله ومشورتهم
فى دار ندوتهم قال الله عز وجل ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يا بن عباس
يدعوهم رسول الله ص فى حيوته بوحى الله من الله يامرهم بموالاتى فحمل القوم ما حملهم فما
حقد على ابينا ادم من حسد اللعين له فخرج من روح الله ورضوانه والزم اللعنة
لحسده لولى الله وما ذاك بضارى ان شاء الله شيئا يا بن عباس اراد كل امرء
ان يكون راسا مطاعا تميل اليه الدنيا والى اقاربه فحمله هواه ولذة دنياه واتباع
الناس اليه ان تنوزعت ما جعل لى ولولا اتقاى على الثقل الاصغر ان يبيد
فينقطع شجرة العلم وزهرة الدنيا وحبل الله المتين وحصنه الامين وولد رسول الله ص
لكان طلب الخروج الى الله عز وجل الذ عندى من شربة ظمان ونوم وسنان ولكنى صبرت
وفى الصدر بلابل وفى النفس وساوس فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ولقد بما ظلم الانبياء وقتل الاولياء قديما فى الامم الماضية والقرون الخالية و

تربصوا حتى ياتي الله بامره وبالله احلف يا ابن عباس انه كما فتح بنا يختم بنا وما
اقول لك الا حقا يا ابن عباس ان الظلم يتسق لهذه الامة ويطول الظلم ويظهر
الفسق وتعلو كلمة الظالمين ولقد اخذ الله على اولياء الذين لا يقاروا اعدائه
بذلك امر الله في كتابه على لسان الصادق رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاية يا ابن عباس ذهب
الانبياء فلا ترى نبيا ولا وصيا ورثتم عنهم علم الكتاب وتحقيق الاسباب قال الله تعالى
وكيف تكفرون انتم وتتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله فلا يزال الرسول باقيا ما نفذ
احكامه وعمل بسنته ودار واحول امره ونهيه وبالله احلف يا ابن عباس لقد نبذ
الكتاب وترك قول الرسول الا ما لا يطيقون تركه من حلال وحرام ولم يصبروا على كل
امر بينهم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فبيننا وبينهم المرجع الى الله وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون يا ابن عباس عامل الله في سره وعلانيته تكن من الفائزين ودع
من اتبع هواه وكان امره فرطا ويحسب معوية ما عمل وما يعمل به من بعده وليمده
ابن العاص في غيه فكان عمره قد انقضى وكيده قد هوى وسيعلم الكافر لمن عقبى
الدار واذن المؤذن فقال الصلوة يا ابن عباس لا تفتا استغفر الله لي ولك و
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن عباس فغمني
انقطاع الليل وتلهف الباب الثالث والعشرون بعد المائة فيما ذكره عن احمد
بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من كتابه الذي اشرنا اليه في ان اهل السموات يسمون
عليا عليه السلام امير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا علي بن احمد بن حاتم وجعفر بن
محمد الازدي وجعفر بن مالك الفزاري الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال
اخبرنا محمد بن يحيى التميمي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن ابيه عن الحرث بن الخزرج

صاحب

صاحب راية الانصار مع رسول الله صلعم قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع
لا تقدمك بعدي الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المومنين الساب الرابع
والعشرون بعد المائة فيما نذكره عن هذا احمد بن محمد الطبري من كتابه برجالهم
في حديث الخمس رايات وذكر منها تسميه مولانا عليا عليه السلام امير المومنين وسيد
المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فقال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي
العذل وعلي بن احمد بن حاتم التميمي وعلي بن العباس البجلي وعلي بن الحسين العجلي
وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري والحسن بن السكن الاسدي الكوفيون قالوا
حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم البريد عن ابي الجارود زياد
بن المنذر عن عمران بن ميثم الكيال عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر
الغفاري قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه قال رسول الله ص ترد امتي يوم القيمة على خمس رايات فاولها مع عجل
هذه الامة فاخذ بيده فترجف قدماه وتسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول
ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فحرفناه وفرقناه واما الاصغر فعاديناه
ولبغضنا فاقول ردوا الظماء مظمئين مسودة وجوهكم فيوخذ بهم ذات الشمال
لا يسقون قطرة ثم ترد على راية فرعون هذه الامة فاقوم فاخذ بيده فترجف قدماه
وتسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم الثقلين فيقولون اما الاكبر فمزقناه
واما الاصغر فبرئنا منه ولعناه فاقول ردوا ظماء مظمئين مسودة وجوهكم
فيوخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم يرد على راية ذي الثديه معها اول خارجه
واخره فاقوم فاخذ بيده فترجف قدماه وتسود وجهه ووجوه فاقول ما فعلتم
بالثقلين بعدي فيقولون فاما الاكبر فمزقناه واما الاصغر فبرئنا منه وامناه فاقول
ردوا ظماء مظمئين ومسودة وجوهكم فيوخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم ترد على

على راية امير المومنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده
فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بعدي فيقولون اما الاكبر
فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فقاتلنا معه حتى فقاتلنا معه حتى قتلناه فاقول
ردوا رواء مرويين مبيضة وجوهكم فيوخذ لهم ذات اليمين وهو قول الله عز وجل
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم وكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

الباب الخامس والعشرون بعد المائة فيما نذكره عن احمد بن محمد بن الطبري

من كتابه المتقدم ذكره في تسمية سيد المرسلين عليا عليه السلام امير المومنين وسيد
المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه والوصي على الاموات من اهلبيتي والخليفة
على الاحياء من امتي نذكره بالفاظه حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن مسلم بن هشام
الطبري بطبرستان قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم القرشي قال حدثنا الحسن بن الحسين
عن يحيى بن يعلى عن الاعمش وحدثني ايضا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن زاهر
الرازي قال حدثني ابي زاهر بن يحيى عن الاعمش عن عباية الاسدي قال فبينما ابن عباس
يحدث الناس بمكة على شفير زمزم فلما قضى حديثه نهض اليه رجل من الملاء فقال
يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصم الله منهم فسل عما بدا لك
قال يا ابن عباس اني جئتك لاسالك عمن قتله علي وقتاله باهل لا اله الا الله لم يكفروا بقبلة
ولا قران ولا بحج ولا بصيام رمضان قال ابن عباس ثكلتك امك سل عما يعنيك ولا تسال
عما لا يعنيك فقال يا ابن عباس ما جئت اضرب اليك من حمص لحج ولا لعمرة ولكني جئتك
لاسالك لتشرح لي امر علي وقتاله اهل لا اله الا الله فقال ويحك ان علم العالم صاحب ولا يحتمل
ولا تقبله القلوب الا قليل من عصمه الله ان مثل علي في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك
ان الله تبارك يقول في كتابه اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك

وكن من الشاكرين وقال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فكان موسى يرى ان جميع الاشياء فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه
فاقر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليا في علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم
عليا في علمه فقال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فعلم العالم انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى وهو يعتذر ستجدني
ان شاء الله مع الصابرين صابرا ولا اعصي لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فركبا السفينة فخرقها العالم وكان
خرقها لله رضى وسخط ذلك موسى ولقي الغلام فقتله وكان قتله لله رضى ولموسى
سخطا ثم اقام الحايط فكان اقامته لله رضى ولموسى سخطا كذلك علي بن ابي طالب
لم يقتل الا من قتله لله رضى ولاهل الجهالة من ابنا من سخط اجلس اخبرك
الذي سمعت من رسول الله صلعم وعاينته اخبرك رسول الله م وتزوج زينب بنت
جحش فاولم وكانت وليمته الجيش وكان يدعو عشرة عشرة من المومنين فكانوا
اذا اصابوا طعام نبي الله صلعم استانس الى حديثه واشتهو النظر الى وجهه
وكان رسول الله م يشتهي ان يخففوا عنه فيخلو له المنزل لانه كان حديث
عهد العرس وكان زينب وكان يكره اذى المومنين فانزل الله تبارك وتعالى
فيه قرانا قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسلوهن من وراء حجاب الايات فكانوا اذا
اصابوا طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فمكث رسول الله م ثلثة ايام ولياليهن
ثم تحول الى ام سلمة بنت ابي امية وكانت ليلتها من رسول الله صلعم وصبيحة يومها

فلما تعالى النهار انتهى علي بن ابي طالب ع الى الباب فدقه دقا خفيفا عرف رسول الله ص
دقه وانكرت ام سلمة قال يا ام سلمة قومي فافتحي الباب قالت يا رسول الله ص من هذا الذي
بلغ من خطره ان افتح له الباب وقد نزل فينا بالامس ما نزل حيث يقول واذا
سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب من الذي بلغ من خطره ان ينظر الى
محاسني ومعاصمي فقال لها نبي الله صلى الله عليه واله وسلم كهيئة المغضب من يطيع
الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا
بالنزق ولا بالعجل في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يا ام سلمة انه اخذ
بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تتوارى عنه ولا داخل البيت حتى يغيب عنه الوطء
ان شاء الله تع فقامت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها حفظت المدح فمشت نحو
الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك
على بعضادتي الباب فلم يزل قايما حتى غاب عنه الوطء ودخلت ام سلمة خدرها
ففتح الباب ودخل فسلم على رسول صلعم فقال رسول الله ص يا ام سلمة هل تعرفينه
قالت نعم فهنيئا له هذا علي بن ابي طالب ع قال صدقت يا ام سلمة هو علي بن ابي طالب ع
قال صدقت يا ام سلمة هو علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي
امير المومنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى وباني الذي رنى منه ووصيي
على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي اخي في الدنيا وقريني في الاخرة
ومعي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
فقال الشامي فرجت عني فرج الله عنك الباب السادس والعشرون بعد الماة فيما
نذكره عن هذا احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالخليلي من رواتهم رجالهم
فيما رواه من انكار اثني عشر نفسا على ابي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين

واذكره

واذكره بعضهم بما عرف من رسول الله ص ان عليا امير المومنين ورواه ايضا محمد بن
جرير الطبري صاحب التاريخ في كتاب مناقب اهل البيت عليهم السلام ونزيد
بعضهم على بعض في رواية واعلم ان هذا الحديث رويته الشيعة متواترين ولو كانت
هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه لانهم عند مخالفيهم في مقام متهمين ولكن
نذكره حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه ودرك ذلك على من رواه
وصنفه في كتابه المشار اليه فقال احمد بن محمد الطبري ما هذا لفظه خبر الاثنا عشر الذين
انكروا على ابي بكر جلوسه فمجلس رسول الله ص حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن النخاس
الكوفي العدل الاسدي قال حدثنا احمد بن ابي علي العامري قال حدثنا عمي ابو معمر
سعيد بن خيثم الاسدي قال حدثني عثمان الاعلى عن زيد بن وهب قال كان
الذين انكروا على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله ص اثني عشر رجلا من المهاجرين
والانصار عمرو بن سعيد بن العاص والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وابو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي وبريدة بن حصيب الاسلمي وكان من الانصار خزيمه
بن ثابت ذو الشهادتين وسهل وعثمان ابنا حنيف وابو ايوب خالد بن زيد
الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وابي بن كعب وناس من اخوانهم من المهاجرين و
الانصار فلما صعد ابو بكر منبر رسول الله صلعم تشاجروا بينهم في امره فقال بعضهم
هلا ناتيه فننزله عن منبر رسول الله صلعم وقال الاخرون انكم ان اتيتموه تنزلوه عن
منبر رسول الله ص اعنتم على انفسكم وقد قال رسول الله ص لا ينبغي للمومن ان يذل
نفسه ولكن امضوا بنا الى علي عليه السلام نستشيره ونطلع رايه فاتوا عليا فقالوا
له يا امير المومنين ضيعت نفسك واضعت حقك لمن انت اولى بالامر منه فقد
اردنا ان ناتي الرجل فننزله عن منبر رسول الله ص ونعلم ان الحق حقك وانك
اولى بالامر منه فكرهنا ان نركب امرا دون مشاورتك فقال لهم علي عليه السلام

لو فعلتم ذلك ما كنتم وهم الا كالكحل في العين والملح في الزاد وقد اصفقت
الامير التاركة قول نبينا عليه السلام والكاذبة على ربها جميعه ولقد شاورت
في ذلك اهلبيتي وصالح المومنين فابوا الا السكوت لما يعلمون من وغر صدور
القوم وبغضهم ولاهلبيت رسول الله صلعم يطلبونهم بالبتول وبرات الجاهلية
وايم الله كما انا اذا توفي وقد شهروا سيوفهم مستعدين للحرب والقتال حتى
قهروني على نفسي وقالوا بايع والا قتلناك فلم اجد الا ان ادفع القوم عن نفسي وذلك
اني ذكرت قول رسول الله ع يا علي ان القوم نقضوا امرك واستبدوا دونك وعصوني
فيك فعليك بالصبر حتى ينزل الامر فانهم سيغدروا بك لا محالة فلا تجعل لهم
سبيلا على نفسك اذلالا لك فان الامة ستغدر بك من بعدي كذلك اخبرني به
جبرئيل ولكن اتوا الرجل فاخبروه بما سمعتم من قول نبيكم صلى الله عليه واله وسلم
ولا تدعوه في شبهة من امره ليكون ذلك اعظم للحجة وابلغ فيه في عقوبته اذا
اتى ربه وقد عصى نبيك وخالف امره فانطلقوا في يوم جمعة حتى حفوا بمنبر رسول الله
فقالوا يا معشر المهاجرين ان الله عز وجل قد قدمكم فقال لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وقال والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوا فكان اول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص
فقال يا ابا بكر اتق الله فقد علمت ما تقدم لعلي عليه السلام من رسول الله وقال
لنا ونحن محتوشوه يوم بني قريظة اذ فتح الله على رسول الله صلعم وقد قتل علي
عليه السلام عشرة من رجالهم واولي النجدة منهم فقال رسول الله صلعم يا
معشر المهاجرين اني موصيكم بوصية فاحفظوها ومودع اليكم امرا فاحفظوه
الا وان علي بن ابي طالب ع اميركم من بعدي وخليفتي فيكم اوصاني بذلك ربي
على انكم ان لم تحفظوا وصيتي فيه وتوازروه وتنصروه اختلفتم في احكامكم وانتظر

علم

عليكم امر دينكم و وليكم شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري القائمون
بامر امتي من بعدهم فمن اطاعهم من امتي وحفظ فيهم وصيتي فاحشره في زمرتي واجعل
له من مرافقتي نصيبا يدرك به فوز الاخرة اللهم ومن اساء خلافتي فيهم فاحرمه
الجنة التي عرضها السموات والارض قال عمر اسكت يا عمرو فلست من اهل المشورة
ولا ممن يرضى بقوله فقال له عمرو اسكت يا ابن الخطاب فوالله انك تنطق بغير
لسانك وتعتصم بغير اركانك والله ان قريشا لتعلم انك حسبا وادناها
منصبا واخملها ذكرا واقلها غناء عن الله وعن رسوله وانك لجبان عند الحرب لئيم
المعصر ما لك في قريش من مفخر قال فسكت عمر فجعل يقرع سنه بانامله ثم قام ابوذر
الغفاري رحمة الله عليه فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على النبي واله وسلم ثم قال اما ... بعد يا
معشر قريش يا معشر المهاجرين والانصار والتابعين باحسان لقد علمتم وعلم خياركم
ان رسول الله صلعم قال الامر من بعدي لعلي ثم في اهل بيتي من ولد ابني الحسن والحسين
فاطرحتم قول نبيكم ونسيتم ما وعز اليكم واتبعتم الدنيا الفانية وبعتم الاخرة الباقية
التي لا يهرم شبابها ولا يزول نعيمها ولا يحزن اهلها ولا يموت سكانها بقليل من الدنيا
فان وكذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها وبدلت وغيرت واختلفت فحاذيتموهم
حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل فعما قليل تذوقوا وبال امركم وما قدمت ايديكم
وما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي نضر الله وجهه فقال يا ابابكر
الى من تسند امرك اذا نزل بك الموت والى من تفزع اذا سئلت عما لا تعلم وفي
القوم من هو اعلم منك واقرب برسول الله قرابة منك قد قدمه في حيوته و
اوعز اليكم عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل يصفو لك الامر
حين تزور القبور وقد اثقلت من الاوزار وحملت معك الى قبرك بذلك فان راجعت
الحق وانصفت اهله كان ذلك نجاة لك يوم تحتاج الى عملك وتفرد في الاخرة

بذنوبك وقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا فلم يردعك ذلك عما انت فاعل
فالله الله في نفسك فقد اعذر من انذر وما الله بظلام للعبيد ثم قام المقداد
بن الاسود كرم الله وجهه وقال يا ابا بكر دفع على ظلعك وقس شبرك بفترك
والزم بيتك وابك على خطيئتك فان ذلك اسلم في حيوتك ومماتك وترد هذا الامر
حيث جعله الله عز وجل ورسوله صلعم ولا تركن الى الدنيا ولا يغرنك من قريش
اوغادها فعما قليل يضمحل عنك دنياك وتصير الى ربك فيجزيك بعملك وقد
علمت ان عليا صاحب هذا الامر من بعد رسول الله ص فسلم اليه ما جعله الله له
فان ذلك اسلم واحسن لذكرك واعظم لاجرك وقد نصحت لك ان قبلت نصحي
والى الله يرجع بخير كان او بشر ثم قام بريدة بن خصيب الاسلمي فقال يا ابا بكر افتناسيت
ام تعاسيت ام خدعتك نفسك اما تذكر اذ امرنا رسول الله ص فسلمنا على علي
بامرة المومنين ونبينا بين اظهرنا فاتق الله وتدارك نفسك من قبل لا تداركها
وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تمادى في اغتصابه وارجع
وانت مستطيع ان ترجع فقد محضت نصحتك وبينت ما عندي ما ان فعلته فقد
ورشدت ثم قام عمار بن ياسر كرم الله وجهه فقال يا معشر قريش قد علمتم ان اهلبيت
نبيكم احق بهذا الامر فهو صاحبكم فليرد الحق الى اهله قبل ان يضطرب حبلكم و
يضعف مسلككم وتختلفون فيما بينكم فقد علمتم ان بني هاشم اولى بهذا الامر منكم
واقرب الى رسول الله ص وان قلتم ان السابقة لنا فاهل بيت اقدم منكم سابقة
واعظم غناء عن صاحبهم وعلي بن ابي طالب ع هذا الامر من بعد نبيكم فاعطوه ما جعله
الله له ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام سهل بن حنيف الانصاري
فقال يا ابا بكر لا تجحد جعله الله لك ولا تكونن اول من عصى رسول الله صلعم في اهلبيته
واد الحق الى اهله تخف عن ظهرك وتقل وزرك وتلقى رسول الله ص راضيا ولا تحض له

فقال

نفسك فعما قليل نقضي عنك ما انت فيه ثم تصير الى الملك الرحمن فيحاسبك بعملك و
يسالك عما جنيت وما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
فقال يا ابا بكر الست تعلم ان رسول الله صلعم قبل شهادتي وحدتي ولم يرد معي غيري
قال نعم قال فاني اشهد اني سمعت رسول الله صلعم يقول علي امامكم بعدي قال وقام ابي
بن كعب الانصاري فقال اشهد سمعت رسول الله صلعم يقول اهلبيتي يفرقون بين
الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى بها وقام ابو الهيثم بن التيهان قال وانا
اشهد على نبينا محمد صلعم انه اقام عليا عليه السلام فقال بعضهم ما اقامه الا للخلافة
وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله صلعم مولاه فتشاجروا
في ذلك فبعثوا الى رسول الله صلعم رجلا فساله عن ذلك فقام رسول الله صلعم
هو وليكم من بعدي وانصح الناس لكم بعد وفاتي وقام عثمان بن حنيف الانصاري
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اهل بيتي نجوم الارض ونور الارض فلا تقدموهم
وقدموهم فهم الولاة بعدي فقام اليه رجل فقال يا رسول الله صلعم اهلبيتك اولى بذلك
فقال علي وولده وقام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله في اهلبيت نبيكم
وردوا اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل ما سمعنا اخواننا من مقام
بعد مقام لنبينا صلوات الله عليه ومجلس بعد مجلس يقول اهل بيتي ائمتكم بعدي
قال فجلس ابو بكر في بيته ثلثة ايام فاتاه عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمان بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن نفيل فاتاه كل واحد
منهم في قومه حتى اخرجوه من ثم اصعدوه المنبر وقد سلوا سيوفهم فقال قائل
منهم والله لئن عاد احد تيكلم بمثل ما تكلم به دعاع منكم بالامس لنملان سيوفنا
منه فاحجم والله القوم وكرهوا الموت الباب السابع والعشرون بعد المائة فيما ذكره
عن هذا احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من روايته للكتاب الذي اشرنا اليه

في حديث يوم الغدير وتسمية مولانا علي عليه السلام فيه مرارا بلفظ امير المومنين
نرويه برجالهم الذين ينقلون لهم ما ينقلوه من حرامهم وهذا لفظ الحديث المشار
اليهم خطبة رسول الله صلعم يوم غدير خم حدثنا احمد بن محمد الطبري قال اخبرني
محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن قال حدثني الحسن بن علي ابو محمد الدينوري قال
حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا
سيف بن عميرة وصالح بن عقبه عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال حج رسول الله صلعم من المدينة قد
بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يقرئ
عليك السلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من انبيائي ورسلا من رسلي الا
من بعد كمال ديني وتمام حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان يحتاج ان
تبلغ قومك الحج فحج وليحج معك من استطاع السبيل من اهل الحضر والاطراف
والاعراب فتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من صلوتهم وزكوتهم وصيامهم وتوقفهم
من ذلك على مثل الذي اوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من شرايع فنادى منادي
رسول الله ص في الناس الا ان رسول الله ص يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل
الذي علمكم من شرايع ويوقفكم من ذلك على مثل ما اوقفكم عليه قال فخرج
رسول الله ص وخرج معه الناس وصغوا له لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم
وكان جميع من حج مع رسول الله ص من اهل المدينة والاطراف والاعراب سبعين
الف او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى السبعين الالف الذين اخذ عليهم
بيعة هارون فنكثوا واتبعوا السامري والعجل وكذلك اخذ رسول الله صلعم البيعة
لعلي بالخلافة على عدد اصحاب موسى عليه السلام سبعين الفا فنكثوا البيعة واتبعوا
العجل سنة بسنة ومثلا بمثل لم يخرم منه شي واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة

فقد

فلما وقف رسول الله ص بالموقف اتاه جبرئيل عن امر الله عز وجل فقال يا محمد
ان الله يقرء عليك السلم ويقول انه قد دنى اجلك ومدتك واني استقدمك
على ما لا بد منه ولا عنه محيص اعهد عهدك وتقوم في وصيتك واعمد الى ما عندك من
العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من ايات
الانبياء فسلمه الى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي ابن ابي طالب
فاقم للناس وجدد عهدك وميثاقك وبيعته وذكرهم ما في الذر من بيعتي
وميثاق الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت اليهم من الولاية لمولاهم ومولى
كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب فاني لم اقبض نبيا من انبيائي الا من بعد اكمال
ديني واتمام نعمتي بولاية اوليائي ومعادات اعدائي وذلك تمام كمال توحيدي وديني
وتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك اني لا اترك ارضي فيهم ليكون حجة
لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
بولي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده حجتي البالغة على
خلقي مقرون طاعته بطاعتي ومفروض طاعته بطاعة محمد نبيي ومقرون طاعة محمد
بطاعتي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني جعلته علما بيني وبين خلقي
فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك بيعته كان مشركا ومن لقيني
بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعة
وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فاني قابضك الي ومستقدمك قال
فخشي رسول الله صلعم قومه اهل النفاق والشقاق ان يتفرقوا او يرجعوا جاهلية لما
عرف من عداوتهم وما ينطوي عليه ذلك انفسهم لعلي من البغضاء وسال جبرئيل
ان يسال ربه العصمة من الناس وانتظران ياتيه جبرئيل بالعصمة من الناس من الله
جل اسمه فاخر ذلك الى ان بلغ مسجد الخيف فاتاه جبرئيل في مسجد الخيف فامره ان يعهد

عهده ويقيم عليا للناس ولم ياته العصمة من الله بالذي اراد حتى اذا اتى كراع الغميم
بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل فامره بالذي اتاه به من قبل ولم ياته بالعصمة
فقال يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني ولم يقبلوا قولي في علي فدفع فرحل فلما بلغ
غدير خم قبل الجحفة بثلثة اميال اتاه جبرئيل ع على خمس ساعات مضت من النهار
بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرءك السلم ويقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس فكان اوايلهم بلغ قرب الجحفة فامر ان يرد من تقدم منهم وحبس
من تاخر منهم من ذلك المكان ليقيم على للناس ويبلغهم ما انزل الله عز وجل في علي و
اخبران الله عز وجل قد عصمه من الناس فامر رسول الله ص عنه ما جاءه العصمة مناديا
ينادي في الناس بالصلوة جامعة وتنحا الى ذلك الموضع وفيه سلمات فامر رسول الله ص
ان يقم ما تحتهن لاحجار كهيئة منبر ليشرف على الناس فرجع اوايل الناس واحتبس
اواخرهم فقام رسول الله ص فوق تلك الاحجار فقال الحمد لله الذي علا بتوحده ودنى
بتفرده وجل في سلطانه وعظم في برهانه واحاط بكل شي علما وقهر جميع الخلق بقدرته
مجيدا لم يزل محمودا لا يزال بارى المسموكات وداحي المدحوات وجبار السموات
سبوح قدوس رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطاول على من
ادناه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شي رحمته ومن
عليهم بنعمته لا يعجل بانتقام ولا يبادر عليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السراير وعلم
الضماير ولم تخف عليه المكنونات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شي
والغلبة بكل شي والقوة بكل شي والقدرة على كل شي لا مثله شي وهو منشئ الشي
حين لا شي دايم غني وقايم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل ان تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق احد وصفه من معاينة ولا يجد احد كيف

هو من سر وعلانية الا بما دل عز وجل في نفسه اشهد بانه الله الذي ملاء الدهر
قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولا معه
شريك في تقديره ولا تفاوت في تدبيره صور ما ابتدع على غير مثال وخلق ما
خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت وبراها فبانت وهو
الله الذي لا اله الا هو المتقن الصنعة والحسن المنعة العدل الذي لا يجور والاكرم
الذي يرجع اليه الامور اشهد انه الذي تواضع كل شي لعظمته وذل كل شي لعزته
واستسلم كل شي لقدرته وخضع كل شي لهيبته مالك الاملاك ومفلك الافلاك
ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه
حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن له ضد ولا ند احد
صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد رب ماجد يشاء فيمضي
ويريد فيقضي ويعلم ويحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويدني
ويدبر ويقصي ويمنع ويوتي له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا هو العزيز الغفار مجيب الدعاء
ومجزل العطاء محصي الانفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشكل عليه ولا شي
يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين العاصم للصالحين والموفق
للمفلحين ومولى المومنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره
ويحمده على كل حال واشكره على السراء والضراء والشدة والرخاء فاومن به
وبملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع ولا بادر الى كل ما يرضاه واستسلم
بما قضاه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته انه الله الذي لا يومن مكره ولا
يخاف جوره اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واودي ما اوحى
الي به حذرا ان لا افعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته

وصفت جبلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني عز وجل اني ان لم ابلغ ما انزل الي فما
بلغت رسالته وقد ضمن لي العصمة وهو الله الوافي الكريم واوحى الي بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس   في تبليغ ما انزل اليّ وانا
ابين لكم هذه الاية ان جبرئيل هبط الي مرارا ثلثا يامرني عن السلام رب السلام
ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي
وخليفتي والامام من بعدي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وهو وليكم بعد الله ورسوله انزل الله علي بذلك اية من كتابه انما وليكم الله و
رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون فعلي بن
ابي طالب الذي اقام الصلوة واتى الزكوة وهو راكع يريد الله في كل حال فسالت جبرئيل
عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادغال
اللائمين وحيل المستهزئين بالاسلام الذين وصفهم الله في كتابه بانهم يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكثر اذاهم لي
غير مرة حتى   اذنا وزعموا اني كذلك لكثرة ملازمتهم اياي واقبالي عليهم
حتى انزل الله في ذلك لا اله الا هو الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله الى اخره الاية ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم لاسميت
وان اومي الى اعيانهم لاومات وان ادل عليهم لذلك ولكني والله في امورهم
قد تكرمت وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان ابلغ ما انزل علي ثم تلا عليه السلام
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ذلك فيه فان الله قد نصبه لكم وليا واماما
مفروضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين باحسان وعلى البادي

وفاض

والحاضر وعلى الاعجمي والعربي والحر والعبد والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود
وعلى كل موحد ماض حكمه جائز قوله ونافذ امره ملعون من خالفه ومرحوم من تبعه
ومن صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع واطاع له معاشر الناس انه اخر مقام اقومه
المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر الله ربكم فان الله هو موليكم ثم رسوله المخاطب
لكم ثم علي بعدي وليكم وامامكم والامامة في ذريتي من ولده الى يوم القيمة يلقون
الله ورسوله لا حلال الا ما احله الله ورسوله وهم لا حرام الا ما حرمه الله ورسوله
وهم والله عز وجل عرفني الحلال والحرام وانا عرفت عليا معاشر الناس فلا تضلوا عنه
ولا تفروا منه ولا تستنكفوا من ولايته فانه يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى
عنه لا تاخذه في الله لومة لائم انه اول من امن بالله ورسوله لم يسبقه الى الايمان
يوم بعثت ملك مقرب ولا نبي مرسل اوله الناس صلوة واول من عبد الله معي امره
عن الله عن ينام في مضجعي ففعل فاديا لي بنفسه تفضلوه فقد فضله الله واقبلوه
فقد نصبه معاشر الناس انه امامكم بامر الله لا يتوب الله على من ينكره ولا يغفر له
حتما على الله تبارك اسمه ان يعذب من يجحده ويعانده معي عذابا نكرا ابد الابدين
ودهر الداهرين فاحذروا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين معاشر الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم
النبيين والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن ذلك
شك في ذلك فقد كفر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في شيء من قولي فقد شك في
كل ما انزل علي ومن شك في واحد من الائمة فقد شك في الكل منهم والشاك فينا
في النار معاشر الناس ان الله عز وجل حباني هذا فضيلة منه علي واحسانا منه الي فلا اله
الا هو له الحمد مني ابد الابدين ودهر الداهرين وعلى كل حال معاشر الناس ان الله قد
فضل علي بن ابي طالب عليه السلام على الناس كلهم وهو افضل الناس بعدي من ذكر وانثى انزل الرزق

وبقي واحد من الخلق ملعون من خالف قولي ولم يوافقه الا ان جبرئيل يخبرني عن الله تع
بذلك ويقول من عادى عليا ولم يتولاه فعليه لعنتي فلتنظر كل نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله ان تزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير بما تعملون انه جنب الله
ذكر في كتابه يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله الاية معاشر الناس تدبروا
القران وافهموا اياته وانظروا في محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين
لكم زواجره ولا تفسيره الا الذي انا اخذ بيده وشايلك بعضده ورافعه بيدي
ومعلمكم ان من كنت مولاه فعلي مولاه اخي ووصيي موالاته من الله انزلها علي معاشر
الناس ان عليا والطاهرين من ذريتي ولدي وولده منهم الثقل الاصغر والقران
الثقل الاكبر وكل واحد منهما منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
الا انهم امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الا وقد اديت الا وقد اسمعت الا وقد
بلغت الا وقد اوضحت الا واني اقول وعن الله انه لا امير المومنين غير اخي هذا ولا
يحل لاحد بعدي غيره ثم ضرب بيده الى عضده فرفعها وكان امير المومنين منذ اول ما
صعد رسول الله ص منبره على درجة دون مقامه فبسط يده نحو وجه رسول الله
بيده حتى استكمل بسطهما الى السماء وشال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول
الله ص ثم قال معاشر الناس هذا اخي علي ووصيي واوعى علمي وخليفتي في امتي على من
امن بي الا ان تنزيل القران علي وتاويله وتفسيره بعدي والعمل بما يرضي الله ومحاربة
اعدائه والدال على طاعته والناهي عن معصيته انه خليفة رسول الله ص وامير المومنين
والامام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بامر الله ما اقول ما يبدل
القول لدي بامرك يا ربي اقول اللهم فوال من والاه وعاد من عاداه والعن من
انكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك انزلت علي ان الامامة بعلي وانك
عند بياني ذالك ونصبي اياه لما اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتك ورضيت

لهم

لهم الاسلام دينا ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
اللهم اني اشهدك قد بلغت معاشر الناس انه قد اكمل لكم دينكم بامامته فمن لم
ياتم به ولمن يقوم بولدي من صلبه الى يوم العرض فاولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وفي النار هم خالدون ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
معاشر الناس هذا انصركم لي واحقكم بي واقربكم الي واعزكم علي والله عنه وانا راضيان وما
نزلت اية رضى في القران الا فيه ولا خاطب الله الذين امنوا الا بدا به ولا شهد الله
بالجنة في هل اتى على الانسان الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح بها غيره معاشر
الناس هو قاضي ديني والمجادل عني وهو التقي النقي الهادي المهدي نبيكم خير الانبياء
ووصي خير الاوصياء معاشر الناس ان ابليس اخرج ادم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه
فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان ادم هبط الى الارض بذنبه وخطيئته وان الملعون
حسده على الشجرة وهو صفوة الله فكيف بكم وانتم اكبر اعداء الله الا وانه لا يبغض
عليا الا شقي ولا يتولاه الا تقي ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص فيه نزلت سورة العصر
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
السورة معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم وما على الا البلاغ معاشر الناس
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت والله ما عنى بهذه الاية الا قوما من اصحابي اعرفهم باسمائهم وانسابهم
وقد امرت بالصفح عنهم فليعمل كل امرء على ما يجد لعلي في قلبه من الحب والبغض معاشر
الناس النور من الله في ثم في النسل منه الى القائم المهدي الذي ياخذ
بحق الله وبكل حق هو لنا ولان الله عز وجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين
والمخالفين والخائنين والاثمين والظالمين والغاصبين من جميع العالمين

معاشر الناس انذركم انی رسول الله قد خلت من قبلی الرسل افان مت او
قتلت انقلبتم علی اعقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیئا وسیجزی
الله الشاکرین الا ان علیا هو موصوف بالصبر والشکر ثم من بعده ولدی من صلبه
معاشر الناس لا تمنوا علی باسلامکم بل لا تمنوا علی الله فیحبط اعمالکم ویسخط
علیکم ویبتلیکم بشواظ من نار ونحاس ان ربکم لبالمرصاد معاشر الناس
سیکون من بعدی ائمة یدعون الی النار ویوم القیمة لا ینصرون وانا بریئان منهم ومن
اشیاعهم وانصارهم وجمیعهم فی الدرک الاسفل من النار ولبئس مثوی المتکبرین
الا انهم اصحاب الصحیفة فلینظر احدکم فی صحیفته قال فذهب علی الناس الا شرذمة
منهم الصحیفة معاشر الناس انی ادعها امامة ووراثة وقد بلغت ما امرت
بتبلیغه حجة علی کل حاضر وغائب وعلی من شهد ولم یشهد فلیبلغ حاضرکم وغائبکم
الی یوم القیمة وسیجعلون الامامة بعدی ملکا واغتصابا لعن الله الغاصبین والمغتصبین
عندها یفرغ لکم ایها الثقلان من یفرغ فیرسل علیکم شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران معاشر الناس لن یذرکم علی ما انتم علیه حتی یمیز الخبیث من الطیب وما
کان لیطلعکم علی الغیب معاشر الناس انه ما من قریة الا والله مهلکها بتکذیبها
وکذلک یهلک قریتکم وهو المواعد کما ذکر الله فی کتابه وهو منی ومن صلبی والله
منجز وعده معاشر الناس قد ضل قبلکم اکثر الاولین فاهلکهم الله وهو مهلک
الاخرین ثم قرا الایة الی اخرها ثم قال ان الله امرنی ونهانی وقد امرت علیا ونهیته
بامره فعلم الامر والنهی لدیه فاسمعوا لامره تسلموا واطیعوه تهتدوا وانتهوا
عما نهاکم عنه ترشدوا ولا تتفرق بکم السبل عن سبیله معاشر الناس انا الصراط
المستقیم الذی امرکم ان تسلکوا علی الهدی الیه ثم علی بعدی ثم ولدی من صلبه ائمة
یهدون بالحق به یعدلون وقرا سورة الحمد وقال فیهم نزلت فیهم ذکرت لهم

تلاوة

شملت

شملت اياهم خصت وعمت اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان اعداء الله هم السفهاء الغاوون واخوان الشياطين
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان اولياءهم الذين ذكرهم الله في كتابه
الذي لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الا ان
اولياءهم المؤمنون الذين وصفهم الله فقال لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون الا ان اولياءهم الذين امنوا ولم تابوا الا ان اولياءهم الذين
امنوا ولم يرتابوا الا ان اولياءهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اعداءهم الذين
يسمعون لجهنم شهيقا ويرون لها زفيرا كلما دخلت امة لعنت اختها الا ان اعداءهم
الذين قال الله عز وجل كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير الى قوله فسحقا لاصحاب السعير الا ان اولياءهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير معاشر الناس قد بينا ما بين السعير والاجر الكبير عدونا من
ذمه الله ولعنه وولينا من احبه الله ومدحه معاشر الناس الا اني النذير
وعلي البشير الا اني المنذر وعلي الهادي الا اني النبي وعلي الوصي الا اني الرسول
وعلي الامام والوصي بعدي الا ان الامام المهدي منا الا انه الظاهر على الاديان الا
انه المنتقم من الظالمين الا انه فاتح الحصون وهادمها وقاتل كل قبيلة من الشرك المدرك
لكل ثار لاولياء الله الا انه ناصر دين الله الا انه الممتاح من بحر عميق الا انه المجازي
كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل
علم والمحيط به الا انه المخبر عن ربه السديد المفوض اليه الا انه قد بشر به من سلف
بين يديه الا انه باق في حجج الحجج ولاحق الا معه الا وانه ولي الله في ارضه وحكمه في
خلقه وامينه في علانيته وسره معاشر الناس اني قد بينت لكم وفهمتكم وهذا
علي يفهمكم بعدي الا اني ادعوكم عند انقضاء خطبتي الى مصافقتي على بيعته والاقرار به

ثم مصافقة بعدي الا اني قد بايعت الله وعلي قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له

ان الذين يبايعون الله ورسوله يد الله ورسوله يد الله فوق ايديهم فمن نكث

فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس

ان الحج والعمرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه الآية معاشر

الناس حجوا البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا وتنسلوا ولا تخلفوا عنه

الا ابتروا وافتقروا وما وقف بالموقف مؤمن الا غفر له ما سلف من ذنبه فاذا

قضى حجه استونف به معاشر الناس الحاج معانون ونفقاتهم مخلفة والله

لا يضيع اجر المحسنين معاشر الناس حجوا البيت بكمال في الدين والتفقه ولا

تنصرفوا من المشاهد الا بتوبة اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امركم فاذا طال عليكم

الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم قد نصبه الله لكم بعدي وهو ومن يخلف من ذريتي

يخبرونكم بما تسألون ويبينون لكم ما اليهم فيه وترجعون مما لا تعلمون الا ان

الحلال والحرام اكثر من ان احصيهما واعدهما فامر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام

واحد وقد امرت فيه ان اخذ عليكم والصفقة بقبول ما جئت به عن الله في

علي والاوصياء الذين هم مني ومنه والامامة فيهم قائمة خاتمها المهدي عم

الى يوم يلقى الله الذي يقدر ويقضي وكل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه

فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدله الا فاذكروا فاحفظوا وتراصوا ولا تبدلوا ولا

تغيروا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا وان راس

اعمالكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فعرفوا من لم يحضر مقامي وسمع مقالي

هذا فانه يامر الله ربي وربكم ولا امر بمعروف ولا نهي عن منكر الا مع امام معاشر

الناس اني اخلف فيكم القران والائمة من ولده بعدي قد عرفتم انهم مني فان

تمسكتم بهم ان تضلوا الا ان خير زادكم التقوى احذروا الساعة ان زلزلة الساعة

شيء عظيم واذكروا الموت والمعاد والحساب والميزان والثواب والعقاب فمن جاء

بالحسنة اثيب ومن جاء بالسيئة فليس له في الجنة من نصيب معاشر الناس

انكم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة في وقت واحد وقد امرني الله ان

اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي من امرة المؤمنين ولمن جاء بعده من ولده

الائمة من ذريتي فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون راضون منقادون

لما بلغت عن ربنا وربك وامامنا وائمتنا من ولده نبايعك على ذلك بقلوبنا

وانفسنا والسنتنا وايدينا نحيا وعليه نموت وعليه نبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك

ولا نجحد ولا نرتاب عن العهد ولا ننقض الميثاق وعظتنا بوعظ الله في علي امير ..... المؤمنين

والائمة التي ذكرت من ذريتك من ولده بعد الحسن والحسين ومن نصبه الله بعدهما

فالعهد والميثاق لهم ماخوذ منا من قلوبنا وانفسنا والسنتنا وضمائرنا وايدينا

من ادركها بيده والا فقد اقر بها بلسانه ولا نبغي بذلك بدلا ولا يرى الله من

انفسنا حولا ونحن نؤدي ذلك عنك الى الداني والقاصي من اولادنا واهالينا ونشهد

الله بذلك وكفى بالله شهيدا وانت علينا به شهيدا معاشر الناس ما تقولون

فان الله يعلم كل صوت وخائنة الاعين وما تخفي الصدور فمن اهتدى فلنفسه و

من ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع يد الله فوق ايديكم ومن نكث فانما

ينكث على نفسه فبايعوا الله وبايعوني وبايعوا عليا والحسن والحسين والائمة منهم في الدنيا

والاخرة بكلمة الله باقية معاشر الناس لقنوا ما لقنتكم وقولوا ما قلت وسلموا على اميركم

وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير والحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله معاشر الناس ان فضائل علي وما خصه الله به في القران

اكثر من ان اذكرها في مقام واحد فمن انباكم بها فصدقوه من يطع الله ورسوله واولي

الامر فقد فاز فوزا عظيما السابقون الى بيعته والتسليم عليه بامرة المؤمنين

اولئك المقربون في جنات النعيم فقولوا ما يرضى عنكم وان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعا فلن يضر الله شيئا اللهم اغفر للمومنين بما اديت عنك وامرت
واغضب على الجاحدين والكافرين والحمد لله رب العالمين قال فتبادر الناس الى بيعته
وقالوا سمعنا واطعنا ما امر الله ورسوله بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وجميع جوارحنا
ثم انكبوا على رسول الله صلعم وعلى علي عليه السلام بايديهم فكان اول من صافق رسول
الله صلعم ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ثم باقي المهاجرين والانصار والناس على
طبقاتهم ومقدار منازلهم الى ان صليت الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب
وعشاء الاخرة في وقت واحد ولم يزالوا يتواصلون البيعة والمصافقة ثلثا ورسول الله
عليه واله كلما بايعه فوج بعد فوج يقول الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين و
صارت المصافقة سنة ورسما استعملها من ليس له حق فيها الباب الثامن والعشرون
بعد المائة فيما نذكره من كتاب الرسالة فيما نذكره من كتاب الرسالة تاليف المظفر بن
جعفر بن الحسين في امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتسليم على مولانا علي مولانا
علي عليه السلام بامرة المومنين في حيوة سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين
وهو ممن روى عنه محمد بن جرير الطبري ننقل ذلك من خط مصنفه من الخزانة
العتيقة بالنظامية ببغداد فقال ما هذا لفظه وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن علي
بن العباس ومحمد بن الحسين بن حفص قالا حدثنا اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا يحيى
بن سالم عن صالح بن يحيى المزني عن العلا بن المسيب عن ابي داود عن بريدة الاسلمي
قال كنا نسلم على علي بن ابي طالب بحضرة رسول الله صلعم بامرة المومنين نقول السلام عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته ويرد علينا الباب التاسع والعشرون بعد المائة
فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسين المذكور من كتابه الذي اشرنا اليه بالخزانة العتيقة
بالنظامية من حديث الخمس رايات وتسمية سيدنا رسول الله صلعم لمولانا علي عليه السلام

بامير المومنين

يا امير المومنين وامام المحجلين فقال ما هذا لفظه وعنه قال حدثنا ابو العباس احمد
بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن نوح بن دراج
عن نوح بن ابي النعمان الازدي عن صخر بن الحكم الفزاري عن حنان بن ابي الحرث الازدي
عن ربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري قال لما
سير ابو ذر اجتمع هو وعلي بن ابي طالب ع ابو ذر وعبد الله بن مسعود والمقداد بن
الاسود وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقال ابو ذر وحدثوا بحديث نذكر فيه
رسول الله ص نشهد له وندعو له ونصدقه قالوا حدثنا يا علي قال لقد علمتم ما هذا زمان
حديثي قال صدقت قالوا حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم اني سالت عن المعضلات
فحذرتهن قالوا حدثنا يا ابن مسعود قال لقد علمتم اني قرات القران لم اسال عن غيره
قالوا حدثنا يا عمار قال لقد علمتم اني نسي الا ان اذكر قال فقال ابو ذر وانا احدثكم
بحديث سمعتموه وامن سمعه منكم تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
وان البعث حق والنار حق قالوا نشهد قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم تشهدون
ان رسول الله صلعم حدثنا ان شرار الاولين والاخرين ستة اثنا عشر من الاولين
وستة من الاخرين ثم سمى من الاولين ابن ادم الذي قتل اخاه وفرعون وهامان
وقارون والسامري والدجال اسمه في الاولين ويخرج في الاخرين وسمى من
الاخرين ستة العجل وفرعون وهارون وقارون والسامري والابتر قالوا نشهد
على ذلك قال وانا على ذلك قال وانا على من الشاهدين قال الستم تشهدون ان رسول
الله صلعم قال من امتي يردون على الحوض على خمس رايات وهي راية العجل فاقوم
اليه فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت حشاه
وفعل ذلك تبعه فاقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر و

مظمئين

دمرقنا واضطهدنا الاصغر واثرنا فاقول اسلكوا ذات الشمال فيصرفون ظماء
مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد على راية فرعون امتي وهم اكثر الناس وهم
المهارجون قال ابوذر قلت يا رسول الله صلعم وما المهارجون ابهرجوا الطريق
قال لا ولكنهم بهرجوا دينهم وهم الذين يصنعون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون
ولها يغضبون فاقوم فاخذ بيد صاحبهم واذكر مثل الاول فيقولون كذبنا الاكبر ومزقنا
وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد على راية فرعون امتي وهم اكثر الناس وهم المهارجون
قال ابوذر قلت يا رسول الله صلعم وما المهارجون ابهرجوا الطريق قال لا ولكنهم بهرجوا دينهم
وهم الذين يصنعون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون ولها يغضبون فاقوم فاخذ
بيد صاحبهم واذكر مثل الاول فيقولون كذبنا الاكبر وفرقنا وقاتلنا الاصغر وقتلناه
فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون
منه قطرة ثم ترد على راية فلان وسماه وهو امام خمسين الفا من امتي فاخذ
بيده واذكر مثل الاول فيقولون كذبنا الاكبر وخذلنا الاصغر وخذعنا عنهم فيكون
سبيلهم سبيل من تقدمهم ثم ترد فلان وسماه براية هو امام سبعين من امتي
فاقوم فاخذ بيده واذكر مثل ذلك فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه وقاتلنا الاصغر
وقتلناه فيكون سبيلهم سبيل من تقدمهم ثم ترد على راية امير المومنين وامام
الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما خلفتموني
في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه الاكبر وازرنا الاصغر ونصرناه
وقتلنا معه فاقول ردوا فيشربون شربة لا يظمئون بعدها ابدا ولا يغضبون
ولا يفزعون وجدا امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاضوء نجم
في السماء فقال ابوذر وهو انت يا علي وقال ابو النعمان قال لي صخر اشهد بهذا

على عبد الله انى حدثتك به عن حنان وقال حنان لصخر اشهد بهذا على عبد الله انى
حدثتك به عن ربيع بن جميل وقال ربيع بن جميل لحنان اشهد بهذا على عبد الله
انى حدثتك به مالك بن ضمرة وقال مالك بن ضمرة لربيع اشهد بهذا على عبد الله
انى حدثتك به عن ابى ذر وقال ابو ذر لمالك بن ضمرة اشهد بهذا على عبد الله انى
حدثتك به عن رسول الله صلى الله عليه واله بهذا ليس بينى وبين ابى ذر وبين الله احد

الباب الثلثون بعد المائة فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه
بخطه فى النظامية العتيقة ببغداد وتسمية رسول الله صلعم لعلى بن ابى طالب باميرالمومنين
وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين نذكره بلفظه وعنه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص
الخثعمى ابو جعفر قال حدثنا اسمعيل بن اسحاق بن راشد الراشدى يحيى بن سالم الفرا عن
صباح المزنى عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم يدخل الان قيل يا رسول الله من يدخل الان قال اميرالمومنين و
سيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فدخل على ع
فقام النبى صلعم مستبشرا به فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على عليه السلام فقال
انك تصنع بى شيئا ما صنعته بى قال ولم لا اصنع هذا وانت تودى عنى وتنجز
عداتى وتقضى دينى وتبين لهم الذى اختلفوا فيه بعدى

الباب الحادى والثلثون بعد المائة فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه بالنظامية العتيقة
ايضا ببغداد بتسمية النبى صلعم عليا عليه السلام اميرالمومنين وسيد المسلمين وعيبة
علمى وبابى الذى اوتى منه ومن رجال الحديث فاسئلوهن من وراء حجاب من
الذى بلغ من خطره ان ينظر الى محاسنى ومعاصمى فقال لها نبى الله عليه السلام
كهيئة الغضب يا ام سلمة من يطع الرسول فقد اطاع الله قومى فافتحى له الباب فان
بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجل فى امره يحب الله ورسوله ويحبه الله و

رسوله يا ام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى يتوارى عنه ولا دا
الدار حتى يغيب الوطوعنه ان شاء الله فقالت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب
غير انها قد حفظت المدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي صلوات الله بعضادتي الباب فلم
يزل قائما حتى غاب عنه الوطى فدخلت ام سلمة خدرها ففتح على الباب فدخل
وسلم على نبي الله صلم فقال رسول الله صلم يا ام سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فهنيئا
له فقال هذا علي بن ابي طالب ع لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي امير المومنين وسيد المسلمين وعيبة علمي
وبابي الذي اوتى منه والوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من
امتي اخي في الدنيا وقريني والاخرة ومعي في السنام الاعلى اشهدي يا ام سلمة انه
يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامي فرجت عني يا ابن عباس اشهد
ان عليا مولاي ومولى كل مسلم الباب الثاني والثلثون بعد المائة فيما نذكره
فيما نذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخط بالنظامية والعتيقة كما
قدمناه وهو حديث يوم الغدير على نحو ما قدمته عن احمد بن محمد بن الطبري
المعروف بالخليلي نذكر منه الاسناد لاجل اختلاف روايته ونذكر ما لا بد منه
من ذكر لفظ التسمية لمولانا علي عليه السلام بامير المومنين وامامهم وسيد المسلمين و
قائد الغر المحجلين فنقول قال و عن ابي الحسين محمد بن معمر الكوفي قال حدثنا ابو جعفر
حمدان بن المعافى قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده جعفر عليه السلم
امر محمدا صلى الله واله وسلم ان ينصبه للناس علما وشرح الحال وقال هذا لفظه ع
هبط جبرئيل ع وقال يا محمد ان الله يامرك ان تعلم امتك ولاية من فرضت طاعته
ومن يقوم بامرهم من بعدك واكد ذلك في كتابه فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول

اولي الامر منكم فقال اي رب ومن ولي امرهم بعدك فقال من هو لم يشرك بي طرفة عين
ولم يعبد وثنا ولا اقسم بالزلم علي ابن ابيطالب امير المومنين وامامهم وسيد المسلمين و
قايد الغر المحجلين فهو الكلمة التي الزمتها المتقين والباب الذي اوتي منه من اطاعه اطاعني
ومن عصاه عصاني فقال رسول الله ص اي رب اني اخاف قريشا والناس على نفسي وعلى
علي فانزل الله تبارك وتعالى وعيدا وتهديدا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس ثم ذكر سورة ما جرى
بغدير خم من ولاية علي عليه السلام الباب الثالث والثلثون بعد المائة فيما نذكره و
نرويه من كتاب الانتصار في النص على الائمة الاطهار تاليف الفقيه الفاضل محمد بن
علي عثمان الكراجكي وجدنا فيه حديثا واحدا قد رواه من طريق العامة في تسمية
النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بسيد المسلمين وامير المومنين واخو رسول الله
وخليفة على الناس اجمعين فنذكره عند رضي الله عنه بلفظه فقال باب من روايات
العامة في النص على الائمة صلوات عليهم وسلامه فمن ذلك ما سمعناه من الشيخ
الفقيه ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي رضي الله عنه من كتابه المعروف
بايضاح دفاين النواصب بمكة في المسجد الحرام سنة اثنتي عشرة واربعماية قال حدثني
الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
محمد بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثني
زياد بن المنذر قال حدثني سعيد بن طريف عن الاصبغ عن علي ابن عباس قال سمعت
رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن
الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله صلعم اهدنا الى هذا
الباب حتى نعرفه فقال هو علي بن ابي طالب ع سيد المسلمين وامير المومنين واخو رسول
رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يتمسك بالعروة

الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب والائمة من بعده وولايتي و
طاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن ابي طالب
بعدي والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال
يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سألتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه
عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهرا يوم خلق السموات والارض وعدتهم
عدة العيون التي تفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت
منه اثنتي عشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بني اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر اثنا عشر اولهم علي
بن طالب واخرهم القائم عليه السلام الباب الرابع والثلاثون بعد المائة فيما ذكره
من حديث البساط واصحاب الكهف رويناه من عدة طرق ورأينا من طرقهم و
تصانيفهم في مواضع جماعة ويزيد بعض الرواة بعض ونحن نذكر الان ما رايناه
في نسخة فيها ذكر اسماء علي صلوات الله عليه اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق الحمد بالائه المستوجب
الشكر على نعمائه ونعمائه وفيها تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وهذا لفظها
حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا الحسين بن دينار عن عبد الله
بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام
عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يوما ونحن في مسجده فقال من ههنا انا يا رسول الله وسلمان الفارسي
فقال يا سلمان اذهب فادع الى مولاك علي ابن ابي طالب قال جابر فذهب سلمان
يبتدرئه حتى اخرج عليا من منزله فلما دنا من رسول الله ص قام فخلا به واطال
مناجاته ورسول الله ص يتقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ ويتهلل حسنا ثم انصرف رسول الله
من مناجاته وجلس فقال له سمعت يا علي ووعيت قال نعم يا رسول الله ص قال جابر

ثم التفت الي وقال يا جابر ادع لي ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري قال جابر
فذهبت سريعا فدعوتهم فلما حضروا قال يا سلمان اذهب الى منزل امك ام سلمة
فأتني ببساط الشعر الخيبري قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث ان جاء بالبساط فامر
رسول الله صلعم سلمان فبسط ثم قال لابي بكر وعمر وعبد الرحمن اجلسوا على البساط
فجلسوا كما امرهم ثم خلا رسول الله صلعم سلمان فلما جاءه واسر اليه شيئا ثم قال له اجلس
في الزاوية الرابعة فجلس سلمان ثم امر عليا عليه السلام ان يجلس في وسطه ثم قال له
قل ما امرتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لو شئت قلت على الجبل لسار فحرك علي عليه السلام
شفتيه قال جابر فاختلج البساط فمر بهم قال جابر فسالت سلمان فقلت اين ركبكم
البساط قال والله ما شعرنا بشيء حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق
وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقمت وقلت لابي بكر يا ابا بكر امرني رسول الله
صلعم ان تصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم في كتابه فقام ابو بكر فصرخ
بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمر قم فاصرخ في هذا الكهف كما صرخ
ابو بكر عمر فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمان قم فاصرخ فيه كما صرخ ابو بكر وعمر
فقام فصرخ فلم يجبه احد ثم قمت انا فصرخت فلم يجبني احد ثم قلت لعلي بن ابي طالب
قم يا ابا الحسن واصرخ في هذا الكهف فانه امرني رسول الله ان امرك كما امرتهم فقام
علي عليه السلام فصاح بهم بصوت خفي فانفتح باب الكهف فنظرنا الى داخله توقد
نورا ويتلق اشراقا وسمعنا ضجة ووجبة شديدة فملئنا رعبا وولى القوم هاربين فناديتهم
يا قوم ارجعوا فرجعوا وقالوا ما هذا يا سلمان قلت هذا الكهف الذي وصفه الله عز
وجل في كتابه والدراهم الفتية الذين ذكرهم عز وجل هم الفتية المومنون وعلي ع
فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله صلعم خاتم النبوة
منا السلام وقل له قد نشهد لك بالنبوة التي امرتنا قبل وقت مبعثك باعوام كثيرة

ولك يا علي يا بو صبيه فاعاد علي عليه السلام سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى
محمد منا السلام نشهد بانك مولانا ومولى كل من امن بمحمد صلعم قال سلمان فلما
سمع القوم اخذوا بالبكاء وفزعوا واعتذروا الى امير المؤمنين علي ع وقاموا كلهم
اليه يقبلون راسه ويقولون قد علمنا ما اراد رسول الله ص ومدّوا ايديهم وبايعوه
بامرة المؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد صلعم ثم جلس كل واحد مكانه من البساط
وجلس علي عليه السلام في وسطه ثم حرك شفتيه فاختلج البساط فلم ندر بنا
في الهواء في البحر حتى انقض بنا على باب مسجد رسول الله ص قال فخرج الينا رسول الله
صلعم فقال كيف رايتم ابا بكر قالوا نشهد يا رسول الله ص كما شهد اصحاب الكهف
ونؤمن كما امنوا فقال يا رسول الله صلعم الله اكبر لا تقولوا سكرت ابصارنا بل نحن
قوم مسحورون ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين والله لئن فعلتم لتهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين وان لم تفعلوا تختلفوا ومن وفى وفا الله له
ومن يكتم ما سمعه على عقبيه ينقلب ولن يضر الله شيئا افبعد الحجة والمعرفة
والبينة خلف والذي بعثني بالحق نبيًّا لقد امرت ان امركم ببيعته وطاعته
فبايعوه واطيعوه بعدي ثم تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم يعني علي ابن ابيطالب قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قد بايعناه وشهد علينا اهل الكهف فقال النبي ص ان صدقتم فقد اسقيتم
ماء غدقا واكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا وتسلكون طريق
بني اسرائيل نحن نمسك بولاية علي عليه السلام يقيني يوم القيمة وانا عنه راض
قال سلمان والقوم ينظر بعضهم الى بعض فانزل الله هذه الاية في ذلك اليوم
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان علام الغيوب قال سلمان فاصفرت
وجوههم ينظر كل واحد الى صاحبه فانزل الله هذه الاية يعلم خائنة الاعين وما

مغيظي الصدور والله يقضي بالحق وكان ذهابهم الى الكهف ومجيئهم من زوال
الشمس الى وقت العصر الباب الخامس والثلاثون بعد المائة فيما تذكره
من رواية الخليفة الناصر من بني العباس رضوان الله عليه في كتاب يشتمل على
فضائل العباس وفضائل مولانا علي عليه السلام وفيها تسميته بامير المومنين في اللوح
المحفوظ رويناه هذا الكتاب وكلما رواه الخليفة الناصر عن السيد فخار بن معد الموسوي
فيما اجازه لي فقال ما هذا لفظه القول فيمن حمد عليا امير المومنين قال اخبرنا
ابو الحسين عبد الحق بن ابي الفرج اجازة انبانا محمد بن علي بن ميمون الخطيب
انبانا الشريف ابو عبد عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني العلوي حدثنا محمد بن
جعفر التميمي انبانا ابو العباس بن سعيد حدثنا المنذر القابوسي حدثنا محمد بن
علي حدثنا عبيد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن جده
عليهم السلام قال ان في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب امير المومنين ع
الباب السادس والثلثون بعد المائة فيما نرويه عن السيد النسابه فخار بن
معد الموسوي عن الخليفة الناصر رضوان الله عليه من كتابه الذي اشرنا اليه
في تسميته علي عليه السلام عند ابتداء الخلايق امير المومنين فقال ما هذا لفظه
انبانا ابو جعفر احمد بن احمد بن القاص اجازة انبانا ابن بنهان انبانا ابن
شاذان انبانا احمد بن زياد حدثنا عيسى بن اسحاق الانصاري ابو موسى المودب
حدثنا ابراهيم بن هراسه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام لو علم الناس متى سمي امير المومنين ما انكروا ولايته قلت ومتى سمي
قال ان ربك عز وجل حين اخذ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم قال الست بربكم ومحمد رسول الله صلعم رسولي اليكم وعلي امير المومنين
الباب السابع والثلثون بعد المائة فيما نذكره باسناده الى الخليفة الناصر رض

عنه من كتابه المشار اليه في تسمية مولانا علي عليه السلام امير المومنين وسيد المسلمين
فقال ما هذا لفظه قال اخبرنا ابو لاحق بن علي بن منصور بن ابراهيم بن داد المقرئ
اجازة انبانا ابو علي محمد بن ابي الغنايم الكاتب قراءة عليه انبانا الحسن بن
ابي زكريا البزاز انبانا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال حدثنا
ابو يوسف محمد يعقوب بن سفيان النسوي حدثنا محمد بن نسيم الحضرمي حدثنا
حسن بن حسين العرني حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة هذا علي امير المومنين دعاء علمي وبابي
الذي اوتي منه اخي في الدنيا والاخرة ومعي في السنام الاعلى يقتل الناكثين
والقاسطين والمارقين الباب الثامن والثلاثون بعد المائة فيما نذكره
من كتاب المسمى محبة التفضيل وشرح حذيفة بن اليمان تسمية مولانا علي ع
بامير المومنين في زمان صاحب الرسالة صلوات الله عليه واله بزيادة في التفصيل
تاليف الاثير نذكر ذلك من نسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة تسع وستين واربع
مائة على ظهرها بخط السعيد الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهما
ما هذا لفظه نظرت في اصول هذا الكتاب فوجدته قد اشتمل على اشياء لم يسبق
اليها ومصنفه احسن الله توفيقه اليها من حسن اللفظ وغزارة المعنى والله تعالى
ينفعه به ويجازيه افضل ما يجازي مثله ممن سلك سبيله وتوخى طريقه
وجرى في ميدانه وكتب الحسن الطوسي حامدا لله ومصليا على رسوله واهل بيته
صلوات الله عليهم اجمعين في رجب من سنة اثنتين وسبعين واربعمائة و
على المجلدة ايضا خطوط ثلاثة من العلماء بالثناء على مصنفه رضوان الله عليه فقال

هذا نقطه اخبرة حذيفه بن اليمان كرم الله وجهه محمد بن الحسين الواسطي قال حدثنا
ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الحسن بن زياد الانماطي قال حدثنا محمد بن عبيد الانصاري
عن ابي هريرة العبدي عن ربيعة السعدي قال لما كان حذيفه واليا لعثمان على المداين
فلما صار على عليه السلام امير المومنين كتب لحذيفه عهدا يخبره بما كان من امره وبيعة
الناس اياه فاستوى حذيفه جالسا وكان عليلا فقال قد والله وليكم امير المومنين
حقا قالها ثلاثا فقام اليه شاب من القدس متقلدا سيفا فقال ايها الامير اتاذن
في الكلام قال نعم قال اليوم صار امير المومنين او لم يزل امير المومنين فقال حذيفه
بل لم يزل والله امير المومنين قال وكيف لنا بما تقول قال بيني وبينكم كتاب
الله عز وجل وان شئت حدثتك ولا العهد على عليه السلام بيني وبينك فقال
الشاب حدثنا يا ابا عبد الرحمن فقال ان رسول الله ص قال لاصحابه اذا رايتم دحية
الكلبي عندي فلا تدخلن على احد واني اتيت رسول الله ص يوما في حاجة فرايت
شملة مرخاة على الباب قال فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فغمضت عيني
ورجعت قال فلقيت علي بن ابي طالب فقال لي يا ابا عبد الرحمن من اين اقبلت
قلت اتيت رسول الله ص في حاجة فلما اتيت منزله رايت شملة مرخاة على الباب
فرفعت الشملة فاذا انا بدحية الكلبي فرجعت قال فقال لي عليه السلام ارجع
يا حذيفه فاني ارجو ان يكون هذا اليوم حجة على هذا الخلق قال فرجعت مع علي عليه السلام
فوقفت على الباب ودخل علي عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المومنين من انا قال اظنك دحية الكلبي قال اجل
خذ راس ابن عمك فانت احق به مني فما كان باسرع من رفع النبي صلى الله عليه
واله وسلم راسه فقال يا علي من حجر من اخذت راسي وغاب دحية فقال
اظنه من حجر دحية الكلبي قال اجل قال فاي شي قلت واي شي قيل لك قال

قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد علي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
يا امير المومنين فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم طوبى لك يا علي سلمت على الملائكة
بامرة المومنين من عند رب العالمين قال فخرج علي عليه السلام قال يا حذيفة اسمعت
قلت نعم قال فكيف سمعت قال قلت كالذي سمعت قال فقال الفارسي فاين كانت
اسماعكم ذلك اليوم يعني يوم بيعة ابي بكر قال ويحك تلك قلوب ضرب عليها بالغفلة
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون فصل ورايت هذا الحديث
حذيفة ابسط واكثر من هذا في تسميته علي عليه السلام بامرة المومنين وهو باسناده
هذا لفظه حدثني عمي السعيد الموفق ابو طالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهريار الخازن
رحمة الله عليه بمشهد مولانا امير المومنين علي بن ابيطالب ع في شهر الله الاصم رجب من
سنة اربع وخمسين وخمسماية قال حدثني خالي السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي
الطوسي عن والده السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المصنف رح عنهما عن
الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وابي طالب بن عزور وابي الحسن الصقال
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي قال حدثنا
علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد عن فرات بن احنف عن عبد الله بن هند
الجملي عن عبد الله بن سلمه ومقدار هذه الرواية اكثر من خمس وثلثين قايمة بقالب
الثمن يتضمن ايضا امر النبي صلعم من حضر من المسلمين بالتسليم على علي بامرة المومنين
وفيه ان حذيفة بن اليمان اعتذر الى الشاب في سكوتهم على الانكار التقدم على
مولينا علي عليه السلام بما هذا لفظه ايضا فقال له ايها الفتى انه اخذ والله باسماعنا
وابصارنا وكرهنا الموت وزينت عندنا الحيوة وسبق علم الله ونحن نسال الله
المتعمد لذنوبنا والعصمة فيما بقي احالبنا فانه مالك ذلك الباب التاسع والثلثون

بعد المائة

بعد المایة فیما نذکره من تسمیة مولانا علی علیه السلام با میر المومنین من روایة ابی عمر
و محمد بن عمر بن عبد العزیز الکشی من طریق الجمهور وفی الحدیث بعض رجالهم الذین رووا
عنهم و صدقوهم انقله من خط جدی ابی جعفر الطوسی قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنی
علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنی العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حکیم عن ابان
بن عثمان الاحمر عن فضیل الرسان عن ابی داود قال حضرته عند الموت وجابر الجعفی
عند راسه قال فهم ان یحدث فلم یقدر قال و محمد بن جابر ارسله قال فقلت یا
ابا داود حدثنا الحدیث الذی اردت قال حدثنی عمران بن حصین الخزاعی ان
رسول الله صلعم امر فلانا و فلانا ان یسلما علی علی علیه السلام بامرة المومنین فقالا من
الله و من رسوله فقال من الله و من رسوله ثم امر حذیفة و سلیمان فسلما ثم امر المقداد
فسلم و امر بریدة اخی و کان اخاه لامه فقال انکم سالتمونی من ولیکم بعدی و قد
اخبرتکم به و اخذت علیکم المیثاق کما اخذ الله تع علی بنی ادم الست بربکم قالوا بلی و ایم الله
لین نقضتموها لتکفرون الباب الاربعون بعد المایة فیما نذکره ایضا من تسمیة
النبی صلعم لمولانا علی علیه السلام بامیر المومنین و خیر الوصیین وجدناه فی کتاب نهج النجاة
فی فضایل امیر المومنین و الایمة الطاهرین من ذریته صلوات الله علیهم اجمعین تالیف الحسن بن
محمد بن الحسن بن مضر الحلوانی من نسخة تاریخ کتابتها فی جمادی الاولی سنة خمس و سبعین
و ثلث مایة و ظاهر حالها انه قد کتب فی زمان مصنفه و لعله و فی الحدیث المذکور بعض
رجال الجمهور فلذلك نقلناه و جعلناه حجة علیهم فیما اوردناه و هذا لفظه ما وجدناه
و عنه یعنی ما قدمه و هو حدثنا ابو القاسم بن المضیر قال حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد
الثقفی قال حدثنا الحسن بن علی بن راشد الواسطی قال حدثنا شریك بن عبد الله عن
ابی ربیعة البصری قال لقیت حمزة بن انس بن مالك بواسط القصب و ذلك فی
امرة الحجاج فحدثنی عن انس بن مالك انه حدثه فی مرضه الذی قبض فیه قال کنت

خادم النبي صلعم فجلست بباب ام حبيبة بنت ابي سفيان وفي الحجرة رجال من اهله
وذلك في يوم ام حبيبة بنت ابي سفيان فاقبل النبي صلعم عليهم وقال سيدخل
عليكم الساعة من هذا الباب امير المومنين وخير الوصيين اقدم الناس سلما واكثرهم
حلما فلم يلبث ان دخل علي بن ابي طالب عليه السلام والنبي صلعم على طهوره يتوضى
فرد من عايد على وجه علي ع حتى امتلات عيناه من الماء فاشفق علي عليه السلام فقال
يا رسول الله ص هل حدث في شي فقال له النبي صلعم ما حدث فيك يا علي الا خير يا علي
انت مني وانا منك تغسل جسدي وتواريني في لحدي وتبلغ الناس عني فقال علي عليه السلام
يا رسول الله ص اوليس قد ابلغتهم قال بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي

الباب الحادي والاربعون بعد المائة فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه واله
لمولانا علي عليه السلام بامير المومنين من دونك في السماء ليلة الاسرا رايت ذلك في
جزء فيه اثنا عشر حديثا في فضايل امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام تخريج الشيخ
الفاضل ابي علي الحسين بن علي بن الحسن بن عمار برواية عن ابيه رحمهم الله سماع
كاتب الجزء علي بن احمد بن ابي الجيش البوازيجي فنقول من خط مولفه وهذا لفظ
الحديث الثاني عشر قال الحسن بن علي واخبرني والدي الامام ابو البركات بقراءتي
عليه قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بقراءتي عليه والدي باجازته لا اخبرنا ابونا البركات
علي بن الحسن بن عمار قراءة عليه في سابع شوال سنة احدى وخمسماية قال اخبرنا الشيخ
العدل ابو نصر احمد بن عبد الباقي بن طوق في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاخر
سنة اربع واربعين واربعماية قال حدثنا ابو الفتح عبد الملك بن عيسى العسكري
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عثمان بن سعدويه الرازي قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدثنا
عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن موسى اللولوي قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر بن الرازي عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رض قال قال رسول الله ص

الزهري

دايت

رايت ليلة اسرى بي الى السماء الرابعة ديكا من زبرجدة بيضاء وعيناه ياقوتتان
حمراوان ورجلاه من الزبرجد الاخضر وهو ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله علي
بن طالب امير المومنين ولي الله فاطمة وولداها الحسن والحسين صفوة الله يا غافلين
اذكروا الله على مبغضيهم لعنة الله الباب الثاني والاربعون بعد المائة
فيما نذكره من تسمية الله جل جلاله لمولانا علي بامير المومنين رايت في مجموع عتيق قد
كان في الخزانة الظافرية يعلى تاريخ نسخه منذ مائتين من السنين اوله حديث
هذا لفظه روي عن النبي صلعم انه قال من زار قبر متعمدا وسلم على مرة واحدة سلم الله
وملائكته عليه اثني عشر سنة وفي هذا المجموع العتيق في راس ابتداء عشرين قايمة
من اخره في تسمية الله جل جلاله لمولانا علي صلوات الله عليه ما هذا لفظه سار
بعض الشراء الى عبد الله بن عباس فقال له كيف كان علي بن ابي طالب قال ويلك
ولم توهم بالاسم الذي ومن الله به من امرة المومنين كان والله على سنية القمر
الزاهر والاسد الهادر والفرات الزاخر الربيع الباكر فتشبه من القمر ضيائه
وبهائه ومن الاسد شجاعته ومضائه ومن الفرات جوده وسخائه ومن الربيع
خصبه وحبائه قال فاني قد كنت اقول قولا وانا استغفر الله منه الباب الثالث
والاربعون بعد المائة فيما نذكره من حديث الشيخ الذي قدمنا ذكره وتسميه
على مولانا علي عليه السلام بامير المومنين رايناه برواياتهم وحديثهم وهو في هذه
الرواية الحديث الاربعون الملقب منتجب الدين بما هذا لفظه حدثنا الامام الزاهد
العالم منتجب الدين كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي
بمدينة السلام في درب البصريين غرة ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة بعد
رجوعي من مكة حرسها الله قال اخبرنا اجل الامام الرئيس صدر نظام الاسلام
ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف الخجندي تغمده الله برحمته بشيراز في مدرسة جاور

الزاهد سلخ محرم سنة اربعين وخمسمائة قال حدثني الكبادار ابن يوسف بن الحداد
الديلمي بقلعة طنجر قال حدثنا الشيخ ابو البركات دانيال بن ابراهيم الرويزي قال حدثنا
ابو البركات ابن احمد البزاز الغندجاني قال اخبرنا ابو عبد الله السيرافي عن ابي عبد الله
المعروري المودب عن شعيب بن سليمان العنوي عن الهابوث بن محمد الضبي
عن مسلم السمان عن حنينة بنت رزيق بعض خدم الحنفية قال حدثني زوجي منقص
بن الايقع الاسد احد خواص امير المومنين علي بن ابي طالب ع قال كنت مع امير المومنين
علي بن ابي طالب في النصف من شعبان وهو يريد موضعا له كان يأوي فيه بالليل
وانا معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته فحمحمت البغلة ورفعت اذنيها فحدثني
فحس بذلك امير المومنين فقال ما وراك فقلت بابي وامي البغلة تنظر شيئا وقد
شخصت فما ادري ما ازادها فنظر امير المومنين سوادا فقال سبع ورب
الكعبة فقام من محرابه متقلدا بسيفه فجعل يخطو نحو السبع ثم قال صائحا به قف فخف
السبع ووقف فعندها استقرت البغلة فقال امير المومنين يا ليث اما علمت اني ليث
واني الضرغام الهصور والقضور والحيدر ثم قال ما جاء بك ايها الليث ثم قال
اللهم انطق لسانه فقال السبع يا امير المومنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين
ويا مفرق بين الحق والباطل ما افترست منذ سبع شيئا وقد اضر بي الجوع
ورايتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم وقلت اذهب وانظر هولاء القوم ومن
هم فان كان لي مقدرة يكون لي فيهم فريسة فقال امير المومنين عليه السلام ايها الليث
اما علمت اني علي ابو الاشبال الاحدعشر بواني امثل من مخالبك وان احببت اريتك
ثم امتد السبع بين يديه وجعل يمسح يده على هامته ويقول ما جاء بك يا ليث انت
كلب الله في ارضه قال يا امير المومنين الجوع الجوع فقال اللهم ارزقه بقدر محمد
واهل بيته قال فالتفت فاذا الاسد ياكل شيئا كهيئة الجمل حتى اتى عليه ثم قال يا

امير المومنين

يا امير المومنين والله ما ناكل نحن معاشر السباع رجلا يحبك ويحب عترتك فان
خالى لحم فلانا ونحن اهلبيته ننتحل محبة الهاشمى وعترته ثم قال امير المومنين
ايها السبع اين تاوى واين تكون فقال يا امير المومنين انى مسلط على كلاب اهل
الشام وكذلك اهلبيتى وهم فريستنا ونحن ناوى النيل قال فما جاء بك الى الكوفة
قال يا امير المومنين اتيت الحجاز فلما صادفك وانا فى هذه البرية وايضا فى التى لا ماء
فيها ولا خير وانى لمنصرف من ليلتى هذه الى رجل يقال له سنان بن وايل ممن
افلت من حرب صفين نيل القادسية وهو رزقى فى ليلتى هذه وانه من اهل
الشام وانا اتوجه اليه ثم قام بين يدى امير المومنين عليه السلام فقال لى مما تعجبت
هذا عجب ام الشمس ام العين ام الكواكب ام سائر ذلك فو الذى فلق الحبة وبرء
النسمة لو احببت ان ارى الناس مما علمنى رسول الله صلعم من الايات والعجائب
لكادوا يرجعون كفارا ثم رجع امير المومنين الى مستقره ووجهنى الى القادسية
فركبت من ليلتى هذه ووافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت
الناس يقولون افترس سنانا السبع فاتيت فيمن اتاه ينظر اليه فما ترك
السبع الا راسه وبعض اعصابه مثل اطراف الاصابع وانى على بابه يحمل
راسه الى الكوفة الى امير المومنين فبقى متعجبا فحدثت الناس ما كان من
حديث امير المومنين والسبع فجعل الناس يتركون تراب تحت قدم امير المومنين
ويستشفون به فقام فحمد الله واثنى عليه فقال معاشر الناس ما احبنا رجل فدخل
النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسيم الجنة والنار اقسم بين الجنة والنار هذه
الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيمة لى وهذا لك حتى يجوز شيعتى
على الصراط كالبرق الخاطف وكالرعد القاصف وكالطير المسرع وكالجواد السابق
فقام اليه الناس باجمعهم عنقا واحدا وهو يقولون الحمد لله الذى فضلك على كثير من

خلقه ثم تلا هذه الآية امير المومنين عليه السلام الذين قال لهم الناس ان الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة

من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الباب

الرابع والاربعون بعد المائة فيما نذكره برجالهم من كلام جمل لمولانا علي عليه السلام

بامير المومنين وخير الوصيين من كتاب الاربعين رواية الملقب منتجب الدين

محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس وهذا لفظه حدثني الشيخ الاجل الامام العالم

منتجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن الفوارس

الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في داره بدرب البحرين في منتصف ربيع الاول

سنة احدى وثمانين وخمسماية قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير الاشرف

جمال الدين عز الاسلام فخر العترة علم الهدى شرف ال رسول الله صلعم ابو محمد ابن

علي بن محمد العلوي الحسيني الموسوي بكادرون في التاسع عشر من رجب سنة

احدى وسبعين وخمسماية قال حدثنا الشيخ العارف شهريار بن تاج الفارسي

قال حدثني القاضي ابو القاسم احمد بن طاهر الشوري قال حدثنا الشيخ الامام

شرف العارفين ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو البخت علي بن

محمد بن ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن المثنى بن سعيد عن هلال بن كيسان

عن الطيب القواصيري عن عبد الله بن سلمة المنبجي عن شفارة بن الاصمد البغدادي

عن ابن جرير عن ابي المغازلي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت بين

يدي مولانا امير المومنين عليه السلم واذا بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار

ائت بذي الفقار الباتر الاعمار فجئته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع

الرجل عن ظلامة المرءة فان انتهى والا منعته بذي الفقار قال عمار فخرجت

واذا برجل وامرءة وقد تعلقا بزمام جمل والمرءة تقول الجمل لي والرجل يقول

يمسسهم

الجمل

الجمل فقلت ان امير المومنين ينهاك عن ظلم هذه المرءة فقال تشتغل على شغله و
يغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريدان ياخذ جملى ويدفعه
الى هذه المرءة الكاذبة فقال عمار بن ياسر رضى الله عنه فرجعت لاخبر مولاى و
اذا به قد خرج ولاح الغضب فى وجهه وقال ويلك خل جمل المرءة فقال هو لى فقال
امير المومنين كذبت يا لعين قال فمن يشهد انه للمرءة يا على قال الشاهد الذى
لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمه
الى المرءة فقال على عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المومنين
وسيد الوصيين انا لهذه المرءة منذ بضع عشر سنة فقال على عليه السلام خذى
جملك وعارض الرجل بضربة قسمه نصفين الباب الخامس والاربعون بعد المائة
فيما نذكره لما رووه عن رسول الله صلعم من تسليم السبعين ملكا على قبره الشريف
و قبر امير المومنين وخدمه قد رواه الملقب منتجب الدين محمد بن مسلم فى اربعين
حديثا اختارها وهو فى رواية الحديث السابع رواه برجاله واسناده الى رسول
الله صلعم قال ما خلق الله تعم خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون
الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبى صلعم فيسلموا
عليه ثم ياتون الى قبر امير المومنين عليه السلم فيسلمون عليه ياتون قبر الحسن بن على عليهما السلام
فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين بن على عم فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل
قبل ان تطلع الشمس ثم نزلت ملائكة النهار سبعون الف ملك يطوفون بالبيت
الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلعم فيسلمون عليه ثم ياتون
قبر امير المومنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن بن على عم فيسلمون عليه
ثم ياتون الى قبر الحسين بن على عم فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان يغيب
الشمس والذى نفسى بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه

الى يوم القيمة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك
شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور
فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا
يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته الباب السادس والاربعون
بعد المائة فيما نذكره من حديث الصخرة الذي قدمناه عن اليهود وشهادتهم
انه امير المومنين وسيد المسلمين وحجة الله في ارضه رأينا هذا الحديث عن الملقب
منتجب الدين ابي عبد الله محمد بن ابي مسلم الرازي عابد بن في جامعها فقال باسناده
الى عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي وقاص العاص قال كنت مع امير المومنين ع
وقد خرج من الكوفة اذ عبر بالصعيد التي يقال لها النخلة على فرسخين من الكوفة
فخرج منها خمسون رجلا وقالوا انت علي بن ابيطالب الامام فقال انا ذا فقالوا لنا
صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلم نجدها
قال كنت اماما وجدنا الصخرة فقال علي عليه السلام اتبعوني قال عبد الله بن خالد
فسار القوم خلف امير المومنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال
عليه السلام ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان الا ساعة
حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال علي عليه السلام هذه صخرتكم فقالوا عليها السلام
الاسماء التي عليها فهي على وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصبت عليها الف
رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال عليها السلام تنحوا عنها فمد يده اليها
فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء عليهم السلام اصحاب الشرايع آدم ونوح و
ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فقال النفر اليهود نشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانك امير المومنين وسيد الوصيين و
حجة الله في ارضه من عرفك سعد ونجا ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى

جلت

جلت مناقبك عن التحديد وكثرت اثار نعتك عن التعديد الباب السابع والاربعون

بعد المائة فيما نذكره من حديث الدراج وتسليمه على مولانا علي عم امير المومنين

برواية اخرى برجالهم رايناه في الاربعين حديثا التي ذكرها الملقب منتجب الدين

ايضا محمد بن ابي مسلم الرازي رواه بماردين في جامعها في شهر ربيع الاول سنة

ست وثمانين وخمسماية وهو الحديث الثلثون من اخباره الاربعين فقال باسناده

ان امير المومنين عليا عليه السلام كان يسعى على الصفا والمروة بمكة فاذا هو بدراج

يدرج على وجه الارض فوقع بازاء امير المومنين وقال السلام عليك ايها الدراج وعليك

السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المومنين فقال امير المومنين ايها الدراج ما تصنع

في هذا المكان فقال يا امير المومنين اني في هذا المكان منذ اربع مائة عام اسبح الله

واقدسه واحمده واعبد حق عبادته فقال امير المومنين ايها الدراج انه لصفا نقي ولا

مطعم فيه ولا مشرب فمن اين لك المطعم والمشرب فاجابه الدراج وهو يقول وقرابتك

من رسول الله صلعم يا امير المومنين اني كلما جعت دعوة الله لشيعتك ومحبيك فاشبع

واذا عطشت دعوت الله على مبغضيك ومنتقصيك فاروى الباب الثامن

والاربعون بعد المائة من قضايا مولانا امير المومنين علي عم رواية ابي الحسن بكر بن

محمد الشامي من شهادة بعض الشيئين بان عليا عليه السلام امير المومنين وسيد الوصيين

بما هذا لفظه قال حدثنا ابو عمرو بن صالح التمار قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا ازهر

بن محمد وحدثنا محمد بن الحسين النطامي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابيه

عن ابن رباب عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح الطاقي عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال اتى

رجل امير المومنين وهو في مسجد الكوفة قد احتبى بسيفه قال يا امير المومنين ان في القرآن

اية قد افسدت قلبي وشككتني في ديني قال له عليه السلام وما هي قال قوله عز وجل واسئل

من ارسلنا قبلك من رسلنا هل كان في ذلك الزمان غيره نبي يسأله فقال له صلوات الله

عليه احلس اخبرك انشاء الله ان الله عز وجل في كتابه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا وكان من ايات الله عز وجل التي اراها محمد صلعم انه اتاه جبرئيل عليه السلام فاحمله من مكة فوافى به بيت المقدس في ساعة من الليل ثم اتاه بالبراق فرفعه الى السماء ثم الى البيت المعمور فتوضى جبرئيل وتوضى النبي صلعم لوضوءه واذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى و قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم تقدم فصل واجهر بصلوتك فان خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله وفي الصف الاول ابوك ادم ونوح وهود وابراهيم وموسى وعيسى وكل نبي ارسله الله منذ خلق السموات والارض الى ان بعثك يا محمد فتقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم فصلى بهم غير هايب ولا محتشم ركعتين فلما انصرف من صلوته اوحى الله عليه اسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا الاية فالتفت اليهم النبي صلعم فقال هم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا امير المومنين ووصيك وكل نبي مات وخلف وصيا غير هذا واشارو الى عيسى بن مريم فانه لا عصبة له وكان وصيه شمعون الصفا بن حمول بن عمامة ونشهد انك رسول الله صلعم سيد النبيين وانك علي ابن ابيطالب سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقا لكما بالشهادة فقال الرجل احييت قلبي وفرجت عني يا امير المومنين

الباب التاسع والاربعون بعد المائة فيما نذكره من امر النبي صلعم لمن حضره من الصحابة بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المومنين من غير الطريق التي ذكرناها فيما تقدم نذكرها من الاصل المتضمن اسماء مولانا علي عليه السلام وتاريخه سنة تسع وسبعين وثلثمائة من ترجمة اربعة وخمسين ومائة امير المومنين ما هذا لفظه حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن معدان قال حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا عاصم بن الفضل الخياط عن محمد بن مسلم

عن ابي دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية بل يريد الانسان
ليفجر امامه دخل ابو بكر على النبي ص فقال سلم على علي بامرة المومنين فقال والله و
من رسوله قال من الله ومن رسوله ثم دخل عمر فقال صلعم سلم على علي بامرة المومنين
فقال من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله قال ثم نزلت ينبأ الانسان
يومئذ بما قدم واخر قال ما تقدم مما امر به وما اخر مما لم يفعل لما امره من السلم
على علي عليه السلام بامرة المومنين الباب الخمسون بعد المائة فيما نذكره من كتاب
اسماء مولانا علي عليه السلام حديث الخمس رايات وتسمية النبي ص عليا عليه السلام
باميرالمومنين وقائد الغر المحجلين قد قدمنا في هذا الكتاب رواية بذلك بغير بعض
الرجال الذين نذكرهم الان وحيث تختلف الطرق في الروايات فهو ابلغ من
الدلالات فقال في ترجمة الخمسين وثلثمائة ما هذا لفظه حدثنا الحسن بن علي بن
زكريا قال حدثني الحسن بن اسد قال حدثني عبيد الله بن عبد الملك عن الحرث بن
حصيرة عن صخر بن الحكم عن حسان بن الحرث عن الربيع بن جميل عن مالك بن
ضمرة عن ابي الخير قال لما سير ابو ذر اجتمع هو وعلي بن ابي طالب والمقداد وحذيفة
وعمار وعبد الله بن مسعود قال ابو ذر الستم تشهدون ان رسول الله ص قال
ان امتي ترد على الحوض على خمس رايات اولها راية العجل واذا اخذت بيده اسود
وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك تبعه

ثم يرد على راية المخدج

فاذا اخذت بيده اسود وجهه وارتعدت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل
ذلك تبعه فاقول لهم اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ولم يذكر الرابعة ثم قال ما هذا لفظه ثم يرد على اميرالمومنين
وقائد الغر المحجلين فاقوم واخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بما ذا

خلفتموني في الثقلين من بعدي فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا
الاصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا فيشربون منه شربة لا يظمئون
بعدها ابدا فينصرفون رواء مرويين بيض وجوههم امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم
كالقمر ليلة البدر وعلى اضوء نجم من السماء ثم قال ابوذر لعلي عليه السلام والمقداد
وعمار وحذيفة وابن مسعود الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى وانا على ذلك
من الشاهدين وذلك تاويل قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الباب
الحادي والخمسون بعد المائة فيما نذكره في تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المومنين
من تفسير الحافظ محمد بن مومن الشيرازي وقد ذكر انه استخرجه من التفاسير
الاثني عشر تفسير قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
باسناده الحافظ المذكور يرفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله ص
فقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك ام لمن قال يا صخر الامر بعدي لمن هو مني بمنزلة هرون
من موسى فانزل الله عم يتساءلون الاية يعني اسالك اهل مكة عن خلافة علي
ابن ابي طالب عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته
كلا ورد عليهم سيعلمون سيعرفون خلافته بعدك انها حق يكون ثم كلا سيعلمون
يعرفون خلافته وولايته اذ يسالون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا
غرب ولا في بر ولا بحر الا ومنكر ونكير يسالانه عن ولاية امير المومنين بعد الموت
يقولان للميت من ربك وما دينك وما نبيك ومن كتابك ومن امامك
الباب الثاني والخمسون بعد المائة فيما نذكره ايضا من تفسير الحافظ محمد بن
المومن المذكور في تفسيره عند ذكر قوله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل



في الارض خليفة وتسمية مولانا علي عليه السلام بامير المومنين باسناده عن علقمة
عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من ربه عز وجل لثلاثة نفر لادم عليه السلام يقول

الله تع

الله تعالى واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة يعنى خالق فى الارض
خليفة يعنى آدم عليه السلام ثم قال فى الحديث المذكور والخليفة الثانى داود عليه السلم
لقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض يعنى بيت المقدس والخليفة الثالث
امير المومنين على بن ابى طالب لقول الله تعالى فى السورة التى يذكر فيها النور وعد الله
الذين آمنوا منكم يعنى على بن ابى طالب ع استخلفهم فى الارض كما استخلف الذين
من قبلهم آدم وداود ع ليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعنى فى المدينة يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك بولاية
على بن ابى طالب فاولئك هم الفاسقون يعنى العاصين الله ولرسوله الباب الثالث
والخمسون بعد المائة فيما نذكره من رواية الحافظ محمد بن مومن الشيرازى المذكور
فى تسمية على عليه السلام بامير المومنين فقال فى تفسير قوله تعالى والذين امنوا بالله
ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
باسناده عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس والذين امنوا يعنى صدقوا بالله
انه واحد على وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال
صديق هذه الامة امير المومنين وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الخبر الباب
الرابع والخمسون بعد المائة فيما نذكره من تسمية النبى صلعم لعلى عليه السلام بامير .... المومنين
وسيد المسلمين من الكتاب العتيق الذى فى خطبته عليه السلام بامير المومنين
وسيد المسلمين القاصفة تاريخه سنة ثمان ومائتين وقد قدمنا وصله ان اول
اسناده عن عبد الله بن جعفر الزهري بغير الاسانيد المتقدمة فى رواية فقال فيه
عن مولانا على ع ما هذا لفظها انا من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما
اقول لكم وكان معه الان وهو يقول فى بيت ام سلمة ذلك فقال لها رسول الله ص
قومى فافتحى الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذى من ابلغ من خطره ما افتح له

الباب وقد نزل فينا قران بالامس بقول الله عز وجل واذا سالتموهن متاعا
فاسئلوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله محاسني
ومعاصي قال كهيئة المغضب يا ام سلمة من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي
فافتحي الباب فان بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله يا ام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب ليس بفاتح الباب ولا بداخل
الدار حتى تغيب عنه الوطى انشاء الله فقامت ام سلمة تمشي نحو الباب وهي لا يدري
من في الباب غير انها قد حفظت النعت والوصف وهي تقول بخ بخ لرجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فاخذت بعضادتي الباب
فلم ازل قاما حتى غاب الوطى فدخلت ام سلمة حذرها و دخلت فسلم على
رسول الله صلعم فقال رسول الله ص يا ام سلمة هل تعرفينه قالت نعم هذا علي بن
ابيطالب ع وهنيئا له قال صدقت يا ام سلمة بل هنيئا له هذا لحمه من لحمي ودمه
من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى اشدد به ازري الا انه لا نبي بعدي
يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابيطالب امير المومنين وسيد المسلمين وعنده
علم الدين وهو الوصي على الاموات من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي
اخي في الدنيا وقريني في الاخرة ومعي في الملاء الاعلى اشهدي يا ام سلمة انه صاحب
حوضي يذود عنه كما يذود الراعي عن الحوض اشهدي يا ام سلمة انه قريني في الاخرة
وقرة عيني وثمرة قلبي اشهدي ان زوجته سيدة نساء العالمين يا ام سلمة انه
على الميزان يوم القيمة وانه على الميزان يوم القيمة وانه على ناقة من نوق الجنة
متمي محشوته يراحمني ركباتها لا يراحمني غيرها اشهدي يا ام سلمة انه سيقاتل
بعدي الناكثين والمارقين والقاسطين وانه يقتل شيطان الردة وانه يقتل
شهيدا ويقدم على حيا غضا طريا اقول هذا لفظ ما وجدناه نقلناه تاكيدا لما قدمنا

الباب الخامس والخمسون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين
بلسان حيوان الماء مما رواه الشريف الجليل ابو يعلى محمد بن الشريف ابي القاسم حسن
الاقساسي برواية الجمهور في تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبد الله المخزومي المعروف
بالسلامي التي مدح بها مولانا علي بن ابي طالب ع ورايتها اولها سلام على زمزم والصفا
انقل الرواية باسنادها من نسخة بخط السلامي تاريخها في شهر رمضان سنة ثلث
وثلثين واربعماية وهذا اللفظ ما وجدناه حدثني الشريف ابو الحسن محمد بن جعفر
المحمدي قراءة عليه واقر به قال اخبرنا محمد بن وهبان الهنائي قال اخبرنا احمد
بن ابي دجانة البزاز قال اخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله عن ابي سمينة عن علي بن عبد الله الحناط عن الحسن بن علي الاسدي عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مد الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام
فاقبل الناس فقالوا يا امير المؤمنين نحن نخاف الغرق لان الفرات قد جاء من الماء
ما لم ير مثله وقد امتلات جنباه فالله فركب امير المؤمنين والناس معه وحوله يمينا
وشمالا فمر بمسجد ثقيف فغمزه بعض شبانهم فالتفت اليه مغضبا فقال صغار الخدود
لئام الجدود بقية ثمود من يشتري مني هؤلاء الاعبد فقام اليه مشايخهم فقالوا
له يا امير المؤمنين ان هؤلاء شباب لا يعقلون ما هم فيه فلا تواخذنا بهم فوالله
ان كنا لهذا لكارهين وما منا احد يرضى هذا الكلام فاعف عنا عفى الله عنك قال
فكانه استحيا فقال لست اعفو عنكم الا على ان لا ارجع حتى تهدموا مجالسكم وكل
كوة وميزاب وبالوعة الى طريق المسلمين فقالوا نعم ففعل ذلك ثم مضى وتركهم
فكسروا مجالسهم وجميع ما امرهم به حتى انتهى الى الفرات ذراعا فقال حسبكم قالوا
ازدنا فضربه بقضيب كان معه واذا بالحيتان فاغرة افواهها فقالت يا امير المؤمنين
عرضت ولايتك علينا فقبلناها ما خلا الجري والمارماهي والزمار فقال عليه السلام

ان بني اسرائيل لما نفروا عن المائدة فمن كان اخذ منهم برا كان منهم القردة والخنازير
ومن اخذ منهم بحرا كان الحوري والرمانهى والرمانة ثم اقبل الناس عليه فقالوا هذه
رسالة ما راينا مثلها قط جاء بها الماء واحتسبا الحبس من عظمها وكبرها
فقال هذه رمانة من رمان الجنة فدعا بالجبال والرجال فاخرجوها فما بقي بيت
بالكوفة الا دخله منها شي الباب السادس والخمسون بعد المائة فيما نذكره من تفسير
قصيده السلامى من النسخة المتقدم ذكرها بتسليم الذيب على مولانا علي عليه السلام
بامير المومنين وهذا لفظ الحديث وفيه من رواية الجمهور قال واخبرني الشريف
ابو الحسن قال حدثنا ابو عبد الله بن الحسن بن جعفر القرشي المجاور بمدينة الرسول
قال حدثنا علي بن محمد بن المغيرة الملاح قال اخبرنا الحسين بن سنان قال حدثنا
ابو يعقوب يوسف بن حمدان المديني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا حكام بن
مسلم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمار بن ياسر قال بعث امير المومنين
في بعض طرقات المدينة فاذا انا بذئب ادرع اذب قد اقبل يهرول حتى اتى
المكان الذي فيه امير المومنين عليه السلام وولده الحسن والحسين عليهما السلام فجعل
الذيب يعفر بخديه على الارض ويومي بيديه الى امير المومنين فقال علي عليه السلام
اللهم اطلق لسان الذيب يعفر بخديه على الارض ويومي بيديه الى امير المومنين فقال
علي عليه السلام اللهم اطلق لسان الذيب فاطلق الله لسان الذيب فاذا الذيب
يقول بلسان طلق ذلق السلام عليك يا امير المومنين قال وعليك السلام من اين
اقبلت قال من بلد الفجار الكفرة قال واين تريد قال بلد الاتقياء البررة قال
وفيما ذا قال لادخل في بيعتك مرة اخرى قال كانكم قد بايعتمونا قال صاح بنا
صايح من السماء ان اجتمعوا الى بيعة لبني اسرائيل فنشر فينا اعلام بيض ورايات
خضر ونصب فينا منبر من الذهب الاحمر وعلا عليه جبرئيل عليه السلام فخطب خطبة

بلغ

بليغة وجل منها القلوب وابكى منها العيون ثم قال يا معشر الوحوش ان الله عز وجل
قد دعا محمد صلى الله عليه واله وسلم فاجابه واستخلف على عباده من بعده على
ابن ابي طالب صلوات الله عليه واله وامركم ان تبايعوه فقالوا سمعنا واطعنا ما خلا
الذيب فانه جحد حقك وانكر معرفتك فقال علي عليه السلام ويحك ايها الذيب
كانك من الجن فقال ما انا من الجن ولا من الانس انا ذيب شريف قال كيف تكونا
شريفا وانت ذيب قال شريف لاني من شيعتك واخبرني ابي من ولد ذلك
الذيب الذي اصطاده اولاد يعقوب فقالوا اما هذا اكل اخانا بالانس وانا منهم
الباب السابع والخمسون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المومنين
حقا حقا على لسان العلماء والاحبار من بني اسرائيل برواية الاعمش عن جابر بن
عبد الله الانصاري وجدنا ذلك بخط المحدث الاخبار محمد بن المشهدي باسناده
عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الاعمش عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال حدثني انس بن مالك وكان خادم رسول الله صلعم قال
لما رجع امير المومنين علي ابن طالب صلوات الله عليه من قتال اهل نهروان نزل براثا
وكان بها راهب في قلاية وكان اسم الحباب فلما سمع الراهب الضجة والعسكر اشرف
من قلايته فنظر الى عسكر امير المومنين عليه السلام فاستفظع ذلك ونزل مبادرا فقال
ما هذا من رئيس هذا العسكر فقيل له هذا امير المومنين وقد رجع من قتال اهل
النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطا الناس حتى وقف على امير المومنين عليه السلام
فقال السلام عليك يا امير المومنين حقا حقا فقال له وما علمك باني امير المومنين
حقا فقال له بذلك اخبرنا علمائنا واحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك
باسمي قال علمني بذلك حبيبي رسول الله صلعم فقال له الحباب مد يدك فانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم وانك علي ابن ابي طالب عليه السلام وصيه فقال له

امير المومنين واين تاوى فقال كون فى قلاية لى ههنا فقال امير المومنين بعد ملك
هذا لا تسكن فيها ولكن ابن ههنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا
فسمى المسجد براثا باسم البانى له ثم قال له ومن اين تشرب يا حباب فقال يا
امير المومنين من دجلة ههنا قال فلم لا تحفر ههنا عينا او بيرا فقال له يا امير المومنين
كلما احفرناها بيرا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له امير المومنين م احفر ههنا
بيرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها امير المومنين م فانقلعت عن
عين احلا من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين
اما انه يا حباب ستبنى الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها ويعظم
البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلا
هم شدوا على مسجدك فنقضوه ثم والله ليبنين ثم والله لا يهد مه الا كافر ثم
بنا فاذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلث سنين واحترقت خضرهم وسلط الله عليهم رجلا
من اهل السفح لا يدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعد عليهم مرة ثم يا خذ
هم القحط والغلاء ثلث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود اليهم ثم يدخل البصرة
فلا يدع فيها قايمة الا سخطها واهلكها واسخط اهلها وذلك اذا عمرت الخربه
وبنى فيها مسجد جامع فعند ذلك يكون هلاك البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج
يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم يتوجه نحو بغداد فيدخلها عفوا ثم يلتجى الناس
الى الكوفة ولا يكون بلد امن من الكوفة ثم يستوسق الامر له ثم يخرج هو والذى
ادخله بغداد نحو قبرى لينبشه فيتلقاهما السفيانى فيهزمهما ثم يقتلهما و
يوجه جيشا نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها ويجى رجل من اهل الكوفة فيلجئهم
الى سور وامن لجا اليها امن ويدخل جيش السفيانى الكوفة فلا يدعون احدا
الا قتلوه وان الرجل منهم ليمر بالبذرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى

الصبى

الضعيز فيلحقه فيقتل فعند ذلك يا حباب توقع بعدها هنات وامور عظام
وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عني ما اقول لك يا حباب الباب الثامن و
الخمسون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام عن رب العالمين
بامير المومنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين من شيعته واهل
ولايته الى جنات النعيم بامر رب العالمين عن ابي جعفر بن بابويه من رجال
المخالفين رويناه من كتابه كتاب اخبار الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلعم
فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات
بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي الهمداني قال حدثنا ابو الحسن
خلف بن موسى بن الحسين الواسطي بواسط قال حدثنا عبد الاعلى الصنعاني قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال لما
زوج رسول الله صلعم عليا عليا عليه السلام فاطمة عليها السلام تحدثن نساء قريش
وغيرها وقلن زوجك رسول الله ص من عائل لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا فاطمة اما ترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع اطلاعة الى
الارض فاختار منها رجلين احدهما اباك والاخر بعلك يا فاطمة كنت انا وعلي نورا
بين يدي الله مطيعين من قبل ان يخلق الله آدم عليه السلام باربعة عشر الف عام
فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين جزء انا وجزء علي ثم ان   تكلمت فيه ذلك
وفشا الخبر فبلغ النبي فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده ورقا منبره يحدث الناس
بما خصه الله تعالى من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة عليهما السلام فقال يا معاشر
الناس انه بلغني مقالتكم واني محدثكم حديثا فعوه واحفظوه مني واسمعوه فاني
مخبركم بما خص الله به اهل البيت وبما خص به عليا من الفضل والكرامة و
فضله عليكم فلا تخالفوه فتنقلبوا على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله

شيئا وسيجزي الله الشاكرين معاشر الناس ان الله قد اختارني من خلقه فبعثني
اليكم رسولا واختار لي عليا فجعله اخالي ووصيا معاشر الناس انه لما اسري بي الى
السماء وتخلف عني جميع من كان معي من ملائكة السموات وجبرئيل عليه السلام
والملائكة المقربون ووصلت الى حجبه في دخلت سبعين الف حجاب من حجب
العزة والقدرة والبهاء والكبرياء والعظمة والنور والظلمة والوقار حتى وصلت
الى حجب الجلال فناجيت ربي تبارك وتعالى وقمت بين يديه وتقدم الى عز
ذكره بما احبه وامرني بما اراد لم اسئله لنفسي شيئا وفي علي اعطاني ووعدني
الشفاعة في شيعته واوليائه ثم قال الجليل جل جلاله يا محمد من تحب من
خلقي قلت احب الذي تحبه انت يا ربي فقال لي جل جلاله يا محمد من تحب من
خلقي قلت احب الذي تحبه انت يا ربي فقال لي جل جلاله فاحب عليا فاني احبه
واحب من يحبه واحب من احب من يحبه فخررت لله ساجدا مسبحا شاكرا ربي
تبارك وتعالى فقال لي يا محمد علي ولي وخيرتي بعدك من خلقي اخترته اخا ووصيا
ووزيرا وصفيا وخليفه وناصرا لك على اعدائي يا محمد وعزتي وجلالي ويناوي
عليا جبار الا قصمته ولا يقاتل عليا عدو من اعدائي الا هزمته وابدته يا محمد اني
اطلعت على قلوب عبادي فوجدت عليا انصح خلقي لك واطوعهم لك فاتخذه
اخا وخليفة ووصيا وزوجته ابنتك فاني ساهب لهما غلامين طيبين طاهرين
تقيين نقيين فبي حلفت وعلى نفسي حتمت انه لا يتولين عليا وزوجته وذريتهما
احد من خلقي الا رفعت لواءه الى قايمة عرشي وجنتي وبحبوحة كرامتي وسقيته
من حضرة قدسي ولا يعاديهم احد ويعدل عن ولايتهم يا محمد الا سلبته ودي و
باعدته من قربي وضاعفت عليهم عذابي ولعنتي يا محمد وعلي انك رسولي الى جميع
خلقي وان ولي امير المؤمنين وعلى ذلك اخذ ميثاق ملائكتي وانبيائي وجميع خلقي

وان

٢٩

وان عليا ولي امير المومنين وعلى ذلك اخذت ميثاق ملائكتي وانبيائي
وجميع خلقي من قبل ان اخلق خلقا في سمائي وارضي محبة مني لك يا محمد ولعلي
ولولدكما ولمن احبكما وكان من شيعتكما ولذلك خلقته من طينتكما فقلت
الهي وسيدي واجمع الامة عليه فاتى علي ع قال يا محمد ص انه المبتلى والمبتلى به
واني جعلتكم محنة لخلقي امتحن بكم جميع عبادي وخلقي في سماي وارضي وما فيهن
لاكمل الثواب لمن اطاعني فيكم واحل عذابي ولعنتي على من خالفني فيكم وعصاني
وبكم اميز الخبيث من الطيب يا محمد وعزتي وجلالي لولاك لما خلقت ادم ولولا
علي ما خلقت الجنة لاني بكم اجزي العباد يوم المعاد بالثواب والعقاب وبعلي وبالائمة
من ولده انتقم من اعدائي في دار الدنيا الى المصير للعباد والمعاد احكمكما في جنتي
وناري فلا يدخل الجنة لكما عدو ولا يدخل النار لكما ولي وبذلك اقسمت على نفسي
ثم انصرفت فجعلت لا اخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال والاكرام الا
سمعت من النداء وراي يا محمد قدم عليا يا محمد استخلف عليا يا محمد اوص الى
علي يا محمد واخ عليا يا محمد صلعم احب من يحب عليا ع يا محمد استوص بعلي ع
وشيعته خيرا فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهنوني في السموات ويقولون
هنيئا لك يا رسول الله ص بكرامة لك ولعلي عليه السلام معاشر الناس علي اخي في
الدنيا والاخرة ووصيي واميني على سري وسر رب العالمين ووزيري و
خليفتي عليكم في حيوتي وبعد وفاتي لا يتقدمه احد غيري وخير من اخلف بعدي
ولقد اعلمني ربي تبارك وتع انه سيد المسلمين وامام المتقين وامير المومنين و
وارثي ووارث النبيين ووصي رسول رب العالمين وقايد الغر المحجلين من شيعته
واهل ولايته الى جنات النعيم بامر رب العالمين يبعثه الله يوم القيمة مقاما محمودا
يغبطه به الاولون والاخرون بيده لواي لواء الحمد يسير به امامي وتحته ادم وجميع من

وولده من النبيين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم حتما من الله محتوما من رب

العالمين وعد وعد بميه لا ريب فيه ولمن يخلف الله وعده وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والخمسون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام

باميرالمومنين في حيوة سيد المرسلين صلعم برجال المخالفين وجدنا ذلك في مجلد

عندنا الان عتيق رواه كتاب روح النفوس في تصحيح الاسانيد المنسوبة الى اميرالمومنين

علي ابن ابيطالب ع وهو في اخر المجلد في كراريس يوشك ان يكون مكتوبة من مائتين من

السنين وفي اخره ما كاتبه قد كتبت بعد الكراريس تاريخه المحرم سنة ثمان وثلثمائة

اولها حديث المواخاة بين سيدنا رسول الله ص وبين مولنا علي صلوات الله عليه

فقال ما هذا لفظه ما جاء ان علي ابن ابيطالب ع كان يقال له امير المومنين في حيوة

رسول الله ص حدثنا علي بن كعب الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال

حدثنا صح ابو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا نقول لعلي

اميرالمومنين ورسول الله صلعم لا ينكر ويتبسم الباب الستون بعد المائة فيما نذكره

من تسمية رسول الله ص لمولانا علي ع باميرالمومنين وقايد الغر المحجلين من كتاب العتيق

المذكور بهذا الاسناد حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عطية

قال حدثنا سعاد بن سليمان عن جابر عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل

عن ابيه عن علي عليه السلام قال دخلت على النبي صلعم وعنده ابو بكر وعمر وعائشة

فجلست بينه وبين عائشة ما لك لا تجلس الا على فخذي يا علي فضرب النبي صلعم

ظهرها وقال صلعم لا تؤذيني في اخي فانه اميرالمومنين وسيد المسلمين وخير الوصيين

وقايد الغر المحجلين يقعده يوم القيمة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه

النار الباب الحادي والستون بعد المائة فيما نذكره من تسمية النبي ص

لمولانا علي عليه السلام باميرالمومنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين من

الحاير

٨٥

الكتاب العتيق المشار اليه قال حدثنا الحسن بن الحكم الحري قال حدثنا اسمعيل بن
ابان قال حدثنا الصباح بن يحيى المزني عن الحرث بن حصيرة الازدي قال حدثنا
القاسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اسكب لي وضوء وماء
قال فتوضى ثم صلى ثم انصرف ثم قال يا انس اول من يدخل علي اليوم امير المومنين
وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام الغر المحجلين قال فقلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار ولم ابدها له فجاء علي فضرب الباب فقال من هذا يا انس فقلت
هذا علي ع قال افتح فدخل فقام اليه حتى اعتنقه فجعل يمسح عرق وجهه فيمسح به وجهه
قال علي بابي انت وامي يا رسول الله صلعم لقد صنعت في اليوم ما لم تصنعه بي قط قال
وما يمنعني او قال ولم لا افعل وانت تودي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم
الذي اختلفوا فيه بعدي الباب الثاني والستون بعد المائة فيما نذكره في تسمية
مولانا علي عليه السلام بامير المومنين وقايد الغر المحجلين نقلا من نسخة فيها ذكر
اسماء علي صلوات الله عليه اول خطبة النسخة الحمد لله المستحق الحمد بالائه
المستوجب الشكر على نعمائه فقال ما هذا لفظه قال ابو عبد الله عليه السلام
في قول فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المومنين
الباب الثالث والستون بعد المائة فيما نذكره من الكتاب المسمى كفاية الطالب
في مناقب علي بن ابي طالب ع تاليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف
القرشي الكنجي الشافعي من الباب السادس منه في تسمية رسول الله صلعم
علي عليه السلام امير المومنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه
اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن عبيد الله
حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد بن
الفرزدق حدثنا حسين علي بن بزيع حدثنا يحيى بن الحسين بن الفرات حدثنا

ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن
الحكم الفزاري عن حنان بن الحرث الازدي عن الربيع عن جميل الضبي عن
مالك بن ضمرة الدوسي عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلعم ترد على
الحوض راية امير المومنين وامام الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه
ووجوه اصحابه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر و
صدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين
فيشربون شربة لا يظمؤن بعدها وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر
ليلة البدر او كاضوء نجم في السماء الباب الرابع والستون بعد المائة فيما ذكره
من كفاية الطالب الذين قدمنا ذكره فيما ذكره في الباب الثاني والاربعون في
تسمية منادي من بطنان العرش لمولانا علي عليه السلام انه وصي رسول الله وامير المومنين
وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم فقال ما هذا لفظه الباب الثاني والاربعون في تخصيص
علي عليه السلام بالنداء من بطنان العرش يوم القيمة اخبرنا المقري عتيق بن ابي الفضل
السلماني اخبرنا محدث الشام ابو القاسم علي اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد
السمرقندي اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد المعاصمي اخبرنا عبد الواحد بن محمد
بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد
بن احمد بن الحسن القطراني حدثنا حزيمة بن هامان المروزي حدثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ياتي
على الناس يوم ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه
فداك ابي وامي هولاء الاربعة فقال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها
قومه وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقة العضباء واخي علي ابن ابي طالب
على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على راسه

تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ للراكب
في مسيرة ثلثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول
الخلايق من هذا ملك مقرب ام نبي مرسل ام حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش
ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي
رسول الله رب العالمين وامير المومنين وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم الباب
الخامس والستون بعد المائة فيما نذكره من كتاب كفاية الطالب ايضا الذي
اشرنا اليه فيما نذكره في الباب الرابع والخمسين منه في تسمية النبي صلعم لمولانا
علي عليه السلام امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين
نذكره بلفظه اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد وعبد الملك بن
ابي البركات بن ابي القاسم قالا انا محمد بن عبد الباقي واخبرنا ابو طالب بن محمد بن
علي بن الجوهري وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الواثق بالله قالا اخبرنا ابن البطي اخبرنا
ابو الفضل بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمود بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن
الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب
لي وضوء لعلي فتوضى ثم قام وصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من
من هذا الباب امير المومنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس
فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت
علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق
وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بوجهه قال علي يا رسول الله صلعم لقد رايتك
صنعت بي شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنعني وانت تودي عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي الباب السادس والستون بعد المائة فيما نذكره

من كفاية الطالب الذي اشرنا اليه فيما ذكره في الباب التاسع والثمانين منه في

تسمية جبرئيل عليه السلام لمولينا علي عليه السلام امير المؤمنين ع فقال ما هذا لفظه

اخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ ابي العلا الحسن بن احمد

العطار حدثنا نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد بن علي الوشا عن الامام محمد بن احمد

بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا طلحة بن احمد بن محمد حدثنا ابو زكريا النيسابوري

عن سابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسري بي الى السماء دخلت

الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال

يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب عليه السلام

اطلعت من قصرها فنظرت اليك وضحكت فهذا نور خرج من فيها وهي تدور في

الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع الباب السابع والستون

بعد المائة فيما نذكره من جزء فيه اخبار ملاح مسقاة من نسخة عتيقة في

تسمية جبرئيل ع لمولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد

ولد ادم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين فقال في الجزء المذكور ما

هذا لفظه حدثنا عبد الله بن سليمان الاشعث السجستاني قال حدثنا اسحاق

بن ابراهيم بن زيد النهشلي شاذان قال حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال حدثنا

مندل بن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان

رسول الله صلعم يعوده الي علي عليه السلام في الغداة وكان يحب الا يسبقه احد

فاذا النبي صلى الله عليه واله في الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي

قال السلام عليك كيف اصبح رسول الله ص قال بخير اخا رسول الله ص فقال علي عليه السلام

جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة

اهديها

اهديها اليك انت امير المومنين وقايد الغر المحجلين وسيد ولد ادم يوم القيمة
ماخلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك
مع محمد وحزبه الى الجنان قد افلح من والاك وخاب وخسر من تخلاك محبّ
احبوك ومبغضه لن تنالهم شفاعة محمد صلعم ادن منى صفوة الله فاخذ راس
النبى صلعم نوضعه فى حجره فانتبه النبى صلعم فقال ماهذه الهمهمة فاخبره الحديث
فقال لم يكن دحيه كان جبرئيل ع سماك باسم سماك الله به وهو الذى القى محبتك فى
قلوب المومنين ورهبتك فى صدور الكافرين الباب الثامن والستون بعد المائة
فيما نذكره من جزء عليه رواية ابى بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى
فى تسمية مولانا مناد من بطن العرش لمولانا على عليه السلام انه وصى رسول الله
وامير المومنين وقايد الغر المحجلين وقال ماهذا لفظه حدثنا ابو الحسن قال حدثنى
ابن عقده قال حدثنى محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا خزيمه بن ماهان المروزى
قال حدثنى عيسى بن يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ياتى على الناس يوم القيمة وقت مافيه راكب الا نحن اربعة فقال العباس بن عبد المطلب
فداك ابى وامى من هولاء الاربعة قال انا على البراق واخى صالح على ناقة الله التى
عقرها قومه وعمى حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتى العضباء واخى على ابن ابى طالب
على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبتين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على
راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ
للراكب مسيرة ثلاثة ايام وبيده لواء الحمد ينادى لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم
فيقول الخلايق من هذا ملك مقرب اونبى مرسل اوحامل عرش فينادى مناد
من بطنان ليس ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا حامل عرش هذا على ابن ابى طالب
وصى رسول رب العالمين وامير المومنين وقايد الغر المحجلين فى جنات النعيم

الباب التاسع والستون بعد المائة فيما نذكره من جزء عتيق عليه مكتوب في هذا الجزء حديث الرايات وخطبة ابي بن كعب وعليه سماع تاريخه في جمادى الاخرى سنة اثنتين واربعماية في تسمية رسول الله صلعم لمولانا علي عليه السلام امير المومنين وامام الغر المحجلين وقد تقدم هذا الحديث بغير هذا الاسناد فقال ما هذا لفظه حدثنا القاضي ابو عبد الله بن الحسن الجعفي عليه فاقر به قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز قال حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حيان بن الحرث الازدي يكنا ابا عقيل عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر الغفاري اجتمع هو وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان قال فقال ابو ذر حدثوا حديثا نذكر به رسول الله فنشهد له وندعو له ونصدقه فقالوا حدثنا يا علي قال فقال علي عليه السلام لقد علمتم ما هذا زمان حديثي قال صدقت قال فقالوا حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم اني سالت عن المعضلات فحذرتهن قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يا ابن مسعود قال لقد علمتم اني قرات القران لم يسئل وغيره قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم اني قرات القران انما كنت فارسا بين يدي رسول الله صلعم اقاتل ولكن اصحاب الحديث فقالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يا عمار قال فقال لقد علمتم اني انسان نسيا الا ان ذكر فاذكر قالوا صدقت قال فقال ابو ذر رحمه الله عليه انما احدثكم بحديث سمعتموه او من سمعه منكم بلغ الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في

التصوير

القبور وان البعث حق وان الجنة حق والنار حق قال وانا من الشاهدين
قال   ان رسول الله صلعم وحدثنا ان شر الاولين والاخرين اثنا عشر
ستة من الاولين وستة من الاخرين ثم من الاولين ابن ادم الذي قتل اخاه
وفرعون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الاولين ويخرج
في الاخرين وستى من الاخرين العجل وهو عثمان وفرعون وهو معوية وهامان
وهو زياد بن ابي سفيان وقارون وهو سعد بن ابي وقاص والسامري و
هو عبد الله بن قيس ابو موسى قيل دما السامري قال لامساس قال يقولون
لا قتال ولابتر وهو عمرو بن العاص قالوا وما ابترها قال بغيها الادين ولانسب
قال فقالوا نشهد على ذلك نعم قال وانا على ذلك من الشاهدين ثم قال الستم
تشهدون ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من ترد على الحوض على خمس رايات
اولهن رايات العجل فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه و
رجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك تبعه فاقول ماخلفتموني في الثقلين
بعدي ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه و
اضطهدناه الاصغر وابتزناحقه فاقول اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظماء
مظمئين مسودة وجوههم لايطعمون منه قطرة ثم ترد على راية فرعون امتي وهم
اكثر الناس البهرجيون فقلت يا رسول الله صلعم وما البهرجيون الطريق قال لا
ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون
يغضبون فاقوم فاخذ بيد صاحبهم فاذا اخذ بيده اسود وجهه ورجفت
قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين
بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر وقتلنا فاقول اسلكوا
طريق اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لايطعمون منه قطرة ثم

ثم يرد على راية عبد الله بن قيس وهو امام خمسين الفا من امتي فاقوم فاخذ
بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاوه
ويفعل ذلك تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر
وعصيناه وخذلنا الاصغر وخذلنا عنه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون
ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد على راية المخدج وهو امام
سبعين الفا من الناس فاقوم فاخذ بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت
احشاوه ويفعل ذلك تبعه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر
وعصيناه وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فينصرفون
ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد على راية على بن
ابي طالب امير المومنين وامام الغر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه
ووجوه اصحابه فاقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر
وصدقناه ووازرناه الاصغر ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء
مرويين فيشربون شربة لا يظمئون بعدها ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة
ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكاضوء نجم في السماء ثم قال الستم تشهدون على
ذلك فاقول بلى قال وانا على ذلك من الشاهدين قال لنا القاضي محمد بن عبد الله
اشهد واعلى عبد الله ان الحسين بن محمد الفرزدق حدثني بهذا وقال الحسين
بن محمد اشهد واعلى بهذا عند الله ان الحسن بن علي بن بزيع حدثني به وقال
الحسن بن علي بن بزيع اشهد واعلى بهذا عند الله ان يحيى بن حسن حدثني بهذا
وقال يحيى بن حسن اشهد واعلى بهذا عند الله انا عبد الرحمن حدثني بهذا
عن الحرث بن حصيرة وقال ابو عبد الرحمن اشهد واعلى بهذا ان الحرث بن حصيرة
حدثني بهذا عن الصخر بن الحكم وقال الحرث بن حصيرة اشهد واعلى بهذا عند الله

ان صخر بن الحكم حدثني بهذا عن حسان بن الحرث بن مروان صخر بن الحكم اشهدوا
على بهذا عند الله ان حسان بن الحرث حدثني بهذا عن الربيع بن جميل الضبي قال حسان
بن الحرث اشهدوا على بهذا عند الله ان الربيع بن جميل الضبي حدثني بهذا عن مالك
بن ضمرة وقال الربيع بن جميل الضبي اشهدوا على بهذا عند الله ان مالك بن ضمرة حدثني
بهذا عن ابي ذر الغفاري وقال مالك بن ضمرة اشهدوا على بهذا عند الله ان مالك
بن ضمرة حدثني ابا ذر الغفاري حدثني بهذا عن رسول الله صلعم وقال ابو ذر اشهدوا على
بهذا عند الله ان رسول الله صلعم وقال ابو ذر رضي الله عنه اشهدوا على بهذا عند الله ان رسول الله صلعم
حدثني بهذا عند الله ان جبرئيل عليه السلام حدثني بهذا عن الله جل وجهه وتقدست
اسماؤه وقال يوسف بن كليب ومحمد بن حنبل ان ابا عبد الرحمن حدثه بهذا الحديث بهذا
الاسناد وبهذا الكلام قال الحسن بن علي بن بزيع وزعم اسمعيل بن ابان انه سمع
هذا الحديث حديث الرايات من ابي عبد الرحمن المسعودي الجبال المسعودي بعد المائة
فيما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات الذي اشرنا اليه في تسمية رسول
الله صلعم لمولانا علي عليه السلام بسيد الصديقين وافضل المتقين واطوع الامة
لرب العالمين وامره بالتسليم عليه بخلافة المومنين فقال هذا لفظه حدثنا الحسن
بن محمد الفرزدق الفزاري قال حدثنا محمد بن ابي هارون المقري العلاف قال
حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان اول
يوم من شهر رمضان فقال يا معاشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا
مرضاة الرحمن واثنى الله عليهم في القران ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار و
الايمان وما من اثنى الله عليهم في القران تناسيتم ام نسيتم ام بدلتم ام غيرتم ام
خذلتم ام عجزتم الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قام فينا مقاما قام لنا عليا

فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا اميره اولستم تعلمون ان
رسول الله ص قال يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة
على من بعدي غير انه لا نبي بعدي اولستم تعلمون ان رسول الله صلعم قال اوصيكم
باهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم وامروهم ولا تؤمروا عليهم اولستم تعلمون
ان رسول الله ص قال اهلبيتي الائمة من بعدي اولستم تعلمون ان رسول الله صلعم
قال اهلبيتي منار الهدى والمدلولون على الله اولستم تعلمون ان رسول الله ص
قال يا علي انت الهادي لمن ضل اولستم تعلمون ان رسول الله ص قال علي المحيي لسنتي
ومعلم امتي والقائم بحجتي وخير من اخلف بعدي وسيد اهلبيتي واحب الناس
الي طاعته من بعدي كطاعتي امتي اولستم تعلمون ان رسول الله ص لم يول على علي احد
منكم وولاه في كل غيبة عليكم اولستم تعلمون انهما كانا منزلهما واحدا وامرهما واحد
اولستم تعلمون انه قال اذا غبت عنكم خلفت فيكم عليا فقد خلفت فيكم رجلا
كنفسي اولستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله جمعنا قبل موته بيت ابنته
فاطمة عليها السلام فقال لنا ان الله اوحى الى موسى ان تخذ اخا من اهلك
واجعله نبيا واجعل اهله لك ولدا واطهرهم من الافات واخلفهم من الذنوب
فاتخذ موسى هارون وولده فكانوا ائمة بني اسرائيل من بعده والذين يحل لهم
في مساجدهم ما يحل لموسى الا وان الله اوحى الي ان تخذ عليا اخا كموسى اتخذ
هارون اخا واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهر ولد هارون الا واني
ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك فهم الائمة فقال فيما يخاطبه يا محمد ما انصحه
لك ولامتك واعلم بسنتك فقال رسول الله ص افترى امتك تتقاوله بعد وفاتي
فقال يا محمد يتبعه من امتك ابرارها ويخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء
النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بني اسرائيل

واخف

واخف فيهم لله واحلوعهم له فامره الله ان يتخذه وصيا كما اتخذت عليا وصيا
وكما تامر خيرة اهلبيت نبيك بذلك فسخط بنواسرائيل سبط موسى خاصة
فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا امره فان احدث امتك كسنن بنى اسرائيل
كذبوا وصيك وجحدوا امره ونبذوا الخلافة وغالطوه فى امره فقلت يا رسول الله صلعم
وانى اوصيك يا ابى بوصية ان انت حفظتها لم تزل بخير يا ابى عليك بعلى فانى
الهادى المهدى الناصح لامتى المحيى لسنتى وهو امامكم بعدى فمن بذلك لقينى
على ما فارقته عليه ومن غيره بدل لقينى ناكثا لبيعتى عاصيا لامرى جاحد النبوتى لا
اشفع له عند ربى ولا اسقيه من حوضى فقالت اليه رجال من الانصار فقالوا
اقعد وارحمك الله فقد اديت ما سمعت ووفيت بعهدك الباب الحادى والسبعون
بعد المائة فيما نذكره من الجزء الذى فيه حديث الرايات المذكور فى امر النبى صلعم
للصحابة بالتسليم على على عليه السلم بامرة المومنين نذكره من حديث المنكرين على ابى بكر
خلافته وقد تقدم ذكره واسناده بغير هذا الاسناد فنذكر منه ما يليق بهذا
الكتاب فمما هذا لفظه قال ثم قام بريدة الاسلمى فقال يا ابا بكر اتناسيت ام تعاسنت
ام خادعتك نفسك اما تذكر اذا امرنا رسول الله صلعم فسلمنا على على عليه السلام بامرة
المومنين وهو بين اظهرها فاتق الله وتدارك نفسك قبل الا تداركها وانقذها
من هلكتها وارفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تماد فى اعتصابه
وارجع وانت تستطيع ان ترجع فقد محضت نصيحتك وبذلت لك ما عندى ما ان
فعلته وفقت ورشدت افما تفقهون اما تبصرون اما تسمعون ضرب عليكم الشبه
فكان مثلكم كمثل رجل فى سفر اصابه عطش شديد حتى خشى ان يهلك فلقى رجلا
هاديا بالطريق فساله عن الماء فقال امامك عينان احدهما مالحة والاخرى عذبة
وان اصبت من المالحة ضللت وهلكت وان اصبت من العذبة هديت ورويت

فهذا مثلك ايها الائمة المهملة كما زعمت وايم الله ما اهملت لقد نصبت لكم علما
يحل لكم الحلال و يحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه ما اختلفتم ولا تدابرتم ولا تقاتلتم
ولا برى بعضكم من بعض فوالله انكم بعده لمختلفون في احكامكم وانتم بعد لنا فضون
عهد رسول الله ص وانه على عترته لمختلفون وتباغضون ان سل هذا عن غير ما علم افتى
برايه وان سئل عن ما يعلم افتى برايه فقد تحاربتم وزعمتم ان الاختلاف رحمة هيهات
ابى كتاب الله ذلك عليكم يقول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وذلك لهم عذاب اليم واخبرنا باختلافهم فقال
ولا يزالون مختلفين الا من رحم الله ربك ولذلك خلقهم للرحمة وهم ال محمد ص وشيعتهم
سمعت رسول الله ص يقول يا علي انت وشيعتك على الفطرة والناس منها برا فهلا
قبلتم من نبيكم كيف وهو يخبركم بانكاصكم وينهاكم عن صدكم عن خلاف وصية
وامينه ووزيره واخيه ووليه اطهركم قلبا واعلمكم علما واقدمكم اسلاما واعظمكم
غناء عن رسول الله صلعم اعطاه برايه واوصاه بعده واستخلفه على امته ووضع
عنده راسه فهو وليه دونكم اجمعين واحق به منكم اكتعين سيد الوصيين وخاتم
المرسلين قد اعذر من انذر وادى النصيحة من وعظ وبصر من عمى وتعاسى وردى
فقد سمعتم كما سمعنا ورايتم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالوا اقعديا ابى اصابك خبل ام اصابتك
جنة فقال بل الخبل فيكم كنت عند رسول الله ص وسلم تكلم رجل واسمع كلامه ولا ارى
وجهه الباب الثاني والسبعون بعد المائة فيما نذكره من جزء في المجلدة المذكور
عليه من فضائل امير المؤمنين رواية جعفر بن الحسين بن عبدنويه في تسمية بعض اليهود
لمولانا علي عليه السلام في حيوة رسول الله ص بامير المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا
حدثني ايد الله تمكينه ايضا فقال حدثني في شهد الشك صلوات الله وعلى صاحبه مود.

كان بالبغمانية من اهل السنة والجماعة وكان حافظا متادبا قد بلغ من العمر ثمانين
سنة فقال حدثني والدي فقد كان على مثل صورته في الادب والمعرفة والحفظ
فقال حدثني للرياحي بالبصرة عن شيوخه فقال ان امير المومنين عليه السلام فالتمس شيئا
من الطعام فاجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت ما عندنا شي واني منذ
يومين اعلل الحسن والحسين فقال اعطونا مرطا نضعه عند بعض الناس على شي
فاعطى فخرج به الى يهودي كان في جيرانه فقال له اخا تضعه عند بعض الناس
فاعطى فخرج به الى يهودي كان في جيرانه فقال له اخا تبع اليهود اعطنا على هذا
المرط صاعا من شعير فاخرج اليه اليهودي الشعير فطرحه في كمه ومشى عليه واله
السلام على خطوات فناداه اليهودي اقسمت عليك يا امير المومنين عم الا وقفت
لا شا فهتك فجلس ولحقه اليهودي فقال له ان ابن عمك يزعم انه حبيب الله وخاصة
وخالصه وان اشرف الرسل على الله تعـ فلا سال الله تعـ ان يغنيكم عن هذه
الفاقة التي انتم عليها فامسك عليه السلام ساعة ونكت باصبعه الارض وقال له
يا اخا تبع اليهود وان الله ان لله عبادا لو اقسموا عليه ان يحول هذا الجدار ذهبا
لفعل قال فاتقد الجدار ذهبا فقال له عليه السلام ما اعنيتك انما ضربتك
مثلا فاسلم اليهودي الباب الثالث والسبعون بعد المائة فيما نذكره من جزء من
اخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية النبي صلعم لمولانا علي عليه السلام
امير المومنين وسيد الوصيين وقايد الغر المحجلين فقال فيه هذا لفظه قال حدثنا
محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثني ابو امي محمد بن عيسى بن جعفر
القيسي قال حدثنا اسحاق بن زيد الطائي عن عبد الغفار عن عبد الله بن شريك
العامري عن جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت
على رسول الله صلعم قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل عائشة فجلست بينه وبينها فقال

يا ابن ابطالب ما وجدت مكانا عن فخذي امط عني فضرب رسول الله ص بين كتفيها

ثم قال ويك ما تريدين من امير المومنين وسيد الوصيين وقايد الغر المحجلين الباب

الرابع والسبعون بعد المائة فيما نذكره من امر النبي صلى الله عليه واله وسلم من حضر

من اصحابه بالتسليم على مولانا علي عليه السلام بامير المومنين من كتاب الانوار تاليف

الصاحب الفاضل اسمعيل بن عباس وان كان في تصانيفه ما يقتضي موافقته

في الاعتقاد لانا وجدنا شيخ الامامية في زمانه المفيد بن النعمان قدس الله

روحه قد نسب اسمعيل بن عباد الى جانب المعتزلة في خطبة كتاب نهج الحق وكذلك

راينا المرتضى نور الله ضريحه قد نسب اسمعيل بن عباد الى جانب المعتزلة في كتاب

الانصاف الذي رد فيه على بن عباد حيث تعصب للجاحظ فقال اسمعيل بن

عباد في كتاب الانوار الذي ذكرناه ما هذا لفظه الامام الاول اسمه علي بن ابيطالب

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وله اسام كثيرة في التورية و

الانجيل والفرقان والزبور ولشرحها تطول الكتاب يكنى ابا الحسن ولقبه

رسول الله ص امير المومنين خاصا حين قال لاصحابه قوموا وسلموا عليه بامرة المومنين

روى ذلك ابو برد وغيره في قصة طويلة ولقبه المرتضى والوصي والولي

ولقبه النبي الوزير الباب الخامس والسبعون بعد المائة من تخصيص مولانا

علي عليه السلام بسيد الوصيين وقايد الغر المحجلين وامير المومنين والصديق الاكبر والفاروق

الاعظم وقسيم النار والوصي فيما صنفه عبد الله بن احمد بن الخشاب في كتابه المسمى

مواليد ووفاة اهل البيت واين دفنوا روينا ذلك عن الفقيه الصفي محمد بن

معد في العشر الاخر من صفر سنة ست عشر وستمائة ممن تضمنه اسناده

من رجال الجمهور فقال اخبرنا السعيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن

معد

معد الموسوي اطال الله في الصلاح بقاه وادام بالفلاح ارتقاوه في العشر
الاخر من صفر سنة ست عشرة وستماية قال اخبرنا الاجل السيد العالم الكبير
الجليل زين الدين ابو العز احمد بن السعيد جلال الدين ابو المظفر محمد بن عبد الله
بن محمد بن جعفر احسن الله له الخاتمة واعانه على امور الدنيا والاخرة قراءة
عليه فاقربه وذلك في اخر نهار الخميس ثامن صفر من السنة المذكورة بمدينة
السلام بدرب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام الهمام العالم الاوحد
حجة الاسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن خشاب اطال الله بقاوه
قال قراءة على الشيخ ابي المنصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرى
يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلثين وخمسماية من
اصله بخط عمه ابي الفضل احمد بن الحسن وسماعه منه فيه بخط عمه في يوم الجمعة
سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين واربعماية اخبركم ابو الفضل احمد
بن الحسن فاقربه قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل
بن دوما قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة ثمان وعشرين واربعماية
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الذراع النهرواني بها قراءة عليه
وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلثماية قال حدثنا حرب بن محمد المودب
قال حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن محمد بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
واخبرنا الذراع قال حدثنا صدقة بن موسى ابو العباس قال حدثنا ابي عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام من الالقاب فقال ما هذا لفظه لقبه سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين
وامير المومنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم النار والوصي وحيدره

وابوتراب يقول مولانا المولى الصاحب الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل
العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب و
المراتب نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب افتخار السادة عمدة
اهل البيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة ابو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي اعز الله انصاره وكبت اعداءه
بمحمد وآله وحيث قد انتهينا الى ما شرفنا الله جل جلاله بالاطلاع عليه و
هدانا اليه من جميع الاحاديث والآثار التي تضمنت التصريح بتسمية مولانا
علي عليه السلام امير المومنين صلوات الله عليه وبلغنا الله جل جلاله من ذلك
برحمته ما لم يبلغ امالنا اليه فقد رأينا في خاطرنا وفي الاستخارة ان نلحق
بعض الاحاديث التي وردت بما معناه انه ما نزلت في القرآن آية يا ايها
الذين امنوا الآية وعلي اميرها لانا رأينا في كتاب الوحدة لمحمد بن جمهور العمي
عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما انه احتج على الرشيد بان
تسمية امير المومنين مختص بها مولانا علي بن ابي طالب بمثل هذه الرواية ووافقه
هارون الرشيد عليها وكانت في زمانهما مشهورة كالدراية فنقول انا
روينا في الاحاديث في هذا المعنى باسنادنا الى الحافظ بن احمد بن علي النطنزي
المشهور بعدالته عند الجمهور في كتابه المسمى بالخصائص من ثلث طرق ورويناه
من كتاب المناقب للحافظ بن مردويه طراز المحدثين من اكثر من عشر طرق
ورويناه من كتاب ما نزل من القرآن في النبي صلعم تاليف محمد بن العباس بن
مروان المشهور بثقته وتزكيته من اكثر من عشرين طريقا ورويناه من كتاب
الدلايل لمحمد بن جرير بن رستم الطبري ورويناه في كتاب المناقب تاليف اخطب
خطباء خوارزم موفق بن احمد المكي الذي اثنا عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد.

وعن

وغير هولاء من العلماء ونحن نذكر من هذه الرواية حديثين مستندين في بابين
فنقول الباب السادس والسبعون بعد المائة فيما نذكره من قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ما انزل الله عز وجل آية يا ايها الذين آمنوا الآية وعلي عليه السلام راسها
واميرها من كتاب نادرة الفلك محمد بن علي النطيري اخبرنا الحسن بن احمد المقرى
بقراءتي عليه قال حدثنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن غالب
قال حدثنا محمد بن ابي خيثمة قال حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني فقال كان من
اصحابنا او من الزيدية قال حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما انزل الله عز وجل آية يا ايها الذين آمنوا الا
وعلي عليه السلام راسها واميرها الباب السابع والسبعون بعد المائة فيما نذكره من
كتاب المناقب تاليف محمد بن احمد المكي الخوارزمي وقد قدمنا الثناء عليه فيما رواه
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي راسها
واميرها برواية عن ابي العلا الحافظ المتفق على امامته وعدالته فقال ما هذا لفظه
وانباني ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد
الحسين الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب
حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن العباس قال قال رسول الله صلعم ما انزل الله هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها فصل نبدء الآن بالاحاديث المتضمنة تسمية
مولانا علي عليه السلام بامام متصلا ذلك بعده الابواب لاجل ما رجونا ان يكون اقرب
الى الصواب ان شاء الله تعالى الباب الثامن والسبعون بعد المائة فيما نذكره من كتاب
كفاية الطالب الذي قدمنا ذكره من الباب الخامس والاربعين منه فيما اوحى الى النبي صلعم
في علي عليه السلام انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه

الباب الخامس والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بثلث خصال خصه النبي بها اخبرنا

ابو عبد الرحمن بن محمد الصالحي بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القاسم محمد بن الحسن

بن هبة الله الشافعي اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان اخبرنا

ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع بن علي بن شجاع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحاق

الحافظ قال اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان حدثنا ابراهيم بن عبد الله

حدثنا يحيى بن كثير حدثنا جعفر بن الاحمر عن هلال الصدفي حدثنا ابو كثير الانصاري

عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء انتهي

بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فاوحى الله الي وامرني في علي بثلاث

خصال بانه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الباب التاسع والسبعون

بعد المائة فيما نذكره من كتاب سنة الاربعين في سنة الاربعين رواية السعيد الكامل

فضل الله بن علي الراوندي وفي اسناده من رجال الجمهور في تسمية رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم عليا عليه السلام انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب

المومنين فقال ما هذا لفظه الحديث السادس والعشرون اخبرنا احمد بن محمد بن احمد

قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن احمد بن القاسم الحسني قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي

بن احمد بن القاسم الحسني قال اخبرنا اسمعيل بن محمد بن ابراهيم الخطيب قال اخبرنا علي بن

مهرويه القزويني قال اخبرنا داود بن سليمان الغازي عن الرضا علي بن موسى عن

ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن الحسين عن اخيه الحسن عن ابيه

امير المومنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين

وقايد الغر المحجلين ويعسوب المومنين الباب الثمانون بعد المائة فيما نذكره من تسمية

الله جل جلاله بالوحي الى النبي صلعم ليلة الاسرى بتسمية مولانا علي عليه السلام سيد

المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين نقله من كتاب الخصايص العلوية تاليف محمد بن علي بن الفتح

الكاتب المعروف بالنطيري انه من افضل علمائهم وروايتهم للاحاديث النبوية
فقال ما هذا لفظه اخبرنا الاستاذ الامام شيخ الاسلام احمد بن الفضل بن
احمد الخواص قراءة عليه وانا اسمع سنة احدى وخمسماية قال حدثني عمر بن احمد بن عبدويه
قال حدثنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو قال حدثنا ابو علي محمد بن جعفر بن مخلد قال
حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا هرون بن حاتم قال حدثنا رياح بن خالد الاسدي
عن جعفر الاحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن اسعد بن زراره عن ابيه قال
سمعت النبي صلعم يقول ليلة اسري بي الى السماء اوحى الي في علي بن ابي طالب بثلاث
خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الباب الحادي و
الثمانون بعد المائة فيما ذكره عن الحافظ محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطيري
من كتاب الخصايص بطريق اخر برجالهم ان عليا عليه السلام سيد المسلمين وامام
المتقين وقايد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا الامام ابو القاسم
اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ قال حدثنا الامام ابو القاسم اسمعيل بن
محمد بن الفضل الحافظ قال حدثنا ابو عمرو وعبد الوهاب بن ابي عبد الله بن منده
قال اخبرنا محمد بن الحسن القطان قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا جعفر الاحمر عن هلال الصيرفي
قال اخبرنا ابو كثير الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زراره عن ابيه قال قال رسول الله
لما اسري بي الى السماء انتهى به الى قصر من لولوء فراشه من ذهب يتلالا فاوحي
الي انه لعلي عليه السلام واوحى الي في علي بثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين الباب الثاني والثمانون بعد المائة فيما ذكره عن الحافظ المذكور
محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطيري المعتمد عليه من كتاب الخصايص المشار اليه في ان
عليا عليه السلام سيد المسلمين وامام المتقين فقال ما هذا لفظه اخبرنا ابو علي الحداد

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن احمد بن عمر القصباني القاضي قال حدثنا علي بن
العباس البجلي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي قال حدثنا علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلعم مرحبا بسيد المسلمين و امام المتقين فقيل لعلي فاي شي كان
من شكرك قال حمدت الله على ما اتاني و سالته الشكر على ما اولاني وان يزيد فيما
اعطاني الباب الثالث والثمانون بعد المائة فيما رواه عثمان بن احمد بن عبد المعروف
بابن عمرو بن السماك عن النبي صلعم في كتاب له في فضايل علي عليه السلم ان عليا ع
خير الوصيين و امير الغر المحجلين ذكر الخطيب في تاريخه في مدح هذا عثمان بن السماك
انه كان ثقة ثبتا وكان يسمى البازالابيض وروى انه الثقة المامون و قال كان
صدوقا صالحا فقال في نسخة عتيقة عليها خط تاريخه سنة اربعين و ثلثمائة
قال عثمان بن السماك حدثنا الحسين قال حدثنا الحسن بن علي عن يحيى بن هلال
عن الحسن بن الحسين عن الحكم بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم ان
رسول الله صلعم كان قاعدا مع اصحابه فراى عليا فقال هذا خير الوصيين وامير المومنين
الباب الرابع والثمانون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام امام
المتقين وفيه اشارة الى ضلال من خالفه بعد النبي صلعم رويناه من كتاب شرح الوافي في
شرح الدعاء تاليف الحافظ اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني وهو احد شيوخنا
الذي روينا عنهم وصل الى بغداد في سنة خمس وثلثين وحضر عندي في داري
في جانب الشرقي عند المامونية في درب البدريين فقال رسول الله صلعم تفترق
امتي بعدي ثلث فرقة فرقة اهل حق لا يشوبونه بباطل مثلهم كمثل الذهب
كلما فتنته بالنار ازداد جودة وطيبا وامامهم هذا لاحد الثلثة وهو الذي
امر الله به في كتابه اماما و رحمة وفرقة اهل باطل لا يشوبونه بحق مثلهم كمثل

جيد تحرير

خبث الحديد كلما فتنتها بالنار ازداد خبثا ونتنا وامامهم هذا الاحد الثلثة وفرقة
اهل ضلال مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء امامهم هذا الاحد الثلثة قال
فسألتهم عن اهل الحق وامامهم فقال هذا علي بن ابي طالب امام المتقين وامسك
عن الاثنين فجهدت ان يسميهم فلم يفعل وكذلك بالاسناد السابق عن الشيخ الامام
ابي بكر احمد بن مردويه انبانا الطبراني سليمان بن احمد رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله
الحضرمي حدثنا جندل بن والق حدثنا محمد بن حبيب عن زياد بن المنذر عن
عبد الرحمن بن مسعود عن عليم عن سلمان رضي الله عنه ح وبالاسناد السابق
عن صدر الائمة اخطب خوارزم رحمه الله قال اخبرنا قاضي القضاة نجم الدين ابو
منصور محمد بن الحسن بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الامام
الشريف نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد الزينبي رحمه الله عن الامام الحافظ محمد
بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا محمد بن محمد بن مرة عن الحسن
بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر محمد بن سليمان
العبسي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان رضي الله الملك المنان

الباب الخامس والثمانون بعد المائة فيما نذكره من روايات الحافظ ابن مردويه

وقد قدمنا انه يسمى الامام الحافظ الناقد ملك الحفاظ طراز المحدثين احمد بن
موسى بن مردويه روى في كتابه كتاب المناقب المشار اليه ان عليا عليه السلم امام
المتقين وضلال من خالفه بعد سيد المسلمين صلوات الله عليهما رواه من اربع طرق
في ترجمة ما ذكر عن النبي صلعم انه قال علي امام المتقين نذكر منها طريقين بلفظهما
وهذا لفظ احدى الطريقين قال حدثني اسماعيل بن علي بن رزين الواسطي قال
حدثنا الهيثم بن عبد الله الطائي قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا علي بن هاشم
قال حدثني ابي هاشم ابن الزيد وابن اذينه عن ابان بن تغلب عن مسلم قال سمعت

اباذر والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي رضوان الله عليهم قالوا كنا قعودا
عنده رسول الله ص ما معنا غيرنا اذ اقبل ثلاثة رهط من المهاجرين البدريين
فقال رسول الله ص تفترق امتي بعدي ثلث فرقة اهل الحق لا يشوبونه بباطل مثلهم
كمثل الذهب كلما فتنته النار ازداد طيبا وامامهم هذا الاحد الثلثة وهو الذي امر الله
به في كتابه اماما ورحمة وفرقة اهل باطل لا يشوبونه بحق مثلهم كمثل خبث الحديد
كلما فتنته بالنار ازداد خبثا ونتنا امامهم هذا الاحد الثلثة وفرقة اهل ضلالة
مذبذبين لا الى هولاء ولا الى هولاء امامهم هذا احد الثلثة قال فسالته عن اهل الحق
وامامهم فقال علي بن ابيطالب عليه السلام امام المتقين وامسك عن الاثنين فجهدت
ان يفعل الباب السادس والثمانون بعد المائة فيما نذكره من الحديث الاخر عن
الحافظ بن مردويه من كتابه ايضا ان النبي صلى الله عليه واله قال اوحى الى في
علي ثلث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين فقال ما هذا لفظه
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن ايوب قال
حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي قال حدثنا يحيى بن العلا الرازي قال حدثنا
هلال بن احمد الوزان عن عبد الله بن اسعد بن زدارة عن ابيه قال قال
رسول الله صلعم اوحى الى في علي عليه السلام ثلاث انه سيد المسلمين وامام المتقين
وقائد الغر المحجلين الباب السابع والثمانون بعد المائة فيما نذكره عن الحافظ محمد بن
جرير الطبري صاحب التاريخ في تسمية النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام امام المتقين
وقائد الغر المحجلين وهو الامير بعدي قد قدمنا في هذا الكتاب بعض ما ذكره الخطيب
في تاريخ بغداد من مدح محمد بن جرير الطبري وانه ما كان تحت اديم السماء اعلم وبعض
ما ذكره ابن الاثير في تاريخه عنه انه كان لا تاخذه في الله لومة لايم فقال محمد بن جرير
الطبري المذكور في كتاب مناقب اهل البيت عليهم السلام في باب الهاء من حديث اسناده

والمراد

والمراد منه بلفظ ابو جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سعيد
بن المسيب ثم ذكر فيه عن سلمان الفارسي ما هذا لفظه وقام سلمان رحمه الله
عليه فقال يا معشر المسلمين نشدتكم بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستم
تشهدون ان النبي صلعم قال سلمان منا اهل البيت فقالوا بلى والله نشهد بذلك
قال انا اشهد به اني سمعت رسول الله صلعم يقول علي امام المتقين وقايد الغر المحجلين
وهو امير بعدي الباب الثامن والثمانون بعد المائة فيما نذكره عن محمد بن عبد الله
بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدارقطني وقال عنه انه حبل الوثاقة في ان
عليا عليه السلام امام المومنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وقد ذكرنا تفصيل
المدح له والثناء عليه في كتابنا المسمى ربي الظمان من مروي محمد بن عبد الله
بن سليمان فقال ما هذا لفظه اخبرنا محمد حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي
حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر
عن ابي الطفيل عن انس بن مالك قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا انس بن مالك يدخل علي رجل امام المومنين وسيد المسلمين و
خير الوصيين فضرب الباب فاذا علي بن ابي طالب ع فدخل ما يعرق فجعل
النبي ص يمسح العرق عن وجهه ويقول انت تودي عني او تبلغ عني فقال
يا رسول الله صلعم ولم تبلغ رسالات ربك قال بلى ولكن انت تعلم الناس الباب
التاسع والثمانون بعد المائة فيما نذكره من خط جدي السعيد ورام بن
ابي فراس قدس الله روحه ونور ضريحه في تسمية مولانا علي عليه السلام وصي رسول
رب العالمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين فيما حكاه عن مجموعه اللطيف
عن ناظر الحلة ابن الحداد مما استقاه من تاريخ الخطيب وكان ابن الحداد حنبليا
ولعله اختصر الحديث فقال ما يأتي لفظه فيما كتبه جدي ورام عنه رض مما انتقاه من

الحداد من تاريخ الخطيب يرفعه عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم ما في القيمة ركب غيرنا نحن اربعة فقال له عمه العباس
ومنهم يا رسول الله صلعم فقال اما انا فعلى البراق ووصفها وجهها كوجه الانسان
وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط واذناها زبرجدتان خضراوات
وعيناها مثل كوكب الزهرة ووصفها عليه السلام بوصف طويل قال العباس ومن
يا رسول الله قال واخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه قال العباس
ومن يا رسول الله صلعم قال وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء على
ناقتي العضبا قال العباس ومن يا رسول الله قال واخي علي ابن ابي طالب ناقة
من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت احمر قصبانها
من الدر الابيض على راسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا من
ركن الا وفيه ياقوتة حمراء يضيئ للراكب المحث عليه حلتان خضراوان وبيده لواء
الحمد وهو ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم يقول الخلايق
ما هذا الا نبي مرسل او ملك مقرب او حامل عرش فينادي مناد من بطنان
العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي ابن ابي
طالب عم وصي رسول رب العالمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الباب
التسعون بعد المائة فيما نذكره من كتاب المناقب اهل البيت عليهم السلام تاليف
القاضي علي بن محمد بن الطيب الجلابي الشافعي في تسمية النبي صلعم لمولانا
علي عليه السلام سيد المسلمين امام المتقين وقايد الغر المحجلين فقال ما هذا
لفظه ابنانا ابو طالب احمد بن محمد بن عثمان قال ابنانا ابو عمرو محمد بن العباس
بن حيوة الخزاز اجازة قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا ابراهيم بن عباس
الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي بكر ابنانا معد بن زياد عن هلال الوزان عن

بن كرة

ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن سعد بن زرارة قال قال رسول الله صلعم انتهيت ليلة
اسري بي الى السدرة المنتهى واوحى الى في علي بثلاث انه امام المتقين وسيد
المسلمين وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم الباب الحادي والتسعون بعد المائة
فيما ذكره من طريق اخر عن القاضي علي بن محمد بن محمد بن الطيب المغازلي
المذكور في تسمية النبي صلعم لمولانا علي عليه السلام امام المتقين وسيد المسلمين
وقايد الغر المحجلين باسناده قال قال رسول الله صلعم كان ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر
احمر وياقوته يتلالا فاوحى الى من في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين
الباب الثاني والتسعون بعد المائة فيما نذكره من كتاب الحلية لابي نعيم الحافظ
في تسمية النبي صلعم لعلي عليه السلام لسيد المسلمين وامام المتقين فقال ما هذا
لفظه حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني قال حدثنا علي بن العباس البجلي
قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابي اسحاق عن ابيه عن الشعبي قال قال علي ع قال رسول الله صلعم مرحبا بسيد
المسلمين وامام المتقين فقيل لعلي فاي شي كان من شكرك قال حمدت الله تعالى
على ما اتاني وسالته الشكر على ما اولاني وان يزيدني فيما اعطاني الباب الثالث
والتسعون بعد المائة فيما نذكره ايضا من رواياتهم ان عليا عليه السلام امام
المتقين وقايد الغر المحجلين من كتاب رتبة ابي طالب من قريش ومراتب ولده
في بني هاشم صنعه ابي الحسين النسابه من نسخة عتيقة ذكره في اوايلها ان
تاليفها في شوال سنة عشرة وثلثماية فقال ما هذا لفظه حدثنا عمران بن
عبد الرحيم قال حدثنا اسحاق بن بشر قال حدثنا كادح بن رحمه قال حدثنا
عبد الله بن لهيعه عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلعم لعلي ع انت امام المتقين وقايد الغر المحجلين الباب

اسعد

الرابع والتسعون بعد المائة فيما نذكره من رواية ابي العلا الهمداني من تسمية
مولانا علي عليه السلام ولي الله وامام المتقين ووصي رسول رب العالمين عن الجزء
الذي فيه مولانا امير المومنين ع وهو اكبر من اربع قوايم وقد مدح شيخ المحدثين
محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب هذا ابو العلا الهمداني ابلغ حتى بلغ
قال فيه انه تعذر وجود مثله في اعصار كثيرة وادبى على اهل زمانه نذكر منه
موضع الحاجة اليه بلفظه وبيده باسناده قال اخبرني السيد الامام العالم الزاهد
العابد كمال الدين شرف الاسلام رب الفصاحة سيد العلما حيدر بن محمد
بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه قراءة عليه في
السبت سادس عشر جمادى الاخرة سنة عشرين وستماية قال اخبرنا الامام
المحدث كمال الدين ابو الفضل محمد بن عبد الرشيد بن محمد الاصفهاني قراءة
عليه في العاشر من رجب سنة ثلث عشرة وستماية قال اخبرنا الشيخ الامام
البارع الناقد قطب الدين شيخ الاسلام ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن
العطار الهمداني قدس الله روحه اجازة قال حدثنا الامام ركن الدين احمد
بن محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا فاروق الخطابي قال حدثنا حجاج
بن المنهال عن الحسن بن عمران الفسوي عن شاذان بن العلا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي عن ابي الزبير عن جابر بن ابي
عبد الله الانصاري رض عنه قال سالت رسول الله ص عن ميلاد علي ابن ابي
طالب ع قال اه اه لقد سالت يا جابر عن خير مولود في شبه المسيح ان
الله تبارك وتعالى خلق نورا من نوري وخلقني نورا من نوره وكلانا من
نور واحد ثم شرح صلوات الله عليه مبدء ولادة علي عليه السلام وان رجلا
كان يسمى المبرم في ذلك الزمان قد عبد الله مايتي سنة وسبعين سنة

اسكن

اسكن الله فى قلبه الحكمة والهمه لحسن طاعة ودبه وانه مبشرا ابا طالب بما هذا لفظه
ابشر يا هذا فان العلى الاعلى الهمنى الهاما فيه بشارتك قال ابو طالب وما هو
قال يولد من ظهرك ولد هو ولى الله عز وجل وامام المتقين ووصى رسول الله صلعم
فان انت ادركت ذلك الولد فاقرءه منى السلام وقل له ان المبرم يقرء عليك
السلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
به وتتم النعمة وبعلى يتم الوصية ثم ذكر الحديث الى اخره وهذا ما اردنا منه
الباب الخامس والتسعون بعد المائة فيما نذكره من تسمية مولانا النبى صلعم
لسيدنا على عليه السلام يعسوب المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين والحامل
غدا لواء رب العالمين نقله مما رواه ابو جعفر محمد بن الجرير الطبرى صاحب
التاريخ وهو من اعظم وازهد علماء الاربعة المذاهب فى كتابه كتاب مناقب
اهل البيت عليهم السلام لاجل ما قدمنا ذكرناه من ثناء الخطيب عليه وانه ما كان
تحت السماء مثله ذكر ايضا احمد بن كامل بن شجرة فى كتابه الملحق بتاريخ الطبرى
عن محمد بن جرير الطبرى انه بقى قبره شهورا يصلى الناس عليه وروى ابن الاثير
فى تاريخ سنة عشر وثلثمائة فى مدح محمد بن جرير الطبرى انه كان ممن لا تاخذه
فى الله عز لومه لائم وان اهل الورع منكرين علمه وفضله وزهده وتركه الدنيا
مع اقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من قرية خلفها له ابوه بطبرستان
ان يسيره قال ومناقبه كثيرة فقال ما هذا لفظه محمد بن جرير الطبرى فى كتابه
كتاب مناقب اهل البيت عليهم السلام ما لم يذكر فيه لفظه امير المومنين وفيه
تصريح بالنص الصحيح على على بن ابيطالب وعترته الطاهرين ما هذا لفظه ابو جعفر
قال حدثنا دراب بن يعلى بن احمد البغدادى قال اخبرنا ابو قتادة عن جعفر بن محمد
عن محمد بن كثير عن جابر بن عبد الله الانصارى عن سلمان الفارسى قال قلت يوما

يا رسول الله ص من الخليفة بعدك حتى نعلمه قال لي يا سلمان ادخل علي ابا ذر والمقداد
وابا ايوب الانصاري وام سلمة زوجة النبي صلعم من وراء الباب ثم قال
اشهدوا وافهموا عني ان علي بن ابيطالب ع وصيي ووارثي وقاضي ديني وعداتي
وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسوب الدين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
والحامل غدا لواء رب العالمين هو وولده من بعده ثم من ولد الحسين ابني ائمة
تسعة هداة مهديون الى يوم القيمة اشكوا الى الله جحود امتي لاخي وتظاهرهم
عليه وظلمهم واخذهم حقه قال فقلنا يا رسول الله ص ويكون ذلك قال نعم يقتل
مظلوما من بعد ان يملا غيظا ويوجد عند ذلك صابرا قال فلما سمعت فاطمة
اقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية فقال لها رسول الله ص ما يبكيك
يا بنية قالت سمعتك تقول في ابن عمي وولدي ما تقول قال وانت تظلمين وعن
حقك تدفعين وانت اول اهل بيتي لاحق بعد اربعين يا فاطمة انا سلم لمن سالمك
وحرب لمن حاربك استودعك الله وجبرئيل وصالح المومنين قال قلت يا
رسول الله من صالح المومنين قال علي ابن ابيطالب ع فصل اقول فهل ترى ترك
النبي ص حجة او عذرا لاحد على الله عز وجل وعليه ولو لم يرد في الاسلام الا حديث المتقدم
عليه لكان حجة كافية لعلي عليه السلام والنبي ص الذي نص بالخلافة عليه وعلى
الائمة من ذريته وقد ذكرنا ما مدحوه به لمحمد بن جرير الطبري وشهدوا له من
علمه وفضله وثقته الباب السادس والتسعون بعد المائة فيما نذكره
عن الثقة محمد بن العباس بن المروان من كتاب ما نزل من القران في النبي ص ان
عليا عليه السلم يعسوب المومنين وغاية السابقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وخاتم الوصيين رويناه ذلك باسنادنا اليه بما هذا لفظه حدثنا اسحاق
بن محمد بن مروان حدثنا ابي حدثنا اسحاق بن يزيد عن سهل بن سليمان عن

محمد بن سعد عن الاصبغ بن نباتة قال خطب على عليه السلام الناس فحمد الله و اثنى
عليه ثم قال يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني انا يعسوب المومنين وغاية
السابقين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ووارث النبيين
انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وليس منا احد الا وهو عالم
بجميع اهل ولايته وذلك قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد الباب السابع
والتسعون بعد المائة فيما نذكره من رواية العدل على بن محمد بن الطيب
الجلابي من كتاب المناقب بطريق اخرى ان عليا عليه السلم سيد المسلمين وامام
المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب الدين فقال ما هذا لفظه انبانا ابو اسحاق
ابراهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا على الحسن بن احمد بن محمد بن ابي زيد حدثهم قال
حدثنا ابو القاسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال
حدثنا على بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن على قال حدثني ابي على بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن على
قال حدثني ابي على بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انك سيد المسلمين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب الدين قال ابو القاسم الطائي سالت
احمد بن يحيى بن تغلب عن اليعسوب الدين قال هو الذكر من النحل الذي يقدمها *
الباب الثامن والتسعون بعد المائة فيما نذكره من رواية الحافظ احمد بن مردويه
من كتاب المشار اليه في تسمية النبي صلى الله عليه وآله مولانا على عليه السلام بسيد المسلمين و
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المومنين فقال ما هذا لفظه حدثنا
محمد بن عبد الله بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا على بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر
بن محمد قال حدثني ابي محمد بن على قال حدثني ابي على بن الحسين قال حدثني ابي الحسين

بن علی قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب علیهم السلام قال قال رسول الله ص یا علی
انک سید المسلمین وامام المتقین وقاید الغر المحجلین ویعسوب المومنین الباب
التاسع والتسعون بعد المایة فیما نذکره من کتاب مختصر الاربعین فی مناقب
اهل البیت الطاهرین علیهم السلام تخریج الشیخ الجلیل یوسف بن احمد بن ابراهیم بن محمد
البغدادی باسناده فی کتابه فی تسمیة النبی صلی الله علیه وآله وسلم لمولانا علی علیه السلام
سید المسلمین ویعسوب الدین وقاید الغر المحجلین فی الحدیث الرابع فقال ما هذا لفظه
وبالاسناد قال قال رسول الله ص یا علی انک سید المسلمین ویعسوب المومنین و
امام المتقین وقاید الغر المحجلین قال ابو القاسم الطائی سالت احمد بن یحیی ثعلبا
عن الیعسوب فقال هو الذکر من النحل الذی یقدمها ویحامی عنها الباب المأتین
فیما نذکره من تسمیة النبی ص لمولانا علی علیه السلام سید المسلمین وامام المتقین وقاید
الغر المحجلین ویعسوب المومنین نذکره من کتاب اسماء مولانا علی علیه السلام من نسخة
تاریخها سنة تسع وتسعین وثلثمایة فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو حمزه وجعفر
بن محمد بن سلیمان ومسلمة بن عبد الملک واحمد بن عبد الله وعلی بن محمد قالوا حدثنا
داود بن سلیمان قال حدثنی الرضا ع قال قال رسول الله ص فی قول الله تعالی
یوم ندعوا کل اناس بامامهم قال یدعون بامام زمانهم وکتاب ربهم وسنة نبیهم
وقال یا علی انک سید المسلمین وامام المتقین وقاید الغر المحجلین ویعسوب المومنین
الباب الحادی بعد المأتین فیما نذکره مما رواه الحافظ المسمی بنادرة الفلک
محمد بن احمد بن علی النطیری فی کتابه الذی قدمنا الاشارة الیه عن النبی ص
ان علیا علیه السلام وصیه وامام امته وخلیفته علیها وان من ولده القایم صلوات الله
علیه وذکر امته وطول غیبته وقد زکاه محمد بن النجار فی تذییله کما قدمناه وقال
انه کان نادرة الملک وفاق اهل زمانه فی بعض فضایله فقال فیه ما هذا

لفظه

نفظه فقرات على بن الحسن احمد بن الحسين المقرى قلت له اخبركم على بن شجاع بن على الصقلى
قال حدثنا الشريف ابو القاسم على بن محمد بن على بن القسم بن محمد بن عبد الله
بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن على بن ابى طالب عليهم السلام بحلو
قال اخبرنا الحسن بن ابراهيم بن محمد بن هشام قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكى عن على بن العثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان على بن ابيطالب ع وصيّى
وامام امتى وخليفتى عليها بعدى ومن ولده القايم المنتظر يملاء الله به الارض قسط
او عدلا كما ملئت جورا وظلما والذى بعثنى بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على
القول به فى زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله
الانصارى فقال يا رسول الله ص وللقايم من ولدك غيبة قال اى وربى ليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا امر من امر الله من سر الله مطوى من عباد
الله اياك والشك فيه فان الشك فى امر الله عز وجل كفر فصل اقول ومن نظر هذا
الحديث المعظم الذى هو حجة على من وصل اليه عرف ان النبى صلى الله عليه واله وسلم
ما ترك لاحد حجة عليه فى على سلام الله عليه وفى ولده المهدى ع صلوات الله عليه و
طول غيبته وكان ذلك من ايات الله جل جلاله وعزا وحجج محمد رسوله ص ومعجزته لان
النبى صلعم اخبر بولادة اباء المهدى صلوات الله عليه وولادته قبل وجوده واخبر بكمال
صفاتهم فى العلم والعمل كما كانوا عليه بعد وجودهم ثم اخبر بطول غيبة المهدى صلوات
الله عليه قبل ان يعلم احد بما انتهت حال المهدى عليه السلام فى غيبته اليه فلله جل جلاله
ولمحمد صلوات الله عليه واله وسلم الحجة البالغة على من ارسل اليه فى دار الفناء ويوم الجزاء.
فصل يقول مولانا المولى الصاحب الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة
الفاضل الزاهد والعابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمراتب نقيب.

نقباء آل ابي طالب ع في الاقارب والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين
جمال العارفين افضل السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة
ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس العلوي
الفاطمي شرف الله قدره وقدس في الملاء الاعلى ذكره ولما راينا عن فضل الله جل
جلاله علينا تاهيلنا لاستخراج هذه الاحاديث من معادنها واظهارها من مواطنها
وكشف اسرارها وظهور انوارها ووجدنا تسمية مولانا علي بن ابي طالب ع يعسوب
الدين مشابهة لتسمية بامير المومنين ذلك اثباتها في هذا كتاب اليقين وقد ذكر
الجوهري في كتاب الصحاح في اللغة في تفسير اليعسوب ما هذا لفظه واليعسوب
ملك النحل ومنه قيل السيد يعسوب قومه الباب الثاني بعد المائتين فيما نذكره
من رواية الحافظ احمد بن المردويه من كتابه المشار اليه في تسمية النبي صلعم لعلي ع
يعسوب المومنين فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن عمرو
بن الضحاك حدثنا محمد بن ضريس قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم يعسوب المومنين
والمال يعسوب المنافقين الباب الثالث بعد المائتين في تسمية مولانا علي ع
يعسوب المومنين برواية الحافظ بن مردويه ايضا روينا ذلك باسنادنا اليه
من كتابه المشار اليه بلفظه حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل قال حدثنا احمد بن
عمرو بن عبد الخالق قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم هاشم
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر رض عنه انه سمع رسول
الله ص يقول انت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق
يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفرة الباب
الرابع بعد المائتين فيما نذكره من رواية عبد الله بن العباس عن النبي صلعم ان عليا ع

يعسوب

يعسوب المومنين من كتاب الحافظ ابن مردويه بلفظه حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا
عبد الله بن داهر قال حدثني ابي عن الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس قال
ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي ابن ابي طالب
فاني سمعت رسول الله ص يقول وهو اخذ رسول الله ص بيد علي ابن ابي طالب هذا
اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق
بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر
وهو بابي الذي اوتي منه الباب الخامس بعد المائتين فيما نذكره ايضا من طريق
الاخر عن ابي ذر عن النبي ص ان عليا عليه السلم يعسوب المومنين روينا ذلك باسنادنا
الى الحافظ احمد بن مردويه من كتابه فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن محمد بن عاصم
قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا عبد السلام بن صالح ابو الصلت قال حدثنا
علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع الرافعي
مولى النبي ص قال حدثني ابي عن جدي عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي ص
يقول لعلي عليه السلم انت اول من امن بي وصدقني وانت اول من يصافحني
يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الاعظم الذي يفرق بين الحق
والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة الباب السادس بعد
المائتين فيما نذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين برواية جمهور
العلماء من كتاب ترجمة كما قدمناه ما هذا لفظه ذكر ذرية ابي طالب في قريش
ومراتب ولده في بني هاشم صنعه ابي الحسين النسابة من نسخة عتيقة ذكر ان تاريخ
في شوال سنة عشرة وثلثمائة فقال ما هذا لفظه اخبرنا محمد بن صالح قال حدثنا
عبد السلم بن صالح القرشي قال حدثنا علي بن هاشم قال اخبرنا محمد بن عبيد الله
بن ابي رافع قال حدثني ابي عن جدي عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلعم يقول

لعلي ع انت اول من يصافحني يوم القيمة وانت يعسوب الدين الباب السابع بعد

المأتين فيما ذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين من كتاب لا يعد

في المنتقى من مناقب امير المومنين عليه السلام علي المرتضى تاليف احمد بن اسماعيل القزويني

ما هذا لفظه في اسماء كريمة واوصاف جليلة لعلي المرتضى اخبرنا زاهر قال اخبرنا البيهقي

اذنا قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن علي

الاسفرايني قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل السيوطي حدثنا مذكور بن سليمان

حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن اسمعيل عبد الله

بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال حدثنا سمعت النبي صلعم يقول

لعلي عليه السلام انت اول من امن بي وصدقني وانت اول من يصافحني يوم

القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق يفرق بين الحق والباطل وانت

يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة الباب الثامن بعد المائتين فيما ذكره

من تسمية رسول الله ص لمولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين بغير طريق مذكور

وجدت ذلك من كتاب عتيق تاريخه سنة ثمان ومائتين هجرية ترجمة كتاب

فيه خطبة امير المومنين علي بن ابيطالب ع وهي التي تسمى القاصفة واخبار حسان

لاهل البيت صلوات الله عليهم باسناد في قوله هذا لفظه حدثنا عبد الله بن جعفر

الزهري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ثم قال ما هذا

لفظه وانا كنت معه يوم قال باني تسمع نفر من حضرموت فيسلم منهم ستة

ولا يسلم عنهم ثلاثة فوقع في قلوب اناس كثير من كلامه ما شاء الله ان يقع فقلت

انا صدق الله ورسوله هو كما قلت يا رسول الله ع فقال انت الصديق الاكبر

ويعسوب المومنين وامامهم وترى ما ارى وتعلم ما اعلم وانت اول المومنين

ايمانا وكذلك خلقت ونزع منك الشك والضلال فانت الهادي الثاني

والوزير

والوزير الصادق فلما اصبح رسول الله ص دفعه في مجلسه ذلك وانا عن يمينه
اقبل التسعة من حضرموت حتى دنوا من النبي صلعم وسلموا فرد عليهم السلام
وقالوا يا محمد ص اعرض علينا الاسلام فاعرض عليهم الاسلام فاسلم منهم ستة ولم
يسلم الثلاثة وانصرفوا فقال النبي صلعم للثلاثة اما انت يا فلان فتموت بصاعقة
من السماء واما انت يا فلان فسيخرج بك افعى في موضع كذا وكذا واما انت يا
فلان فانك تخرج في طلب ماشيته وابل لك فيستقبلك ناس من كذا فيقتلونك
فوقع في قلوب الذين اسلموا فرجعوا الى رسول الله ص فقال لهم ما فعل لهم ما فعل
اصحابكم الثلاثة الذين تولوا عن الاسلام ولم يسلموا فقالوا والذي بعثك بالحق نبيا
ما جاوزوا ما قلت وكل مات بما قلت وانا جئناك لنجدد الاسلام ونشهد انك
رسول الله ص وانك الامين على الاحياء والاموات بعد هذا وهذا الباب التاسع بعد
المائتين فيما نذكره من كتاب الاربعين تاليف ابي الحسين احمد بن اسماعيل بن يوسف
القزويني واصله في مدرسة الخليفة الناصر وهو الحديث الحادي والعشرون
نذكره باسناده ولفظه فقال اخبرنا زاهر فقال اخبرنا ابو بكر البيهقي اذنا قال اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسفرايني حدثنا احمد بن محمد السوطي حدثنا
احمد بن محمد السوطي حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا ابو الصلت الهروي حدثنا علي بن
هاشم حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ذر قال سمعت
رسول الله ص يقول لعلي عليه السلام انت اول من امن بي وصدقني وانت اول من
يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق بين الحق والباطل وانت
يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة الباب العاشر بعد المائتين فيما نذكره من تسميته
مولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين من كتاب الاربعين تاليف ابي سعيد محمد بن احمد
بن الحسين النيسابوري وهو الحديث الثلاثون نذكره بلفظه وهو عنه رضي الله عنه

قال اخبرنا الشيخ ابو سعيد قال اخبرنا عبد الرزاق بن محمد بن مردك ابو الفتح بقراتي
عليه بعد ما كتبه لي بخطه قال اخبرنا ابو رشيق العدل حدثنا محمد بن دريق بن حاتم
المزني حدثنا ابو حسين سفيان بن بشر الاسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم عن
محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابي ذر رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلعم يقول لعلي بن ابي طالب عليهما السلام انت اول من بي واول من
يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق
والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة الباب الحادي عشر بعد
المائتين فيما نذكره من تسميته مولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين من النسخة العتيقة
التي قد منا ذكرناها ان اول ما جاء عن رسول الله صلعم لعلي عليه السلام انه اخي
في الدنيا والاخرة نذكره بلفظه وعن ابي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن ابن
مسعود انه قال بينا نحن جلوس ذات يوم بباب رسول الله ص ننتظر خروجه الينا
اذ خرج فقضاناه تفخيما وتعظيما وفينا علي بن ابي طالب عليه السلام فقام فيمن قام
فاخذ النبي ص بيده فقال يا علي اني مخاصمك فدمعت عيناه وقال يا رسول الله ص
فيما تخاصمني وقد تعلم اني لم اعانك في شي نطقا قال اخاصمك بالنبوة وتحاج الناس من
من بعدي باقام الصلوة وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسمة
بالسوية واقامة الحدود ثم قال النبي ص هذا اول من امن بي واول من صدقني وهو
الصديق الاكبر والفاروق وهو الذي يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين
وضياء في ظلمة الضلال الباب الثاني عشر بعد المائتين فيما نذكره من كتاب
كفاية الطالب الذي قد منا ذكره من الباب الرابع والاربعين في تسمية النبي ص
لعلي عليه السلام انه فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المومنين
فقال ما هذا لفظه اخبرنا العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي

اخبرنا

اخبرنا ابو القاسم الحافظ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا ابو القاسم بن
مسعدة اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي اخبرنا ابو عمرو بن عدي حدثنا علي
بن سعد بن بشير حدثنا عبد الله بن داهر الرازي حدثنا ابي عن الاعمش عن عباية
عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن ادركها منكم فعليه بخصلتين من كتاب الله
وعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلعم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب ع وهو يقول
هذا اول من آمن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق و
الباطل وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو
بابي الذي اوتي منه وهو خليفتي من بعدي الباب الثالث عشر بعد المائتين
فيما نذكره من كتاب كفاية الطالب ايضا الذي قدمناه في ان النبي صلعم قال علي
يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين من الباب السادس والخمسين بما هذا لفظه
اخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي اخبرنا الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا
عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن احمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس
حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم علي يعسوب الدين
والمال يعسوب المنافقين الباب الرابع عشر بعد المائتين فيما نذكره من كتاب
سنة الاربعين في سنة الاربعين للسعيد الكامل فضل الله الراوندي عن
الحديث الرابع والعشرين وفيه رجال الجمهور بتسمية النبي صلى الله عليه واله وسلم لمولانا
علي عليه السلام يعسوب المومنين فقال ما هذا لفظه الحديث الرابع والعشرون اخبرنا
ابن السوردناني قراءة عليه قال اخبرنا ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ورا قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن مردويه قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل قال اخبرنا احمد بن عمرو بن عبد ..... الخالق

قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم
يقول لعلي انت اول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت
الفاروق تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب
الكفار الباب الخامس عشر بعد المائتين فيما نذكره من الجزء الثاني من فضائل
امير المومنين تاليف عثمان بن احمد المعروف بابن السماك الذي اثنى عليه الخطيب
في تاريخه في تسمية رسول الله ص مولانا علي ع يعسوب المومنين فقال ما هذا لفظه
حدثنا الحسين ووجدت في كتابي حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا ابو بلال
بن محمد الاشعري من ولد ابي موسى قال حدثنا عيسى بن محمد القرشي عن سعيد
بن حماد عن ابي اسيد الاسدي عن ابي سخيلة التميمي قال خرجنا حجاجا مع
سلمان فلما انتهينا الى الربذة ملت الى ابي ذر فقعدنا اليه فبينا هو يحدثنا اذ قال
انه ستكون فتنة قال ادركتما فعليكما باثنين كتاب الله عز وجل وعلي بن ابي طالب
فاني رايت رسول الله صلعم اخذ بيده وهو يقول هذا من امن بي وهو اول من
يصافحني يوم القيمة وهو يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق
الاكبر وهو الفاروق بين الحق والباطل الباب السادس عشر بعد المائتين
فيما نذكره من كتاب مناقب علي بن ابي طالب وفضائل بني هاشم من نسخة عتيقة
يقارب تاريخها ثلثمائة سنة رواية محمد بن يوسف العر المغربي في تسمية رسول الله ص
لمولانا علي عليه السلام يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين والكفار ومنه
رجال الجمهور فقال ما هذا لفظه حدثني محمد بن علي ابو جعفر المقري قال حدثنا الحسن
بن الحسين الاشقر قال حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابي ذر انه سمع النبي صلعم يقول لعلي عليه السلام انت اول من امن بي وانت اول

من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذى
يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار
الباب السابع عشر بعد المائتين فيما نذكره من كتاب المناقب ايضا العتيق
الذى اشرنا اليه فى تسمية النبى لعلى ع انه يعسوب المومنين والمال يعسوب
الكافرين فقال ما هذا لفظه اخبرنا الحاكم بن سليمان قال اخبرنا الحاكم بن
سليمان قال اخبرنا يحيى بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن على عن ابيه عن جده
عن ابى ذر قال سمعت رسول الله ص يقول على اول من امن بى واخبرنى ابراهيم
بن ميمون الازدى قال حدثنا على بن هاشم عن ابن ابى رافع عن جده على بن
ابى رافع انه سمع اباذر يقول سمعت رسول الله ص يقول لعلى انت اول من امن بى
وانت اول من يصافحنى يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق
تفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الكافرين
الباب الثامن عشر بعد المائتين فيما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا
فى تسمية النبى ص لمولانا على ع انه يعسوب المومنين والمال يعسوب الكافرين فقال
ما هذا لفظه اخبرنا ابوزكريا يحيى بن صالح الحريرى قال حدثنا الحسين الاشقر
عن على بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده عن ابى ذر انه
سمع النبى صلعم يقول لعلى انت اول من امن بى وانت اول من يصافحنى يوم
القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذى يفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الكافرين الباب التاسع عشر بعد
المائتين فيما نذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا فى تسمية النبى صلعم لعلى
عليه السلام انه يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفرة فقال ما هذا لفظه اخبرنى
مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن اسود اليشكرى عن محمد بن عبد الله عن

اخيه عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر قال لما سير عثمان اباذر
الى الربذة اتيته اسلم عليه فقال ابو ذر حيا اردت ان انصرف الي ولاناس معي ذوي
عدة انها ستكون فتنة ولست ادركها ولعلكم تدركونها فاتقوا الله وعليكم
بالشيخ علي بن ابي طالب ع فاني سمعت رسول الله ص وهو يقول انت اول من امن
بي واول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق
يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفرة الباب
العشرون بعد المائتين فيما نذكره من تسمية رسول الله صلعم بعلي عليه السلم
يعسوب المومنين نقله من كتاب الشيخ العالم الحافظ اسمعيل بن احمد البستي في
فضل مولانا علي عليه السلام وقد قدمنا ذكر هذا الكتاب وان مصنفه من علماء
الجمهور فقال في فصل السابع من كتابه المذكور في شرف مولانا علي عليه السلام في
اسمائه ما هذا لفظه ومن اسمائه يعسوب المومنين وقال له رسول الله ص اليعسوب
امير النحل وانت امير المومنين يقول مولانا المولى الصاحب الصدر الكبير العالم
العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد
النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل ابي طالب في الآفاق
والاجانب رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في
العالمين جمال العارفين انموذج سلف الطاهرين افتخار السادة عمدة اهل بيت
النبوة مجد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الاعراق الزكية والاخلاق النبوية
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس العلوي الفاطمي
اسبغ الله عليه نعمه الباطنة والظاهرة وجمع له بين سعادتي الدنيا والآخرة
هذا ما اردنا الاختصار عليه من تسمية مولانا علي عليه السلم بامير المومنين وامام
المتقين ويعسوب المومنين مع ما اشتملت عليه ابوابها من زيادة في المعاني المقتضية

الباب

لرياسة مولانا على عليه السلام على المسلمين فى امور الدنيا والدين وجميع كتب الذى
روينا منها هذه الاحاديث المذكورة او رايناها فيها مسطورة فى خزانة كتبنا التى
وقفناها على اولادنا الذكور وقفا صحيحا شرعيا على اختلاف الاعصار والدهور
ولم يعتبرها جميعها على التفصيل وانما نظرنا ما وقع فى خاطرنا انه يتضمن ذكر تسمية
مولانا على عليه السلام لهذا الاسماء بحسب ما هدانا والله جل جلاله وعنايته
لهذا المقام الجليل لو نظرنا جميع ما وقفناه او طلبنا من خزائن كتب المدارس والربط
وغيرها ما يمكن ان يوجد فيها مما ذكرناه او ضممنا اليها ما رواية الشيعة ما بسنادها
الذى لا يبلغ الاجتهاد الا اقتضاه فكم عسى كان يبلغ تعداد الابواب وكشفها
الحجج رب الارباب فى هذا الباب فصل واياك تقول فكيف تهيا مخالفة
سيد المرسلين وخاتم النبيين فى مثل هذه النصوص الصريحة التى قد
بلغت حدود اليقين فاننا قد قدمنا فى خطبة هذا الكتاب ما بلغت اليه مكابرة
ذوى الالباب فى العدول عن المعلوم من الصواب فى الدنيا ويوم الحساب
فصل وقد عرفت من نفسك وكل عاقل قد ترك العمل بالعقل الواضح الواجح
ويعدل عنه الى فعل منكر اوضح او خارج فانه فى تلك الحال قد كابر الحق
والصدق وعدل عنه وترك نص الله جل جلاله على اتباع العقل وعوض بالجهل
وبما يضره بما لا بد منه فصل ومتى نظرت فى التواريخ والاديان من لدن
ادم عليه السلام الى الان عساك ان لا تجد عصرا من الاعصار ولا امة من الامم
الا قد ترك فرقة منهم واكثرهم العلوم واليقين من الصواب فى كثير من الاسباب
وعدلوا الى ما يضرهم فى الدنيا ويوم الحساب وقد روينا من الكتابين المعروفين
الصحيحين الذى سماها الجمهور صحيح البخارى وصحيح مسلم وهذان الكتابان
عندهم حجة فيما تضمناه من الامور من الحديث الرابع ومسند عبد الله بن العباس

من المتفق على صحته والمعلوم منهم ثبوت روايته من كتاب الجمع بين الصحيحين
جمع الحافظ محمد بن ابي نصر بن عبد الله الحميدي من نسخة عليها عدة سماعات
واجازات تاريخ بعضها سنة احدى واربعين وخمسماية ما هذا لفظه قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس في رواية ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فكتب
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال ايتوني
بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ردوني دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه رواية من الحديث الرابع في الصحيحين
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ص وبين كتابه
وروى حديث الكتاب الذي اراد يكتبه رسول الله ص لامته لامانهم من الضلال
عن رسالة جابر بن عبد الله الانصاري في المتفق عليه من صحيح مسلم فقال في
الحديث السادس والتسعين من افراد مسلم عن مسند جابر بن عبد الله ما هذا
لفظه قال ودعا رسول الله ص بصحيفة عند موته فاراد ان يكتب كتابا لا يضلون
بعده فكثر اللغط وتكلم عمر فرفضها اقول فاذا كان قد شهدوا ان النبي صلعم
سالهم ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده ابدا فقالوا ما شانه هجر وفي المجلد
الثاني من صحيح مسلم فقالوا ان رسول الله ص ومعنى يهذي كما ذكر مصنف كتاب
اللغة في الصحاح وغيره واعترفوا ان الحاضرين ما قبلوا نص النبي صلعم على
هذا الكتاب الذي اراد ان يكتبه لان لا يضلوا بعده ابدا ومع كونهم ما قبلوا
السعادة التي هلك باهمالها اثنان وسبعين فرقة ممن عن الايجاب وكان
في قبولها اعظم النفع لجميع اهل الاديان حتى قالوا في وجهه الشريف انه
يهجر ونسبوا وحاشاه وقد نزهه في اصطفاه عما اقدموا من عليه فقال

جل جلاله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بشهادة القران ولقد توعدهم
جل جلاله متى خاطبوه لبعضهم انهم هالكون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ص ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون فمتى يستبعد ترك النصوص على علي بن ابي طالب ع
وقد عادى في الله جل جلاله كل قبيلة قتل من اهلها من قتله في حياة النبي صلعم
وهم اصحاب القوة والكثرة في تلك الاوقات فصل وقد كان النبي صلعم بلا خلاف
بين اهل الاسلام نص قبل وفاته صلعم على اسامة بن زيد بامارة معلومة وعلى رعيته
الذين يتوجهون في صحبته ثم توفي النبي بلا خلاف بين اهل الاسلام فلم تستقر امارة اسامة
بن زيد ولا لزوم رعيته لحكم الامتثال واراد المصلحة في ان يكون اسامة بن زيد ولا
لزوم رعيته ومامورا لبعض رعيته حاكما عليه وامرا وما كانت الجماعة الذين تقدموا
على مولانا علي ع يخفى عنهم استحقاقه المتقدم عليهم والنصوص عليه ولكنهم
تاقان العرب وقريش وكل من عادى مولانا علي ع لا جل الله جل جلاله ورسوله
لا يوافقون على تقدمه عليهم وانهم لا مصلحة لهم في العمل بالنصوص عليه ردا انه
لا مصلحة في الكتاب الذي اراد النبي ص ان يكتب لهم ليسلموا من الاختلاف
الذي انتهت حالة المسلمين اليه فصل وقد ذكر الحافظ المسمى طراز المحدثين ابو بكر
احمد بن موسى بن مردويه في كتاب مناقب مولانا علي ع فيما جرت الحال عليه من
كتاب محرر عليه ما تقتضي الاعتماد عليه فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن ابراهيم
بن يوسف قال حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم قال حدثنا يحيى الحمالي قال حدثنا
الحكم بن ظهير عن عبد الله بن محمد عن علي عن ابيه عن ابن عباس رض قال كنت اسير مع
عمر في ليلة وعمر على بغل وانا على فرس فقرا اية فيها ذكر علي بن ابي طالب ع فقال اما
والله يا ابن عبد المطلب لقد كان صاحبكم اولى بهذا الامر مني ومن ابي بكر فقلت

في نفسي لا اقالني الله ان اقتلك فقلت انت تقول ذلك يا امير المومنين و
انت صاحبك اللذان وثبتما وانتزعتم منا الامر دون الناس فقال اليكم
يا بن عبد المطلب انكم اصحاب عمر بن الخطاب فتاخرت وتقدم هنيئة فقال سر لا
سرت فقال اعد علي كلامك فقلت انما ذكرت شيئا فرددت جوابه ولو سكت
سكتنا فقال والله انما ما فعلنا عداوة ولكن استصغرناه وخشينا ان لا تجتمع
عليه العرب وقريش لما قد وترها فاردت ان اقول كان رسول الله صلعم يبعثه في
الكتيبة فينطح كبشها فلم تستصغر فتستصغره انت وصاحبك فقال لا جرم فكيف ترى
والله ما نقطع امرا دونه ولا نعمل شيئا حتى نستاذنه اقول هذا لفظه ما ذكره
ورواه الحافظ احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب الذي اشرنا اليه
واعتمد عليه والدلك عليه اقول وروى ايضا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه
في كتاب مناقب مولدة علي عم في المعنى الذي اشرنا اليه ما هذا لفظه حدثنا احمد بن
يوسف قال حدثنا عمرو بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن علي بن حكيم قال حدثنا
محمد بن سعيد ابو الحسين عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن حجار عن عيسى بن طلحة
بن عبيد الله قال خرج عمر بن الخطاب الى الشام واخرج لحبه عباس بن عبد المطلب
قال فجعل الناس يتلقون العباس ويقولون السلام عليك يا امير المومنين وكان
العباس رجلا جميلا فيقول هذا صاحبكم فلما كثر عليه التفت الى عمر فقال ترى انا
والله احق بهذا الامر منك فقال عمر اسكت اولى ما بهذا الامر مني ومنك رجل
وخلفته انا وانت بالمدينة علي بن ابي طالب ع وها انا قد اوضحنا احاديث
هذه النصوص الصريحة التي لا تحتمل تاويل المتاولين ولا اعتذار المعتذرين
ورواتها من جهات متفرقات وفي اوقات مختلفات وما هم ممن يتهم بالتعصب
لمولده علي بن ابي طالب ع وقد اراد الله جل جلاله اخراجها على ايدينا في هذا الوقت الذي



...خاره لها فهدانا لاستخراج هذه الاحاديث كما اشرنا اليه وكان ذلك من رحمته
...نا وغايته بنا وفضله الينا الذي نعجز عن الشكر عليهم اللهم وقد تقربنا بذلك
...اليك ونحن نعرضه عليك فاجعله من الوسائل لديك في كل ما تقتضيه كامل
...جودك ومقدس وعودك وبلغ سيدنا رسولك صلوتك وسلامك عليه و
...مولانا عليا سلاما اجل جلالك عليه وعترتهما الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين
...انا اجتهدنا فيما نعتقده يربنا الى رضاك ومدخلا لنا في جمال وامانا اليوم تلقاك
...وانا ما قد قصدنا تعصبا على مذهب من المذاهب الاتادية لاداء الحق
...الواجب وقد اوضحنا في كتاب الانوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة
...من الاحاديث المتكاثرة التي رواها رجالهم حتى صارت في حكم المتواتر ومن
...الحجج التي في وقف عليها وعرفها على التحقيق لم يبق عنده شك فيما كشفناه
من صحيح الطريق وسبيل التوفيق

وصلى الله على سيد المرسلين
محمد النبي واله الطاهرين

تمت كتاب
اليقين